

dark en in

> كان الاستاذ عبدالمقصود خوجه صاحب الاثنينية ضيف الاستاذ عبدالله عمر خياط حيث

وقد كان الزميل الصديق الاستناد عبدالله جغرى ضيف الخياط يوم الخميس الماضي وذلك بمناسبة حصول أبي وجدى على جائزة الابداع

وقد حضر الحفلين جمع من الاصدقاء

الرفاءس كان مركازنا في الصمدي

عبيدالعربيز الرفاعي في معسرض الحسديث عن الإستباد احمد جسال الذي كان ضيف الأستان عبدالقمسود خوجه في والنبنيت أول أمس أنسه وأحمد جمسال وجمعع منن اسدادهما كأن لهم مركازهم الخاص فاربوة الصمدي بينما مدكاز عمزة شحاشة والعريف تنقل ن عدة جهات حتى استقر ن السفلة .. الأستساد الرضاعي

اراد ان يسكون هسذا

الكلام بصد انتهاء التكبريم وعبلى اسماع

الزميل الاستاذ على خالد الغامدي مدير التحرير يعكف هنده الايام على اتمام كتابه الجديد ، صحفي في مقاعد الكتباب الجديد يحتوى على مجموعة من ذكريات الزميل الغامدي في مشواره الطويل في شارع الصحافة والذي يمتد اكثر من عشرين عاما .. مجموعة الذكريات تلامس الكثيرين في

contraction of the discontinuous

الأوسساط الصحفية والأدبيسة وتبرز العديد من اسرار الكواليس

الدف، في

القلوب

الأستاذ محمد سعيد

طيب رئيس ، تهامـة ،

الذي قضي بعض الأيام

ف لندن لم يتمكن من

النوم في الفندق الا بعد

ان اقفل جميع الدفايات

التى بسالغىرفسة وفتسح

الشباك رغم الثلج الذي

كان يغطى لندن كلها ،

الى مذا من أبي الشيعاء

الدفء في القلوب يسا

احد الذين استمعوا

عشرات الاستفسارات « مرقة الصوا » ؟

زميلنا الديني - الاربعائي على محمد حسون الذي كان يتحدث في الإذاعية عن روايته م الطيبون والقاع ، ساله المذيع عن معنى « مرقة الهوا ، التي وردت في الجزء الثاني من الرواية فقام الزميل بشرح مختصر لها لكن هذا لم يمنع من عشرات الاستفسارات التي انهالت عسل الرميسل من الوسسط الصحفي ، ويعض المستغلات و بطبخات الاسرة ولمعرفة المزيد من التفاصيل عن حكاية طبخة ، مرقة الهوا ، التي يجهلها ابناء الجيل الحالى ؟

الحربس

الذيسن تسابيعسوا ماكتبه الرميل محمد الصربى في اليمنامية الرائعة -اعترافات لاتدعى الكمسال " قسالوا ان والصربي واعجبته

فكرة مهاجمة الاقلام

النسائية واستطاع ان

يحدد بكشير من

الراقعية الموقسع

الحقيقي لهذه الاقلام

المبربي ء ارادهنا

بما ذكره عنهن.



بعضيهم قيال ان هيذه المرة معسركية ساخنة مع الطرف

مجموعة من الزملاء الإعلاميسين والفنانين يحتفون ليلة الجمعة بالقنان السعبودي ممبدوح

سيدی …

حيث سعتبس آلان اصغر موسيقى عربى

الدعوة وجهت من قبل الزمسلاء الحسيني وفيصل عراقى وهائى فيروزى وعندنان باديب وتسوفيق حباواني دبلوم معهد الموسيقي العربية بالقاهرة

وسعيد بصيري . .

شنطة الهدايا

الشاعرة البحرينية منى غنزال التى

اشتركت ف نندوة عن الشعير العبربي

والتي عقدت ف مكتب ، المدينة ، ف تونس

، صالح المشرف على الأدب والاسرة في المدينة عاد من القاهرة هذا الاسبوع محملا بالهدايا من هناك .. وقد حمل شنطة الهندآيا سباح الاحد الماضى الى الجريدة وقام بتوزيع مدخراتها لعدد من

West of the United

to be on the other stage

the distribution of the first

The said March Section

من الزيد المراجع المراجع

To leading in dear 1 25 his

Wall bearing house

الزملاء الذين شكروه على هذه البادرة في مثل هذه لظروف التي يحرص الزملاء فيها على اموالهم ورواتيهم !!

هؤلاء يكرمون أصغر فنان سعودى

سيف الصبحى وذلك بمناسبة حصوله على

خيالد

سجلت كطالبة في الجنامعة التونسية وتقول أن التحصيل العلمي

دخلت الجريدة صباحا

عليهس وان التركيب البشرى هو مريخ

والمعادلات الرياضية

حساء ذلك في مقدم كتبابه الجديد الذي دفع به الى المطابع

هليفيه الذي كبان يشعبل منابقا مدير مكنب الخرطوم يستعر هده الأينام لاصدار للمسالة ملاحق الريقية وعربية

No for FEERWARY 13, 198 تحت عنوان العلالة مسليسا مله نيب وعلم الرياضيات

الساعاتي

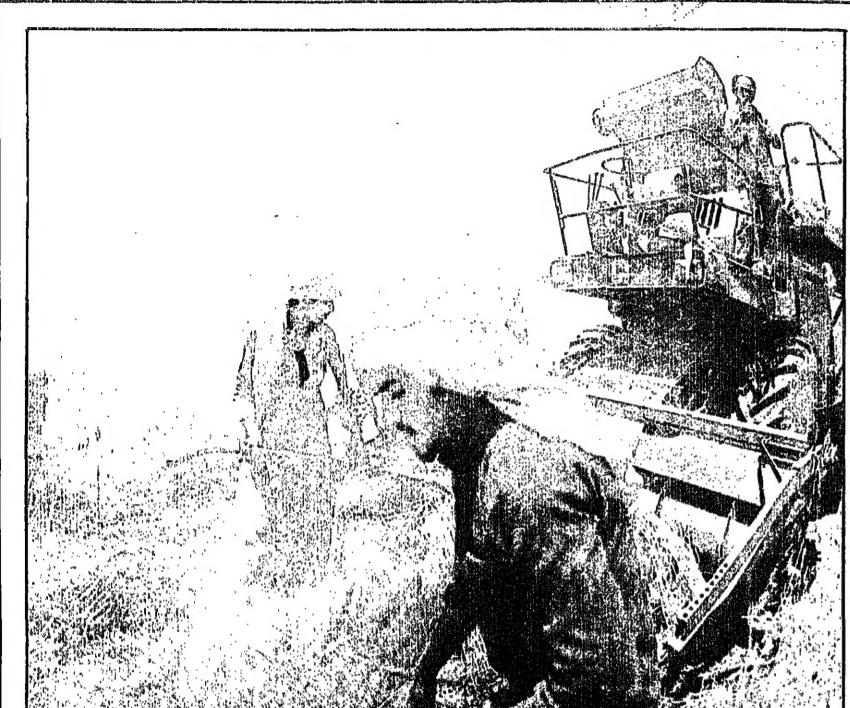
وعلم

قال الدكتور أسين

ساعاتی ان الانسان

مالحق متنوعة في المحينة ودرلية وبالطبع محلية وناله زميلنا القديم سيد أحمد

بعد أن تم تعيينه صديدا لقسم المسلامنق والاعداد الغاصة يسرسية المية



🍪 سمو الأمير سلمان

شموع الفن

اما قبل

🖼 کسان فی زمین مضی عندما يساتى وقت حصباد البسساتين بساليوم المعلوم هذا ليرسل كل منهم مالديه من حمير تشترك في عملية الحصياد ويكبون ببوسا مبشهبودا في حبياة ذلك الفلاح .. فيذلل عما عنده من حبوب للأخرين ولهذا يقبولون ، وقت الصبراء كلنا كرام

الأن أصيحت الألة مي التى تقوم بينهلية الصرام مِدْهُ وَبِالدَّاقِ احْدَفِتِ احْدَى أخامن الكرم

المار

السادة :

ان تقدم للناس كل ما تستطيع منحه من الحسب والعطيف

والمنسان والمال اذا

آمكن ذليك . ودون

شيء في المقابل

dges

خاصة

على وجه الأرض صدور عديدة

تعلو وتهبط اينما ذهبت .. وعيون

دائمة التحديق في كل شيء وقلوب

ضاحكة متفائلة قلما تجد ما يعكر

عليها صفوها .. وعلى سطحها

ايضنا نفوس اخترى كالاسمنال

البالية منزقتها الاحتزان ولعبت

واينما سرنا لابد أن نجد

الصنفين .. لكننا سنجدهما ومن

بين هؤلاء وهنؤلاء صنف ثالث

يضحك مل شدقيه ، ويبكى مل

عينيه . نوع من الناس يضع هالة

الاحترام والتقاليد حول نفسه .

وعندما تذهب اليه تجده يضرب

بكل شيء عرض الحائط .. يتجاهل

يقلوبها الأوهام والهواجس ..

ان تنتظر منهم ای

شمس ننتين في الله

القسوة فتدمى قلبه الحقيقة

وتورقه . وتضيق انقاسه و

غنابات جسنده وتسدل ستناشر

الألام على بصيرته فتعجب عنه

ساعاته زمن يمبو في مناهات

الأحلام .. ونجومه عصابة

لنسوص تظهر وتختفى مسرعة خوفا من القبض عليها ومن ثم

الحكم عليها بالاعدام ، وقمره

الدواء الشاق ..

ما اطوله من ليل ا

اشسرقت الشمس في الليسل كعروس مجلوة ف لبلة عمرها . وهذا ليس جنونا بل حقيقة ..! شمس الامل والايمان تشرق ن لمل الواقع الذي يشد الانسان الى متاهاته وظلماته فيسير مسرعا دون ان بريكموقع قدميه فيتعثر مرة ويقوم اخرى ويصعطدم بجدار



مسافر الى البعيد في رحلة استجمام ، ولم يبق به سوى تك الحلكة التي لا ترحم فتقبض على عنق الباحث عن الأمل لتهوى به الى السحيق من وديان الأوهام .. فتشمرق شمس الأمل وتنشر اشعتها جنود تصارب الياس في كل مكان ويفاجأ ليل الواقع بهذا الجيش القوى الذي لا يستطيع الصمود أل وجهه فيحمل أوهامه ويأسه ويرحل الى البعيد عن حياة الميؤمن الذي سيطعت شيمس ايمانه ف ليل واقعه المظلم فكانت سعادة وفرحة تتغلغل أل اعماق بصاره وتتوحد مع ذرات رمل

حقا ظفرت باشبلاء ابن عباد

فانسما بات بالاحسلام مسغسرورا

انه المعتصد بن عباد الذي كان اندى ملوك

الأندلس راحة وارحبهم ساحة وكانت حضرته ملتقي

لقد عثرت على القليل الذي لا يكاد يذكر من اخبار

احمد الطيب محمد بابكر

بن عباد واشعره فشوقني للبحث عن بقايا اللوحة

النادرة ولكني لم احظ بهذه الصحبة البهيجة .

وقبلها قال بأسره بمدينة اغمات :

الرجال وموسم الشعراء واقاضل الأدباء .

من بات بعدك في ملك يسر بد

رسالة الى الرفاعي

من خلال متابعتي لما تكنبه وخاصة بجريدة المدينة) السعودية لمست فيك الأديب البارع الذى يعرف كيف براخلذ بناصيلة الكلمات والموضوعات الشيقة . وكنان اكثر منا شدني لأسلوبك الرفيع صديقك الحميم الذى لم تجتمع

ابدا الا من خلال اخباره . ذلك الصديق الذي نظم قصيدة مؤثرة وطلب ان تكتب على قبره بعد وفاته ومطلعها قبس الغسريب سقساك الرائسح الغسادى

أمل عن أمل

صاصية تنطلق من هنا

رهناك .. اهات بريئة

سرددها قلوب بسائسة

غاصت في اغوار نقوسهم

كلمات الياس والالم ..

عيونهم تذرف دمموعا .. رجومهم شاحبة تثير ف

كرامسندنا الحسزن

والمسبرة .. ليتهم يتحدوا

ويتحقق الأمل الذي براود

كل مسلم من سنين طويلة

فلتحرجه لنما القمدس

وتطمئن النفوس المسلمة

وتعود البسمة الى شقاه

اولئك الذين حاربوا دفاعا

عنبه بعضهم يقساتلون

باسلمتهم والبعض الاهر

يلهث بالدعاء بالسنتهم

استرجاع قدسنا

اللهم حقق أمالنا أنك

امل الحربي

على كل شيء قدير ،،

لتفرح الأمة الاسلامية

أوراق متناثرة على

حتى المشاعر والأحاسيس يتظاهر بالطببة الشديدة ويخفى وراءها قسوة وتحجرا عميقا يمس اعماق عماقه .. وليس هذا فحسب وانما

ترى الوحشية بكل معورها تسيطر على خياله وعقله .. وهدا النوع بالذات هو الوحيد الملقت للنظر فهو

معدن فريد ولكنه يباع بأرخص الأسعار وايمسها ..

يضحك حتى يظهر سعادته وهو حسزين من داخله .. ببكي حستي يبدى تأرمه وارهاقه .. وهو من

داخله سعيد بطير فرحا لانه حقق هدفه فالفت الأنظار اليه .. ثم بعد ذلك يظهر تودده اليك وتقربه منك وأنت عنبده الدخصومية وأشيد أعدانه .. يصفق بكلتا يديه اليك

يشجعك على الفشل ثم يضحك عليك وعلى اخطائك ويسمخر منها .. وهكذا كلما تنقلنا بين المعادن وجدنا من همو أشد بديقا من

الأخر .. وما هو قاتم منظلم تكره النظر اليه .. معرض واسم كبير .. فاختر لنفسك ما تريد ولا تتسرع ن اختيار المعدن المناسب .

شيرين ابراهيم سلطان

المستاء الجيسزانية التي

طالعتنا بها مجلة ، زينة ، أ

عددها الأول الصادر ف محرم

٥-١٤هـ .. هذه المجلة لا ادرى

كيف تحصلت على تلك المجموعة

من لقطات الصور التي نشرتها في

الغريب في الأمر أن هذه هي

المرة الأولى التي نشاهد فيها فتاة

من بلادنا تظهر بمثل هذه الصور

عل صفحات مجلة .. قد يقول

قائل بان الصور فيها من الحشمة

والبساطة والطيبة الشيء الكشير

وقد لا اختلف معه فيما يقول ولكن

نخن قوم لا تحبذ مثل ذلك لاننا

مرتبطون بمثل وقيم وتراث وتقاليد

اسسلامية نفتضر وبعتر بها وق

الصفحات الأولى من المجلة .

مديرالتعربير

تظرنا كمسلمين ان هذه المسور

التى شاهدناها لتلك الفتاة تعتبر

غريبة جدا في مجتمعنا حدث

اظهرت لنا جانبا يعثبر عورة للمراة

وهو شعرها الرتش بالقل والخضر

والكادي والظفر والجوزة وغيريك

اسماعيل احمد اسماعيل

ذكرت الكانبة ف مجمل ما كتبته أ مقالها جمال وتراث ٠٠٠

يجعل الاندلس الصغرى ، محصورة في ولايسات ومضاطق قليلة واقعسة في اقصى الجنوب ، تضيئها مملكة ، غرناطه " التي اسسها ، محمد بن الأحمر ، وأضاعها حفيده ، عبدالله الصغير ، أو

والغريب أن شعراء ، العصر الأول »

المير الذي يختلف عن العصر الذي ولذلك ليس من السمهل ان نقول بأن شعراء الاندلس يجمعهم وحدة الشعور ووحدة المكان ، ذلك لان هذا ، المكان ، نفسه يتغير بتغير العصر ، فاذا كان « الاندلس ، في العصر الأول ، يضم اكثر من ثلاثة ارباع شبه جريرة ، ايبريا ، التي هي اسبانيا ، فان العصر الرابع ،

مستقلة يحكمها الامير عبدالرحمن بن

معاوية بن هشام الملقب بـ - عبد الرحمن

الداخل " ، والذي فر من المذبحة الرهيبة

للامويين ، حتى ، الدولة العامرية ، التي

اسسها ، متصور الانبدلس ، المعروف

بالحاجب ، المنصور بن ابي عامر

ويعتد هذا العصر ، الثاني ، ختى

بعدهم الموحدين لتكون ، الاندلس ، قد

دخلت العصر النالث . وبعد ذلك ، يجيء

ه التقلص ، و « الانحسار ، وغلبة حركة

الاستبرداد الاسبانية ، وتقلص

الاندلس ، وانحسارها في الثقور

الجنوبية كسم غرناطه موم مالقه ممو

« وادى أش » و « جبال البشسرات »

ومضيق " جبل طارق " ليكون الدخول في

العصر الرابسع والأخسير ، للانسداس

تلك هي العصبور التي عباشبتها

وكما ذكرنا ، فقد كان لكل عصر ،

شعراؤه ، وكل شعراء لكل عصر طابعهم

وعبدالله الاخير وحان صح هذا التعبير - عام ۱٤۹۲م .

الحديث عن شعراء الاندلس لايمكن ان يكون حديثا عن عصر واحد .. وانما هو حديث عن عدة عصور .. تـزامنت عـلى اندلس فطبعت شعـرائها بطباعها . وجعلت كل شاعر من هؤلاء الشعراء له لونه وطابعه وخصائصه التي تميزت بها المرحلة التي عاشها .. والعصر الذي وحد فيه » ..

المدد المالة وواحد - ١٤٠٥/٥/٢٢ المالة المال

شمسا مشرقة في ليل حالك

صحاريه وتعانق بكل حب اسوار

قلاعه وتتربع بكل فخر بين حناياه

وتبرسم له خطوط فبرجيه عبل

قسمات وجهه وتفسر غ له لذة في

كأس عمره .. وتسطلق حمامات

لسلام في سمائه فتحلق في اجواء

الحب والتأخى وترفرف بجناحي

الود والاضلاص ثم تصط عسل

ارض الأخوة المؤمنة فيتجانس

نقاءٌ الود مع نقاء العقيدة ويكونان

مقبولة مصلح صالح

عائد لابحث عن ذاتي الضائعة أتسلمس الطريسق مسن دائرة من بجيرة لا شط فيها و لا مرساة .. عائد أنا يعد ضياع طويل. لابحث عنك .. لابحث عن ذاتي

المعافري اليمني م . ويمكن اعتبار انهيار الدولة الأموية وقيام - الدولة العامرية - هـو بدايـة ، العصر الثاني ، للاندلس ، قيام ملوك الطوائف ، ليبدأ بعد ذلك محمد المامون الجابرى العصر الثالث وهو قيام المرابطين ، ثم من

سانابع

ممالنحية

احمد صادق دیاب

دکره

الفقيد الميت العزاء فيه

الدموع

« الشريف منصور

بن سلطان

امأ الفقيد الحى فلا عزاء

عائد من رحلة الأمس من رحلة الماضي المسرع في

المقيدة بالف قيد منك .. فهلا دللتني يا ضلة الروح ال

هالاً دللتني ألى راحتي ١٠٠٠ حبيبتي قد اعياني السير .. ودربك بعيد .. بعيد . لكنى سيامضى .. ولعينبك ساتأبع المسير ...

والحديث الشريف يقول الراة كلها

عورة الا رجهها وكفيها .. الكاثبة

رمنفت جيسران ومنف بميلا

وصماغت من الكلام النمار

والمزخرف الكثير حتى أنها نكرت

بان المراة ف جيزان جزء لايتجزا

الكاتبة أن تضع مسورا من

الطبيعة الخلابة الموجودة أ

جيـزان فعلا بـدلا من صور تك

الفتاة لأن الطبيعة هي المقر الذي

يشوافد اليه السياع من دلخل

المملكة وانحاء غليجنا العربي كما

عصر الازدهسار والفتح ، لم يكسونوا من وقد كمان ، العصر الأول ، الذي الشعراء الذين يؤبه لهم ، مثل ء عباس عاشته ، الاندلس ، عام ٩٢ للهجرة ، بن ناصح ، و ، القلفاط ، و ، مؤمن بن الموافق لعام ٧١٤ للميالاد ، هو العصر سعيد ، ، و « عبيديس الكباتب ، ، الذي كان فيه الاندلس ، مجرد ولاية واكثرهم يحملون فجاجة اللفظ فهم قد تابعة للخلافة الأصوبة في " دمشق " وامتد حتى اصبحت ء الاندلس ء ولاية

تاشروا بالشرق ولم يستطيعوا ان يتأقلموا بالطبيعة الاندلسية التي تجمع بين سحر الشرق وانتنة الغرب . بعبارة اخرى ، فانشا يمكننا ان نعتبر شعراء « العصر الأول « ناقلين لثقافة المشرق الى الانتدلس ، وعلى رأس هنؤلاء يحيى بن حكم الجياني اللقب به ابن غزال ، أو » يحيى الغزال » .

و « يحيى الغـزال » عـاش في عصر الحكم بن هشام ، امير الاندلس وتوفى سينية ٢٥٠ هـ وقيد عياش في عصر الاستقرار - واستتباب الدولة المركزية ، وهو من " جيان " بالاندلس ، وقد كان جميل الطلعة ، يشب ف رقته وجماله الشاعر الانجليزى « برسى بسى

شللي ، ولذلك لقب بـ ، الغزال » . وكسان " يحيسي " من اعسلام عصر الحكم بن هشام - ، بل وعاصر هشام بن عبد الرحمن الداخل ، وعاصر خمسة من امراء بنى اميه ، وامتدت به الحياة حتى نيف عن التسعين وشارف المائة .

وقد تميز شعر ۽ يحيي الغزال ، بالتهكم والسخرية ، ورغم انخراطه في السياسة ، وقيامه بعدة سفارات ، الا انه اثار حوله الكثير من المعارك ، فاشتبك مع الفقهاء في معارك ضارية ، ولكنهم لم يستطيعوا ان يغلبوه كما غلبوا " عباس ين فرناس ۽ على امره ، فقد کان له نفوذ سياسي ودبلوماسي عظيم فلم يجسروا على

برض له يسوء وهو القائل فيهم : لست تلقى الفقيسه الاغشيسا لىت شعرى من اين يستغنونا تقطع البر والبصار طلاب الرزق والقوم ههنا قاعدونا ان للقوم مضربا غياب عني لم يصب قصد وجهه الراكبونا

وقد استطاع ، الغزال ، بسجر شخصيته ، وجماله الذي حبت به الطبيعة التي خلقها الله استطاع أن يأسر اهل زمانه ، من غير اهل الاندلس حين بعث سفيرا الى ، بيزنطه ، وسحر زوجة القيصر ، تيوفيلوس ، قيصر « بيانطه » الامباراطورة « تياودورا » وعاد ، يحيى ، الى قرطبه بعد مكوثه سنة

اشهر ق ، بيزنطه ، سفيرا ، وتبرك ق بلاط القيصر اعظم الآثار. وقد اوفد ۽ يحيي ۽ الي عدة سفارات

a Joan Insigna

اخرى للخليفة ، منها سفارته الى ملك « النورمان « صاحب « جليقيه » ومغامراته العاطفية بنساء الطبقات العليا ن ، جلیقیه ، ، ف ، یحیی ، کان « دونجوانا « اكثر منه « شاعراً « ولذلك لم يجمع ثروة ، وفي هذا يقول :

ان تسرد المسال فسانسي امسرؤ لم اجمع المال ولم اكسب اذا أخددت الحسق منسى فسلا تلتمس الريح ولم تسرغسب قد احسن الله البيشا محسا ان كسان رأس المسال لم يسدهسب

والغريب ان حيوية ، يحيى » استمارت حتى وهمو في السبعاين من عمره ، فقد كان أية في الجمال والرجولة ومن ذلك ان عبدالرحمن بن الحكم ، قد جاءه ، الغزال ، مرة وهو ق مجلسه ، غما أن هل حتى صاح الأمير بصدر من بيت يطلب الى غزال أن يجزه:

« جاء الغزال بحسنه وجماله »

فصاغ « يحيى « قصيدة عصماء قال

قنال الأمير منداعينا بمقناله جاء الغرال بحسنه وجمساله این الجمال من امریء اربی علی متعدد السبعين من احسواله ابن الجمال له الجمال من امبريء القاه ريب الدهسر في اغسلاله واعاره من بعد جدته بالى واحال رونق وجهه عن حاله

و، يحيى ، لم يحفل في شعره بالمعانى الجمالية ، واللفظ الجزل ، على أن رؤيته الفلسفية واضحة ، وشعره يميل ألى الدعابة والسخرية التي لاتفارقه في احرج المواقف ، من ذلك قوله :

اذا اخبرت عن رجل بريء من الأفيات ظاهره مسحميح فسلهم عنبه سل سو أدمسي فيان قيالوا « نعم » فيالقبول ريسح ولكن بعضتا اهل استتار وعند الله اجمعنا جريح ومن انعام خالقتا عليتا بأن ذنوبنا ليست تنفوح

وخبرته بالنساء هي التي جعلته أن النساء لكالسروج حقيقة فالسرج سبرجك ريثما لاتنزل

شربف الرفاعس

فاذا نبزلت فأن غبيرك طالع ذاك المكنان وفناعيل مناتفعيل وهنذا الشعير قياله « يحيى « بعيد تجاوزه التسعين ، بعد أذ وهن العظم منه

واشتعل الراس شعيها .

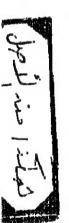
وامشال ، يحسين ، ، من شعبراء الاستقرار والازدهار ، يختلف شعرهم من شعراء المحنة ف " العصر الشاني " حيث شهدت « قرطيسه » فتنة مسروعة ، احرقت الحرث والنسل ، وذاقت موارة حرب اهلية . فاين « يحيى الغزال » من م ابن زیدون ، ، واین » ابن شهید » من « ابي بكر بن عصار » و « المعتمد بن عباد » ، واين « الحصيري » الضرير من « أبي البقاء الشريف صالح الرندي » و « أبن الأبار القضاعي « الذي كان يرثي زمان ، يحيى الفرال ، بعد تقلص

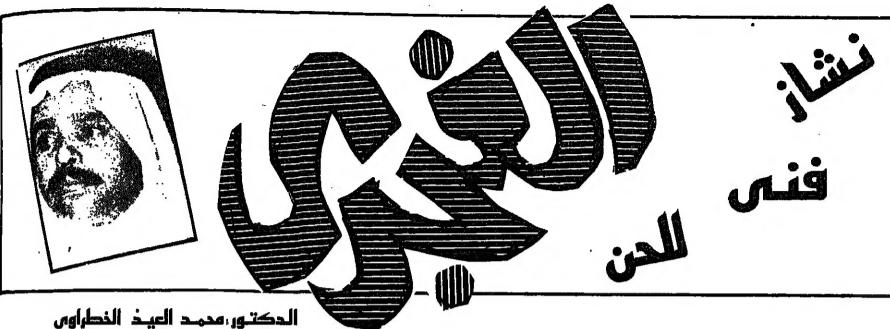
 الاندلس - وسقوط - بلنسيه - : الحسمسد لله لا اهسل ولا ولد ولا قسرار ولا صسبسر ولا جسلد كسان الزميان لنسا سلميا آلى اميد فعاد حريا لنا لما انقضى الأمد

ان قصيدة واحدة للشباعير ، اين الأبار القضاعي " تثير انين اهل المغرب وتحمسهم للجهاد من أجل أنقاذ الاندلس ، حين يخاطب الامير ، زيان ، صاحب 🛪 تونس » 🗧

ادرك بخيلك ـ خيل الله ـ اندلســا أن السبيل ألى منجناتهنا درسنا وهب لها من عزيز النصر ماالتمست فلم يبزل منك عبز النصر ملتمسيا وحاش مما تعانيه حشباشتها فطالما ذاقت البلوى صداح مسا ياللجزيرة اضحى اهلها جررا للنائبات وامسى جمدها تعسسا

وهنؤلاء والنماذج ومن الشعيراء سنمبر عليهم مسلمين واحدا واحدا ، اذن الله ، لنتعرف عليهم ، ونطوف بأفنانهم ، ونتجول في اعماقهم وحناياهم كلما سنحت الفرصة فهم كثر ، وكل رعيل منهم عالم يستحق ان نطل عليه .





وتاها فالمعالي في مناحب وق طلول من مستحير

راج المالة حرورًا المعلى

ڪلام محيه

محمد صادق دياب

اجدك كاحجية المدينة

اعرف ان عینیك مینائی

اعرف ان صوتك اغنيتى

اعرف أن بسمتك فجرى

والاسرار

ووجهك قمرى

لكن ماأجهله

-ياأحلى الناس ـ

شىء يشدنى اليك

فوق مستوى الحواس

وانحنى الليل كنيبا وانطوى في عالمينا

نحمل الأهات سرا

نحن كنا عاشقين نملأ الدنيا ابتساما وحبورا وسلاما

ومضينا .. حائرين صامتين

القى بورقة القويم من النافذة .. اتاملها تتهاوى ببطء كطائر نورس جريح .. تحلق على قوافل العربات

المارة .. تستقر على سطح شاحنة .. - " يوم كامل لم يات بعد تحمله هذه

تختفى الشاحنة بسىرعة كجنائز

التقويم المعلق على الحائط شجرة داهمها الخريف .. لم تبق سوى ورقة واحدة تستر ماتبقى من جسم السنة .. يوم واحد وتسقط ورقة التوت .. والزمن الحامل يعانى من عسر الولادة ..

- « هــه .. مــافــائـدة هــذه الورقـة المتبقية ؟!.. ساريح هذا العام المعمر من الاحتضار! .. بيدى لابيد عمرو .. لماذا يحرصون على بقاء العام الى أرذل

العربة .. الى أين ؟! » .

البسيطاء .. امنيح راسي المتسدلي من النافذة تاشيرة دخول الى الغرفة من جديد .. اشاهد صورتي في المرأة جـوادا تنحی او نحی من مضمـار السباق .. ابصق على زمن الركض اللاهث وأنا اتامل قوافلي العائدة الى محطة السفر القديمة ..

تتسداعي الى الذاكسرة مشساويسر العمر .. هاهي قوافل اعوامي الماضية تمر .. عجافا سمانا .. سمانا عجافا ..

ولهاث ركضي يمزق السكون . ابحث عن وجهى الانساني ق المرأة .. أمسى بقايا العلف المتناثر على سطحها .. اوشك أن اشاهد ابتسامتي المسروقة من زمن السكينة .. تهزني ضحكات الصغار في المغرفة المجاورة .. زمن طويل منذ أن فقدت حواس الحب ..

- « أه يامحطة السفر القديمـة .. قادم أنا .. احمل وجهى الانساني القديم .. احمل قلبي العاشق القديم .. قادم اغسل في حنانك ذاكرتي من ركض الريح واقنعة الرحيل!

« انهارت المراة الشابة الواقفة امامنا بكاء مرا

يتفطر له قلب اعتى رجل .. حين استلمت حصتها من

الدقيق والارز والسكر الذي وزعته رابيطة العيالم

الاستلامي في معسكر من استوا معسكرات اللاجشين

كانت صفوف اللاجئين في معسكر ، قنت ، التراصة

منذ الثامنة صباحا ، ترحف بيط نحو نقاط التو زيع

التي اقيمت بواسطة موظفي وعمال هيئة غوث

اللاحثين التابعية للأمم المتحدة .. وحين جاء دور

السيدة التي ذكرناها وتسلمت حصتها من الأغذيـة

جلست تبكي بكناء مرا . وتعجبنا للامر ، وحسين

سالناها عن سبب بكائها اجابت بحروف تخرج من

وسطدموعها مرتجفة ، ومتقطعة .. وقالت ، هذه اول

وامراة أخرى خطت نحو الثمانين من العمر تقف في

الصف ترتجف من البرد منتظرة دو رها في اخذ نصيبها

من الفذاء ، وكانت الساعة قد قاريت الحادية عشرة

مساء . وحين تسلمت ما صرف لها لم تستطع أن

تحمله او حتى رفعه من الأرض رغم أن ما صرف لها لم

يتعد الثلاثة كيلو جرامات !! فقمت بحمل حصتها

طالبا منها ان تتقدمني نحو المعسكر حيث تسكن ولم

يكن يبعد عنا كثيراً . فقد أشفقت عليها من البرد ولما

رايت عليها من قطع بالية من القماش لا تستر عورة ولا

تقى بردا . وبعد قليل خلعت ، الجاكيت ، الذي البسه

و البِسْتَه ايأها لعلى امنع عنها البرد فنمتمت بكلمات لم

افهمها غير انني خمنت ا نها تشكرني .. وحين وصلنا

الى العشنة التي تسكنها وجدنا طفلاً صغيراً وقد تكوم

على نفسه فلم آعد اعرف راسه من رجليه .. وحين رأت

العَجوز هذا الطفيل ، والذي اتضح أنه حفيدها ،

خلعت عنها الجاكيت الذي البستة اياها وغطت به

الطفل الراقد مكبوما من البيرد رغم انه يبرقد داخيل

هده بعض المناظر التي أثارتني في رحلتي الي

الصومال بتكليف من جريدتي لنقل صورة مقربة من

داخيل معسكرات البيؤس وآلموت ف شميال ووسيط

الصبومال! وهناك ما هو اقسى منها سياتي عنها

وتقبول تقاريس الإطباء .. والأمم المتحدة ان

معسكرات مثل « قنت » و « بيحن « تعتبر من أسوا

المناطق والمعسكرات حالا .. وتتراوح اعداد الموتى

فيها ما ين ١٥ الى ٢٠ شخصا يوميا ، اغلبهم من

الاطفال والشيوخ العجزة !! فالموت لا يفرق بين صنغير

وكسير ، فسالجميع يتساوون في اخسذ تصبيهم من

الماساة !!» وتقول التقارير الطبية ان اكثر الأمراض

انتشارا في هذه المعسكرات ، حيث بتجاور الانسان

والبوس والموت ، هي السبل ، والأنيميا الحيادة ،

غيره من الاستعمالات !!

مرة امد فيها يدى لانسان لاساله مساعدة !!.

يشمال الصومال قبل شهر .. »

و البكم القصبة من بدايتها

مما تخيلت وتوقعت !! ورغم هـذا فالساعدات المقدمة لا تعدو قطرة ف

• .. لبتنا نتحرك !!

كانت تجربة مثيرة تك التي عشيتها في الصبومال وسبط اللاجئين .. مثيرة بكل ابعادها ، واحداثها ، وتفاصيلها ، فالصومال هذا البلد العربي سواجه يقلب مسلم كبير سيلا متدفعا من البشر ، يأتون اليه من الشمال ومن الغرب في وقت

ق الشمال الغربي حيث مسکرات « هـرجيســا » وفي الوسيط حيث ، هيران ، تفتح صدرها وقلبها للقادمين اليهآ والفارين من الموت جوعا !!

وحين تصبح القضية في مجملها ، لقمة عيش ، هي الحد الفاصل بين الموت والحياة .. حينها لا يبقى الا الرجاء ! رجاء ف رب کیبر .. کیبر لا پنسی عباده .. ومن بعده رجاء في اخوان يفترض انهم يعيشون نفس الأمل ويرون المستقبل مصيرا واحدا ومشتركا . ذلك لأنهم اخوان لا في العقيدة فحسب ، ولكن في الماضي والحاضر .. والمستقبل .. وفي التاريخ واللغة .. وفي تماثل نمط المياة الا ان كل هذا يشكل بالنسبة لما رأيته وعشته بنفسي لدة شهر في الصومال العربي ،

الواقع ، صفرا ، كبيرا !

كُيف ؟! سأقول لكم !

والصنغار .. اقبول ان هذا يشكيل في ارض

حين اعلنت اليوبيا أن اللاجين ليها يعيشون الماساة بكل ابعادها .. وقف الغرب « وقفة رجل واحد معها ، وهب العالم المسيحي هبة من احس بهول هذه المأساة ، حتى انه نسى في غمرة انشغاله بجوعي اثيربيا ان يحتفل

اناسا يعيشون نفس الماساة فيبلد عربى مسلم مائة بالمائة - وهمو الصومال _ الا النخوة الاسلاميا والعربية لم تتحرك بعد الا بمقدار و شمعمرة صلا ويقميت الممروءة . والشهامة .. والنجدة سطورا في كتب التاريخ !! وجملا تلوكها السنتنا دون أن تعى ما تعنى ... وباختصار شديد أقول لكم ـ

تحقيق ، منير حسن منير

سادتي _ ان اللاجئين في الصدومال ـ وكلهم مسلمون ـ يسترخصون فيكم مروءة الاسلام ونخبوته ، وكمنا الندفعت بعض النظمات العالمية بدافع الانسانية ، فنحن مطالبون ليوم _نعم اليوم وليس غدا .. ولا مساء _ مطالبون بأن ننجد اخسواننا هنساك .. فهم ف حاجسة للقمة خيز ، كما هم ف حاجة لقطعة قماش ، يستر عورتهم • · · وليتنا نعيد عقارب السنين الى

تجهز بعدتها ، وعتادها لصرخة دوت ۽ وامعتصماه ۽!! وليتنا نتحرك قبل ان يصرخوا

> ● معسكسر قنت .. الموت يحصد الكبار

مسكر قنث الوت يحصد الكبار والصافار معسكر و تنت و في الشمال الغربي من الصومال لا بيعاد كثيرا عن مادينا مرجيسا - عاصمة هذه النطقة والتي كبانت تحت الانتداب البيريطاني قبيل استقلال الصومال وقد نزح لاجنو هذا المسكر والبالغ عددهم حسب تقديرات هيئة غوث اللاجئين العالمية حوالي العشيرة الاف شخص ، غيالبيتهم من النساء والشيوخ والاطفال انزهوا من اثيوبيا هاربين بدينهم من بلد يحاول أن يلغى عقول الناس وهم يصونون جموعا

الوراء حيث كانت جيوش المسلمين

فينا ۽ وا اسلاماه !!ه ..

اللاجثين الابعد دراسة حالتهم وضعان ليطعمهم ، شعارات شيرعية جوفاء ، ما

عسىزولية اعاشتة أى مجموعة م

الظروف الصعبة التي تمريها مثلها مثل كل دول العالم الشالث حيث يحكم ططة ، عيد الميالاد . ورغم أن النسكل الاقتصادي - خناقة على اغليا ويكبل حركتهما ويعوق اضطلاقها لساه

اغنت يوما من جوع ، ولا اطفاد عطشا

ولا اظنها ماعلة ١٠ هرب مؤلاء بدينهم ال

جارة فتحت لهم صدرها وارضها رغم

انسان قوى ، قادر على البناه ! -فبرغم ظروف الصومال الاقتصادية ومشماكلها كبلد شام الاانها أبدءوز كبيرياء شيديد . الأ أن يشيارك هزلاء ابناءها ، لقمة العيش ، رجرعة الماء وحبة الدواء ا لم اكن اتصمور ابدا وانا أل طريقي ال

الصومال أن ، المأساة بهذا الحجم ا فحين وصيلت الى معميكر ، قنت ، تأكدل ان ما نراء في الصحف واجهزة التلفزين من صور مأساوية ما هي الاجزء يسار من الحقيقة !" وإن ذلك ما هو ألاء ما تسميح الظروات الانسسانية بطله مصوراً ، كما عبر احد مصرري مبلة (التايم) الأمريكية عنه . فسكان هذا المسكر (الذي لا يبعد عن مدينة تغير عاصمة الاقائيم الشمال للمسرمال) يعيشون في وضع مؤلم وقاس لا ينعط الانسيان ان يراه ، دعك من أن بعيث ويكابده ! وقند وصلت هذه الأعداد لـ شهر سبتمبر من العام الماضي ١١٨٤ التستقر فرهذه الساحة الضيلة فأعشش واكبواح لا تشعدى مستاهنها (المتر - متر) متلاصقة كانها نعم ال

رافى) المشرف عبلي الادارة المباليية أن تعيش الألم والمرض معا ! فعصيرة برابطة العالم الاسلامي ورفيتي في هذه واحد . والموت ينتظرهم جميعا از لم يكر الرحلة يحمسل تعليمسات والضحسة من اليوم . فغدا أو بعبد اسبوع على لكثر الامانة المامة للرابطة يتقديم كبل المساعدات المكئـة ، وبعمل اي شيء عندرة الاف أو يزيدون يعيثون ا لساعدة هؤلاء .. فقد عقد اجتماعا مع بيوت لا تقى حرا ، ولا تمنع بردا ، و ممثل الهيئات والمنظمات العالمية العاملة تصد ريما . ولا تأمن فيها من أذي عارب أل مجال اللاجئين عشية وصولنا الي ار ثعبان منذ سنة اشهر علما بان النط (هرجيسا) حيث قرر ومن معه توزيع تعتبير من أبيرد منياطق الصومال كميات من الأغذية على وجبه السبرعية واكثرها حبرا ف شهور الصيف ورا واورا ، وقد كانت ، قورا ، مــده تعنى الشهور الستة التي مرت منذ أن رطأوا أليوم الثاني لوصولنا الى المنطقة بعيد هذه المنطقة ، الا انهم لم يدرجوا بعدا رحلة شاقة استغرقت اكثر من سبع كشوفات هيئة غوث اللاجنين العالية كه ساعات موزعة بين الطائرة والسيارات في علمت من مديرها هناك مستر ، هيلمود طرق وعرة وصعبة لانقشسويرت - لأن المضطمة لاتتعمل

بكميات معلومة .

جامت بامسرار من الأستاذ (سمير راضی)الذی لم یضمع فی الاعتبار امور قد يطول شرحها ، ولا نريد ان ندخل في تقامىيلها .. مشل ضيق الوقت بــين الاجتماع الذي اتخذ فيه القرار ، بفندق هرجیسا کلب ، والذی ضم مندویی وممثل النظمات الذين تم استدعاؤهم من بيوتهم بعد نصف ساعة من وصولنا المدينة في السادسة والنصف مساء ... بين وأنت التنفيذ الذي حدد بالسادسا صباحا .. حيث ان ذلك يقتضي الاتفاق مع تجار بملكون هذه المواد وبالكميسات الكبيرة التي نريدها .. وبين استنفار من · سِقْومون مَّهُ فَا بِالتَّوْرِيعِ مِن مُوطَّقِي هَذَهُ المنظمات .. وبسين استخبراج الاذن بتحميل مذه الكميات الكبيرة لمنطقة التوزيع وهذد سلطة فريد حاكم المنطقة العسكرى مروهدا لنا معه قصة ما محين طلب أ الاجتماع تاجيل عملية التوزيع ليوم ثان رفض مندويا الرابطة - سمير راض وينوسف جندو ، مندينر مكتب أرابطة بمقديشو هذا الاقتراح بعد از سمعوا عن الوضع السي للاجمعين من مستر هيلموت ومستر جون سارك وهو مدير منظمة تعمل في نفس المجال . فكان أن وضعت خطة حددت مسؤوليات كل طرف أر شراء وشمن وتوريع حوال ٧٢ طنًّا مِنْ المُوَادِ ٱلصَّدَّالَيَّةِ مِنْ دِقْيِقَ وَلَبِنْ

وارز وسكر بربيت وصلصة . كنان هذا

قرارا عطيا وفوريا اعبجني الضاذه

وبالفعل فقد كانت هذه الماررة التي

ابجاد موارد صرف ، وتخصيص ميزانية

تكفي لاعتاشتهم . ولأن هنذه الأمنور

مجتمعة لا نزال تدرس فهم لم يتلقوا حتى

الان اية مساعدت بصفة رسمية ، ولا

ولما كان الاستاذ (سمير جميل



اللاجئين والمنظمة الافريقية الاسلامي لغوث اللاجئين كلها مجتمعة لم تقصر لحنظة واحدة في وضع ما رأه مندوب الرابطة موضع التنفيذ فقدمت كل منظمة ما استطاعت ومناذ اليوم التالي وحتى سفرنا لم يتأخر عنا مستر هيلموت لحظة واحدة حتى انه اوصلنا بسيارته الى سلم الطائرة بعد انتهاء مهمتنا ولم يتخلف (عيدالله حسن أدم) مندوب الوكالة الإسلامية لغوث اللاجئين او مستسر جون مارك .. او السيد بوتان مديس المنظمة الوطنية بمنطقة الشمال الغربى لم يتخلف احد من همولاء لحظة واحدة . بل ولم يبخلوا علينا بشيء ف سبيل تحقيق عملنا الذي جئنا هذا المعسكر ، قنت ، يعتبر راحدا من اسوا العسكرات حالا في المنطقة "

ويبلغ معدل الوفيات فيه ما بين عشرة الى خمسة عشر شخصا يوميا (!) معظمهم من الأطفال الذين يعانون سوء التغذية والضعف .. اغيافة إلى أمراض السل والجلدية والكل المنشرة بشكل وباش اذ ان لكل مرض أسيابه وظروف .. فمرض السل ينتشر عن طريق التكدس داخل العشش التي تحوى في المتوسط (ثمانية اشخباص للأسرة الواحدة) تضمها مساحة مثر ء متر كما اسلفنا .؛ والأمراض الجلدية سببها عدم وجنود مياه للاستحمام او النظافة او الغسيـل ميث ان كمية ألماء المقررة يوميا للفرد الواحد لا تتعدى نصف اللنـر (!') وهي تقبل عن احتياجات الجسم لأداء وظيفته في الظروف العادية !! وأمرأض الكل سببها هو ان كمية المياه المتوضرة

للشمرب وعبلي قلقهما ليست مكررة أو

واعجبني ل اليوم التالي تنفيذه . قلت أن هذه البادرة كانت أول بادرة لتوزيم مواد غذائية وبهذه الكمية أل هذا العسكر . وكم كان سرور بقية المنظمات بها عظيما الله كانت تحس بثقل المأسساة وف نفس الوقت كانت تنتظر الموافقة على السماعدة من جنيف حيث لا تسزال الدراسيات تعد لادراج هنذا المعسكر ضمن المسكرات الستفيدة بمساعدات هيئة غوث اللاجنين العالمية . ● وكلمة حق .. ف حق

واحقاقا للحق أقول ان هذه المنظمات

عولجت صحيا وبها نسبة عالية من ومسى الـ nhc r والــ ا الأملاح هذا بالاضافة الى أمراض أخرى



كمالات الاسهال المعوى .. وامراض الصحدر .. تجزلات البحرد .. وتحطول القائمة ؛ واستال الدكتور مسعود وهو من اطباء رابطة العالم الاسلامي العاملين في احد مستوصفاتها القريبة من هذا المعسكر .. اساله عن امكانيات العلاج - كما ترى اعداد الرضى كبيرة وامكانياتنا العلاجية لانتناسب وهيده

الأعداد ، الا أن هذا لا يمنعنا من محاولة القيام بأى شء لنقليل حجم المأساة ..

والدكتور مسعود صع زميله الدكتور محمد مرشد ببذلان جهدا مقدرا وعظيما ل القيام بواجبهما ، حيث يعمل كل منهما ل معسكر يبعد عن المسكر موضوع الحديث بما يازيد عن الخمس وشلاثين كيلومترا الا انهما يعمىلان في معسكر قنت ، بعد الظهر وحتى الساعات الأولى بعد غروب الشمس . ويكفى ان هـؤلاه الاطباء يعملون في ظروف جـد قاسية حيث لا تتوفر ادنى ضمانات السلامة اوظروف العصل كالأدوات الطبية والأدوية الكافية .. زد على هذا انهم يسأكلون مصا يساكسل اللاجتسون ويشربون مما يشربون ، وبعض مؤلاء الأطباء يعيش معنه ل هنده الظروف

اطفالهم وعوائلهم وهذا الكلام ينسحب على كل اطباء الرابطة العاملين في اوساط اللاجئين في انجاء الصومال المتفرقة . • من صور الماساة التى تكبر بوما بعد

وُلُعَلَ فِي بِعِضَ الصورِ التي ساوردها حجم معاناة شؤلاء وحاجتهم الى اقل القليل من الساعدة والعون يستبوى في ذلك كبيرهم وصفيرهم .. فعند توزيع المستاعيدات التي تبيرع بهيا بعض المحسنين واهل الضير من اهالي مكة المكرمة والتي كلفوا الاستاذ سمج راضي القيام بها نيابه عنهم الحان - جراه ال خيرا ـ خير رسول في انبل مهمة .. اقول عند توزيع هذه المساعدات على قلتها وقفت امرأة شابة في الصف تنتظر دورها في استلام حصتها من المواد الغذائية بدأت تبكي بكاء مرا يتقطر له قلب اعتى رجل .. فاستغربنا للأمر وحين سيؤالها عما بيكيها وقد استلمت ما قدر لها قالت وهي لا تستطيع ان تعنع نفسها من البكاء. انها اول مرة ف حياتي امد فيها يدى بالسؤال !!• وعليكم أن تتصورواً

كم اذل الجوع أقواما كانوا أغزة !! - واماراة الحرى .. عجاؤر تعدت السبعين من العمر وخطت شدو الثمانين وتفت في الصف تنتظر دورها لاستالام حصتها . لا يستر جسدها الراهن الضبعيف غير قطع بالية من الأقمشة ، فقسدت لونهما وشكلها بفعسل الزمسن وقنسوته ، وكانت ترتعش من السرد فقد جاوزت الساعة انذاك الغياشرة مسناه ونحن تعبل ثحث اضواء السيارات لعدم

خاصة وهي ترتعش من البرد وترتجف .. فقمت بحمل الأشياء عنها طالبا منها التقدم لتدلني على كرخها الذي كان لا يبعد كشيرا .. وحسين قلعت عنى الجاكيت - الذي كنت البسه فالبستها اياه تمتمت بكلام لم افهمه غير انني خمنت انها تشكرني . وحين وصلنا الي عشها وجدت طفلا صغيرا وقد تكوم على نفسه فلم اعد أعرف رجليه من راسه رغم الله يرقد بداخيل العشة . وحين رأت العجوز التي اتضع انها جدته حين رات منظر حقيدها خلعت عنها ، الجاكيت ، الذي البستها اياه، والبسنية بدورها

للطفل الراقد مكوما من البرد " عليكم أن

تتخيلوا هنذا المنظر الانسساني العنظيم

وجمود وسيلة اخرى للاضماءة .. وكان

الاستاذ يوسف جدو مدير مكتب الرابطة

بمقديشو يمبر وسط صفوف اللاجذين

التي زاد عددها عن خمسة وثلاثين صفا

ليختبار من وسطهم العجبرة ومن معها

طفل رضيع فيقدمها نحر بداينة الصف

حتى تاخذ نصيبها وتذهب . وحسين

تقدمت هذه المراة العجوز واخذت ما قرر

لها لم تستطع من الوهن والضعف ان

تحمل هذه الكميات البسيطة من الأغذية

. . أين السلمون ؟! ولعله من الواجب أن أنب ألى أن المنظمات الاسملامية العماملة في اوساط اللاجئين بالصومال هما منظمتان فقط . (رابطة العالم الاستلامي والوكسالة الاقريقية الاسلامية لغوث اللاجئين) الى جانب ٣٧ منظمة صليبية مختلفة . - علما بانه ليس بالصبومال كله

مسيحي واحبد غير انهم يعملون تحت تسميات انسانية تقبل بهنا الصرمنال نسبة لعدم قدرتها على مواجهة ظروف ومشاكل اللاجنين بمفردها . هكذا يقول لنا السید (عبدی محمد ترح) وزیر شؤون اللاجئين وهو رجل ، ديناميكي ، او عملي ومخلص ونشط .

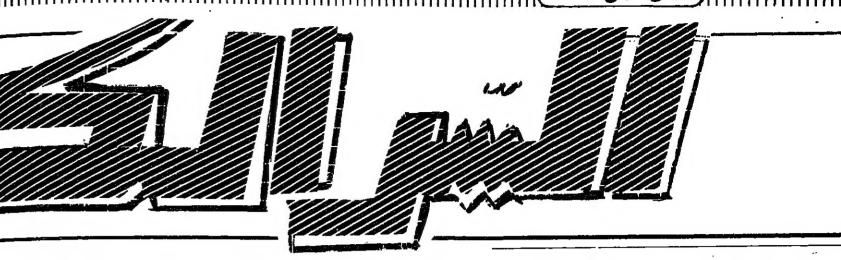
يقول السعيد درح : حين -المنظمات المسيحية بان الرابطة سوف تعمل في نفس المسكرات التي تعمل بها جاء الى بعض مندوبيها وقالوا اذا عملت الرابيطة معنا في نفس المعسكير فسوف ترحل عنه .. قالت لهم أن الرابطة منظمة اسسلامية ونحن بلد مسلم واللاجشون مسلمون ، وسواه بقيتم أم ذهبتم فسوف تعمل الرابطة في هدده المستكرات !! ثم كيف تريدون ان تمنعوا الرابطة و عمل سمطنا لكم يه ١٠٠ وبالفعل قِقد حرّمت . حوالي اربع منظمات عدتها ورحلت عن الصومال ..

أأقول هذا الكلام لشعور السيؤولين مناك بضبعف وقلة المساعدة المقدمة من السلمين بصفة عامة لهذا البلد . والخدوانهم ف العقيدة ممن دفعتهم ظررفهم فجسرفهم تبار الماساة يقنونه زيشراسته ولضعف المادرة الإسلامية ولرارة الشعور لدي المسوماليين بهذا أ الضعاف .. لنا عديث ولقاء الحر

وحالات الاسهال ، والأمراض الجلدية .. وما خفي اعظم .. ویکفی ان تعرف _ عزیزی القاریء _ ان کمیة الماء التي يحصل عليها القرد الواحد لا تتعدى في الصومال ، نصف اللَّتْر ؛!! وهذا يعنى انَّـه لا يكتفي حتى من؛ مياه الشرب .. دعك من الاستحمام أو الضوضوء أو

تحدثون بمرارة عن ضعف مبادرة

المسلميتين (إنقاذ اخوان لهم . وهو



كل شيء يشير في نفسه الاحسناش بالمتنق رهدم الغيوم المتراكمة النسودان التن أحدث تغطى اكبر مسلحة من الشعاء وهدد الشمش التمر إحجبتها هذه السخب فيدي نورها بعيدا حدا عن كل هذه

وحال هطول الامطار أأهني

آکثر من عشر ولنسدن .. القريسة

وشتاء تلك القرية التي احب وإن كالمت حائل في إلاؤث الأحداث لا تقل

عندما كان صغيرا يجرى الأر الحيواري والارقة يضهر شعرد الاشقر . ويستنشق عبير الرض و البود مناه يهوى

أنه السفر والتنفيل .. لا يعود من أنتفظر ألا الى سفر وان الدُّنية الدُّنية الدُّنية اللَّه وف

ولصلابة الحياة وشظفها هذا الذي يراد أله المبيرة المبيرة المراد الدي يراد المراد العيش اصيب بمسري فقد كان كل شيء في هذا أن الطفال " الك الله يخطهون العيش اصيب بالقرافيا أبوه نسيجا أخر تسربت الليز النجيافتا أوالواح فى عروقه ظلمة الليل وحسرارة الشمس حتى اصبح مجرد هاو بختار طريقه في الصحراء الراحة .

وبمقار ما كان الكان النحوم المتراكمة أألأ التم يحس بها تعطل المسيرة

جهيملات بمالابسهن الطويلة وقدودهن النحيلة وعيسونيهن السواسسعسة وخصلات شعورهن تتهادی علی اکتافهن فی

وهو يعشق الجمال السي في المزهرة ووجمه طفل وابتسامة المرتيزاة .. ويحس بانه يضيع أيندما يجلس أثر جوار شمرة عمل مقرضة من ينبوع مِنْهَاء ... ويذكُنَن (هازيج المساح يرددها أتأذلها إعينيها في تالق ال ألجرى شويهاته الصبغيزة يُرْأُوهو عن لعبها لاد بما

حتى ثيناب العرس القديمة اندثرت معالمها بعد ان اخذت الحياة تجارى عالى ارضاه بأسلوبها المتجدد .. · ويـوم سـافـر الى

الأمكس لغزارة الإمكار التى سقطت الكشر من عشرة ايام ساهد خلالها بعض بدوت الطين وهي سهدوى اسب بحدية المامكوية عنده تصلها

مصلي العيد ممع والدد لاول مرة . شعر خلالها بانه يبريد ان يطير ... مصفقا حول هذا العالم الذي سمع اخباره من جهاز الراديو الكبير .. ما اجمل الحياة .. اذا استطاع الانسان ان يقطف زهورها بلا مشقة وما أصعبها عندما تبدو 🚣 قاسية .. مملة ..

صَحَرة ... كضجره من كتاب المعلم الذي عاش فَيْعِ سِنوات وَسَيِنوات ... ُوَّيَّتُوم_{ِ ا}زفت ﴿الحِنهِ الى

وأسعادة هذه الأخت التي إُخذت تطل البهجية من

الرياض ، كان يحلم .. لم يشعر بالغربة .. جل همه إن يجري عُنِي هذه الأرض حسّى آذا ما. السنتين له الحياة هناك

الرياض وقا المتالات شوارعها من الملك الراب المطار القديم بالدام التي

الداكوتا الى جدة ز طريقه الى امريكا .. كان يوم عيد بالنسبة اليه. فقد التقى يومها بسيدة امریکیة .. جبرب ما استوعبه من لغة ز الحديث معها بلا جدرى حتى اذا ما ضحكت العجبوز من رطانت بالانجليزية قالتك

وتتجه به الاقدام (

المدينة الكبيرة .. نبويورك

وهو في طريقه الى فندقه

حتى اذا ما عاد افتقد

صديقه الذى كان برفته

حتى اذا ما امضى اكثر

من ساعتين في قلق دائم

جاء صديقه لينقذه من

حيىرته فلم يستطع ان

الطريق بعد ان تهم

انت تحتاج الى اعادة دراسة لهذه اللغة.. لكن حتى (هناء) الفتاة زميله محمود الذي كان العبراقية التي اعجب قد درس ز بیروت فترة بها علمت بالخيثر من الوقت طمانه وقال لها واصبحت تتجنب أألِلْقَاء ا والحديث معه . ﴿ وَالْحَدِيثُ مِعْهِ . ﴿ وَالْحَدِيثُ مِعْهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ لا عليك فسيجيد يوما ما يا سيدتى هذه اللغة وقد

ربما يكون قد اخطا في حقها وحق نفسته فهو وان كان لم يعدها بالزواج الا انه فكر فِإِيْمُنْكُونَا الْإِنْمُولَ اكثر

فشارك بعض اصدقائه

من الاجانب سهرات

حتى الأال فالمقلقة قدماه الطريق انون في أرغب ودون إلى الكوات الدفاعه لم

يوقف بكاءه .. هزد صديقه عدة مرات وسنأله ما الأمر وعندما حكى له ما احس .. صحك من قله وقال ولا يهمك ...

يوم زواج اخته .. وهنو يذكبر سننوات حياته في فررت كولينسز وروانحها .. وهدوتها ومرها وعقمها ايضا .. ويدرك بأنه قد اخطأ في غالب حمزة أبوالغرج حق انثاه التي عرفها يوم ان خرج الى دائرة الضوء

هذه الحمقاء .. العبية

التي ركبت راسها عنادا

وتصلبا جعله يفتد

النَّقِيَّةُ "في قدرته على

افهامها معنى ان تظل

وانكم حاول ان يفهمها

ائلُّ الْجرب نوع الحياة على

الرفيقة فلربما استطاع ان

يمسل معها الى حل وقي

هُبُّذُوء .. لكنها قالت :

في اصرار اشد : ولماذا لا

﴿تبقى انت هنا تعمل في

ابقى أنا هنا ؟! قالها

أبنته منعها الى الأبد ..

یجد نفسه دون ان بحس امام صديقه اللذي عرف .. حتى اذا ما اخذ مكانه في مواجهته قال له

ـ لم أكن أظن أنها لا تعرف بقصنة الطفلة والتفت اليه وقال من ؟ ـ زوجتك .. اختى . ـ وكيف لها ان تعرف مادمت انا نفسى قد خبات

عنها حقيقة هذ الأمر .. وانت ايضا وضحك الصديق وقال له : صدقنی کانت تعرف

كل شيء عنك منى .. وقبل ان تقترن بك لكنها فضلت الضيابية فلم تسالك طوال مذو للبرة إما اليوم فلن

والليلُ يذهبُ بِي والشَّدُّوُ يُشْجِينِي إِنَّ الزمانَ .. وإنَّ طالتٌ حبائلُه لابُدَّ يومًا أَلاقي ما ينجِّيني .! أخاف عليك من قلب إذا أدميته يبكي ويُبْكيني .! أغار عليك من دنيا .. تؤرِّقني وتُضْنيني . و أرمقُ في ليالي الهَجْر إحساسًا يُشاطرني .. همومَ العمَّر اكوابًّا ويسقيني . طيوفُ الليلِ تُبُعِدُني وتُدْنِيني وتَجْرِحُني وتُشْقيني .. و أحيانًا تداويني .!! تعالَيْ نمزجُ الأفراحَ .. في الكاسبات مُتْرَعةً تعالَى نطردُ الأتراحُ في الحِينِ تعالى نُنْعش الأَحلامَ نُوقظها بِخَفْقِ القَلْبِ نجعلُها تَرِفُّ بِرَفَّةِ الْعَيْن أخافُ عليك من قلبي ومن نَفْسي .. ومن حبّي ومن ليل إذا ما جَنَّ .. داهمَني بوسوسة الشياطين .!!! غادة

وسوسةالشباطبن

المسجد سالكسم المسم لمكسان السجود ، رااسجد بالفتح حبهة الرجيل حيث يصيب السمود ، والمسجيد بكدم الميم الحميرة رهي الحصار الصيفيح ، وهمناك المباديث متواثرة احترجها العضافة في كثب السيبرة والفقيه كبالشبيشين في الصحيحين والبيهتي . ندل على ان النبي كان يصلي على الخمرة ، وهي حصيرة صغيرة قدر ما يسجد عليه ا تنسج من السعف ، فقى الحديث لام سلمة أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال لها (ناوليني الخمرة) وجاء في تاج العبروس بقال صبلي فللان على الخمارة ، لأن خيوطها مستورة بسعفها . ويقول الشهرستاني في رصيف الخمرة (هي مقدار مايضنع عليه الرجل وجهه ف سجوده من حصير ، او نسيجة خبوص ونحود من النبات) ثم يضيف ، ولا تكون الخمرة الا ف هذا القدار ، وسميت خمرة لأن خيوطها

> عمار أن المنتج عمر بن الخطاب عمر وعهده .

يتصبح لنبا من هيذا النص ان الحام مر المسعد الذي تؤدي فيه الحماعة صالاة الجسعة ولذا عارف الجماعة صالاة بالجامع - و سالحاصع . ولما تناسست الدولة

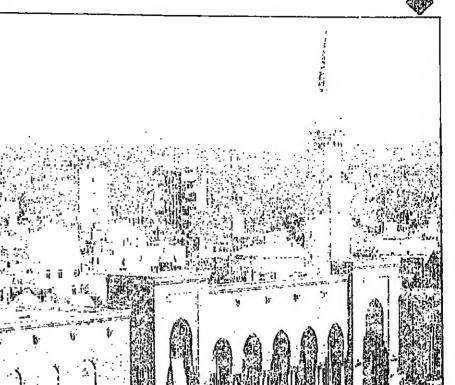
والمدارس فانها هيئت لغير ذلك .

اما عن المسجد شرعا فهو الموضيم لذي يسجد فيه ، قال الزركشي وكذا الزجاج كل موضيع يتعبد فيه مسجد ، لقوله صلى الله عليه وسلم (وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا) ، وفي هذا يقبول القاضي عياض ، وهذا من خصبائص هذه الأمة ، لأن من قبلنا كانوا لا يصلون الا في موضع يتيقنون طهارته ، ونحن خصصنا بجراز المسلاة ف جميع الأرض الا ما تيقنا نجاسته . وقيال القرطبي ، هذا ما خص الله به نبيه ، وكانت الانبياء قبله انما ابيحت لهم الصلوات في مواضع مخصـوصة ، كالبيع (جمع بيعة) وهـو معبـد البهود والنصباري ، وكان عيسي عليه السلام يسبح ف الأرض ويصل حيث ادركته المسلاة ، ويعلق الزركشي على ذلك فيقرل فكانه قال (جعلت لي الارض مسجدا وطهورا وجعلت لغيسرى مسجـدا ولم تجعـل له طهبورا) ، وهذا هـ والظاهـ ر من حديث جأبر وابي هريرة في عد الطهور والمسجد في حكم واحد .

كلمية (مسجد) لمكان الصلاة فيقبول لماكنان السنجبود اشبرف افعال الصلاة للرب العيد من رب اشتق اسم المكان منه فقيل مسجد ولم يقولوا مركم . ثم ان العرف خصص السجد بالكان المها للصلوات الخمس حتى يخرج الصلي المجتمع فيه للأعياد ونحوها . فلأ يعطى حكمه وكذلك الربط والزوايا

امنا لفظ الجنامع فهنو وصنف للمسجد الكبير ، فقد قال مشام بن البلدان كتب الى آبى موسى وهو على البصيرة بأسره أن يتخذ مسجدا للجماعة ويتخذ للقبائل مساحي رغاذا كان يوم الجمعة انضموا إلى مسحد الجماعة وكتب اليسعيد بن ابي وقماس وهو عبلي الكوفية بمثل ذلك وكتب الى عمرو بن العاص وهو على مصر بمثل ذلك وكتب الى امراء اجناد الشام ، فكان الناس متمسكين بامر

ويفسر الزركش السسب ف اختيار



يشكل ظاهرة سياسية على جانب كبير من الأهمية ، فقد كان على كل امير او عامل من عمال الأقاليم اقامة مسجد جسامسع يسمئسل مستجسد الدولة الرسمى ، واذا عرفنا أن ذكر أسم الخليفة ف خطبة الجمعة في السجد الجامع يكون شارة من شارات الخلافة ، وأن عدم ذكر أسمه يعنى خلعه ، تبين لنا الدور السياسي

بالإضافية آلى الدور الديني الذي

كمان ولا يسزال يسؤديمه المسجسد

واول مسجد ثابت التاريخ والمعالم

هو مسجد الرسول صعلى الله عليـه

وسلم بممديشة يشرب فقد كانت

(المدينة المنورة) تعرف قبل هجرة

الرسول عليه الصلاة والسلام اليها

باسم (يشرب) فقد ورد اسمها بهذه

التسمية في القرآن الكبريم في قوله

تعالى (و اذ قالت طائفة منهم يا اهل

يثرب لا مقام لكم فارجعوا) وكانت

يشرب من بين مبدن الصجاز

المتحضرة ، وهي تقع الى شمال مكة

ل مستوى الأرض يحدها من الشمال

جبل اتلد وتمتاز معظم اراضيها

بخصوبة التربة ومن خصائصها

كما يقول ياقوت الحموى . طيب

الربح ، وللعطر فيها فضل رائحة

لا يسوجد في غيرها . ولما خرج

الرسول صبلي الله عليه وسلم من مكة

مهاجرا قسال ، اللهم انك قد

اخسرجتني من احب ارضك الي .

فانزلني احب ارض البك . واذا لم

يكن للمدينة النورة الا القليل من

التاريخ قبل هجرة النبي النها . فقد

اصبحت مهبط ما تبقى من الوهى ،

وصبارت عاصمة الاستلام ، ومقر

الخلفاء الراشدين ، واليها تشد

قال انس قدم رسول الله صلى

الله عليه وسلم ، فنزل في علو الدينة

ل حي بني عمرو بن عوف . فاقام

فيهم اربع عشرة ليلة ، ثم انه ارسل

الى ملا بنى النجار فجاءوا متقلدين

سيوفهم ، وهذا يضيف انس فيقول :

فكسائي انظر الى رسسول الله صبإ

الله عليه وسلم على راهلته (وابو

محر في ردفه) ومالا بني النجار

حوله حتى القي بغناء أبي أيبوب

الرحال وزيارة وتبركا ...

المشركين وخرب . فأمر النبي بالنخل فقطع ، ويقبور المسركين فنبشت ، وبالخرب فسويت قال وصفوا النخل قبله ، وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليمه وسلم معهم وهم يقبولون (عن البخاري ومسلم)

الاخسرة، فانمر الانصار و المهاجرة) وفي رواية للزهري قال : بركت ناقمة الرسول مسلى الله عليه وسلم عند موضع مسجده وهو يومئذ يصلى فيه رجال من السلمين ، وكان مربدا لسهل وسهيل (غلامين يتيمين من الأنصبار)، وكانا في حجر اسعد بن زرارة ، فساوم الرسول صلى الله عليه وسلم فيه فقال : بل نهبه لك يا رسول الله !! قابي الرسول صل الله عليه وسلم حتى ابتاعه منهما بعشرة دنانير . ويضيف الزهرى فيقول وكان يصلى فينه ويجسع اسعد بن زراره قبل مقدم رسول الله صنل الله عليه وسلم وكان فيه شجر عمدة القارىء (وجعل قبلته من

وقال: وكان يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى في مرابض الغنم . ويخالف دينهم م ثم أنه أمر بالمسجد ، فأرسل ألى ملأ بنى النجار فقال: (يا بني النجار تامنونی بحانطکم هذا) او کما قال صلى الله عليه وسلم ، فقالو! : لا والله . ما نطلب ثمنه الا إلى الله

قال انس : وكان فيه نخل وقبور

رقد ونخل وقبور للمشركين وجاء ق

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يذهب الى بيت المقدس كا فعل الانتماء

شهرا الى بيت المقدس ، فلما حولت

(اللهم انبه لا خبير الا خبير

اللبن ، وقيل من حجارة وجعلها الى بيت المقدس) قبل هجرته الى المدينة يجعل الكعبة بيسه ربين بيت المقدس في صلاته فيستقبل وسط جدار الكعبة المتبد من الركن اليماني الى الركن الجنوبي الشبرقى وهبو الذي فيسه الحجير الأسمود ، ويسين الركتسين (۲۰) ذراعا ، ولهذا لم يظهر توجه الرسول ل الصلاة الى بيت القدس ، الا عند هجرته الى المنديسة وكمان اليهمود يعملون منذ هاجر الرسول الى الدينة عل اجتذاب السلمين الى جانبهم ولما حاب اصلهم و ذلك اخدوا يتحدثور أنه من وأجب الرسول أن

من قبل ، وتساءلوا : لم يتبع قبلتهم وقسال المسافيظ أيسو عبيدالله الذهبي :« كانت هذه القبلة ف شمال المسجد ، لأنه صلى الله عليه وسلم صبلي سنة عشر شهرا او سبعة عشر

القبلة بقى حائط القبلة الأولى مئان وكنان الرسول صبل الله عليه وسلم يبود ان يصرف الى الكعيبة . فصيار اذا ما صبلي يرفيع راسه الي

السماء ويدعر الله سيحانه وتعالى ان تكون قبلته البيت الحرام ، فنزلت عليه هذه الايسة . قد نسري تقلب وحهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الله بغافل عما يعملون ..

الحسرام ، وحيثما كنتم فولوا شطره ، وان الذين اوتوا الكتباب ليعلمون انه الحق من ربهم . وما ويروى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان قد نزل ضيفا في بني سلمة بضواحي المدينة ، فلما حان الظهر صلى باصحابه ركعتين ثم امرد الله سبحانه وتعالى بأن يتخذ الكعية قبلة

له فاستدار اليها واستقبل الميزاب من الكعبة . فسمى هذا المسجد الذي صعلى النبى صلى الله عليه وسلم هيه مسجد القبلتين . ولما صرف الرسول صلى الله عليه وسلم القبلة من بيت القدس الى الكعبة ق (١٥ شعبان سنة ٢ هجرية ﴾ استد استباء اليهود منه وتالوا (يا محصد ما ولاك عن فعلتك التي كنت عليها وانت ترعم انك عبل ملة ابراهيم ودينه " ارجع الى قبلتك التي كنت غلبها نتبعك ونصدقك) فابزل الله تعالى هذه الآية ، سيقول السعهاء من الناس ما و لاهم عن قبلتهم الذي كانوا عليها . قبل لله المسرو. والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ، وقد استغارة المسجد سبعة شهبور ، قضاها الرسول مسل الله عليمه وسلم أن ضيافة ابي خالد الانصاري ، وخط الرسول لاصحابه الخطط في الأرض التي وهنها لهم الأنصاب وقد اذن الرسول للفقراء المستميز الذين ليس لهم منازل ولا عشائر أن يناملوا في المسجد ، وكسان عمليمه الصيلاد

لتناول الطعام ، ويكلف الصحاء باطعام الأخبرين ، وقد عرف نك الفريق من المسلمين بناهل الصف لاقامتهم بالسجد على ميثة

ابواب ، باب جبريل وباب النساء

وبساب الرحمة ومسا زالت هذه

الابواب تعرف باسمها حتى الان

وعن عبدالله بن عمر قال: (أن

المسجد كان على عهد الرسول مال

الله عليـه وسلم مبنيا ، بسألبن ،

وسنقفه من الجريند ، وعمده غشب

النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا

وراد نب عمر ، وبناه على بنيانه أ

عهد رسول الله صلى الله عليه رسلم

باللبن والجريد . وكانت جذوع النقل

نخبرت ، فاعاد عمده خشبا)

ويضيف أبو سعيد الخدرى فيأزل

وأمر عمر بيناء المسجد وقال (أكن

الناس من المطر واياك أن تحمر أو

ثم غيره عثمان ، كما رواه

النخارى فاصحيته ، فزاد ليه رياده

كبرة ، وبنى جدرات بالمعارة

المقوشة والقصمة (الجص والجبر)

وجعل عمده من حجارة مناوشة

وسفقه بالساج ويضيف غارهه بز

ريد فيقول (فلما كان عثمان زاد

فيه وحفل طول المسجد مائة وستبن

ذراعا وعرضه مانة وخمسين وجال

الوابه سنة كيا كانت ل زين عمر).

وامتدت الزيادة الى أن دغلت ببوت

امهات المسلمين فيه . ومنها هجرة

عائشة (وهي التي دفن فيها رسوا

الله صلى الله عليه وسلم وصاعباه

رضى الله عنهما). فبنوا على التبر

حيطانا مرنعتة مستديرة حوله ، اللا

يظهر الأسجد فيصل اليه العوام

وبودى الى المحذور الذي نهي عنه

وسعول الله صلى الله عليه وسلم ال

انتخاذ المسلجد على القبول عم بنوا

تصغر فتفتن الناس …)

خارجة بن زيد · بنى الرسول صل الله علىه وسلم مسجده سبعين ذراعيا في ستين ذراعيا او يريد وبنيت جدرانه الأربعة باللبن وسقف حبرء منه بسعف النخيل والطين . وتسرك الجسزء الانسر مكشوفا . وجعلت عمد المسجد من جذوع النخل وكان للمسحد ثلاثة

عبدالعزيز عامله على المدينة يأمسره بعمارة مسجد الرسول صبل الله عليه وسلم وادخال مساكن امهات المؤمذين فيه ومن بينها حجرة السيدة عائشة ، كما طلب اليه ان يشتري الدور التي فنواحيه ليتسع المسجد ويكون طوله مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وف سؤخره مائة وثمانون وامده بالفطة والبنائين من الشام ، وكان الوليد قد طلب اذ ذاك من مبراطور الروم ان يساعده ق عسارة مسجد الرسبول صلى الله عليه وسلم فبعث اليه مائة عامل ومسائسة الف مثقسال مسن الذهب ومقادير كبيرة من الفسيفساء ونقلت على اربعين جملا . وكان اول حدث المعراب المجوف ف مسجد الرسول بل في العالم الإسلامي كله ، هو عمر بن عبدالعربير وقد جاء في كتباب (وفياء الوفيا باخيبار دار المسطفى المسهودي): أن اقياط مصربنوا مقدم المسجد ، وبني الروم جوانبه رموخره . فكان المحراب اذن ف الجيزء الذي بنياه اقبياط مصر لدرى أبن زبالة ف كتابه وفاء الوفا السمهودي عن محمد بن عمار عن جده قال لما صار عمر بن عبد العزيز ال جدار القبلة دعا مشيخه من اهل المدينة من قريش والانصار والعرب الموالي فقال لهم تعمالوا احضروا بنيان قبلتكم ، ولا تقولوا غير عمر قطتنا فجعل لا يضزل حجرا الا وضبع مكانسه هجبرا ويضرف السمهودي فيقول عمل صالح بن كيسان الأساس بالحجارة والجدران

بالجهارة والقصة (الجص) وجعل

جدارين من ركنى القبر الشماليي حرفوهما حتى التقيا ، كل ذلك حت لا يتمكن احد من استقبال القبر ولهذا قالت السيدة عائشة رضى الله عنها (ولو لا ذلك ابرز قبره غير انه خشی ان بتخذ مسجدا .).

ولما ولى الوليد بن عبد الملك الخلافة (۸۸ ـ ۱٦هـ) يعث الى عمسرين

في كل زاوية منه منارة ، وكذلك جعل في بيت الصلاة مقصورة من ساج بدلا من المقصورة التي جعلها عثمان اما في المعصر العياسي فيقول ابن زيالة : ان المسجد لم يزل على، زاد فیه الولید الی آن هم آبو جعفر لمنصور بالزيادة فيه ، ثم تـوف ولم يزد فيه حتى زاد فيه المهدى ، وعهد سناء هذه الزيادة الى (عبدالله بن عاصم وعبدالمك بن شيب الفسانى) ، ومات ابن عاصم أول المهدى مكانبه عبدالله بن سوسى الحمصي وكنان ذلك في سنة ستنان وماثة أروتمت اعمال البناء بعد سنتين أو يعيد خمس ، وقبل كيانت زيادة السحد من ناجية الشام قيدر مائية راع ، كما زخرف المهدى مؤخر المسجد بالفسيفساء وكانت اشارها باقية حتى عهد السمهودي . وتدجاء ف مسالك الابصار المسالك والمالك) أن الخليفة المأمون زاد فيه سنة اثنتين ومائتين

واتةن بنيانه ونقش فيه . ويلذكر

السمهودي هذه الزيادة نقبلا عز

عبدالعزيز) فوق هذه البوائك

شبرقات تحييط بصحن المسجد من

جوانبه الأربعة ، وبينهما فرج شبه

طاقمات الشباك . وقيمل ان عمر بن

عبدالعزيز جعل للمسجد اربع مأذن

المراجع السابقة عليه ، ولكنه يشك في عمد السجد من الحجارة حشوها هذه الرواية ويؤكد انه لم يزد فيه . عمد الحديد والرصاص ليس عليها ويذكر البلادزي في كتابه (فتوح عقود ومدت قوقها سقف خشبية البلدان) ان الخليفة المتوكل امر واصبح لبيت الصلاة خمسة اروتة بترميم مسجد المدينية في سنية بكل منها صف من سبعة عشر عمودا ۲۳۷هـ ویقول ابن رسته ف کتابه وجعل عمر سقايف الشام (كتابه عن (الاعلاق النفيسة) أن الخليفة الضلع الشمالي) اربعة اروقة بكل المعتضد بالله امر بتجديث عمارة منها صبف من سبعة عشر عمبودا ، المسجد سنة ٢٨٢هـ واحاط عمر الصحن بمسقفة شرقية واخرى فى غربيه واقام (عصر بن

استقرت حدود المسجد النبوى ونظمه على حالها في عهد (المهدى) الى ان احترق سنة ١٥٤هـ ف عهد السلطان الملوكسي (ايسبك التركماني) وكان ابن جبير قد زاره قبل ذلك سنة ٥٨٠هـ وترك لنا وصفا دقيقا همو في الواقسع وصف حال السجد في عهد الخليفة المهدى اي سنة ١١٥هـ.

وقد توالت يد التجديد والترميم والزخرفة ف المسجد النبوى طوال عصر الملوكي ، فقد جدد في السنة التالية لاحتراقه سنة ١٥٥هـ كما عصر سنة ٧٠٥هـ وزيد في اروقية القبلة رواقين

ولعل من اهم التجديدات التي جبريت للمسجد في العصر المملوكي تلك العمارة التي قام بها السلطان الاشسرف قايتباي ، فقد جاء ف دوادث سنة ٨٨٦هـ ف كتاب (بدائع الدِّهور) لابن اياس ما نصبه : وفيه جاءت الأخبار من المدينة المشرفة على صاحيها افضل الصلاة والسلام بآنه ق ليلة (ثـالث عشر من رمضان) سقطت صاعقة عظيمة في اواخر الليل على المسجد النبوى الشريف فأحرقت منه المنارة التي تقع تجاه (الحجرة النبوية) واحرقت سقوف المسجد جميعها والمنبر والحيطان والأعمدة والأبواب وما سلم من ذلك الا القية

الشريطة وبعض حيطان

فيقول: وقتل المؤذن الذي كان على المئذنة وقت نزول الصاعقة ، وقتل جماعة أيضا ممن كانوا بالصرم الشريف فكتب بذلك محضرا ، وتبت على يد قضاة المدينة ، فلما سمع السلطان قاينباي ذلك بكي وبكي كل من كان معه ، وتعجب الناس لهذه الواقعة كيف جبرت ف هذا المكنان الشريف واخبذ الشنعبراء

لم يحترق حرم النبى لحسادث بُخِشَى عليه ولا دهاه العسار فشرع السلطان في تجديد المسجد الشريف ، فعين الخراجا (شم الدين محمد ابن الزمن) بان يتوجه الى المدينة المنورة وارسل معه عدة من الينائين والنجارين والمراخمين وغير ذلك وامسر بهدم القبسة الشسريفسة واعادتها وتجديدها وتجديد غيرهامن الحديد المخرم وكانت قبىل ذلك من الخشب (اي القبة) كما جدد الماذن والمنبر . ثم توجه ابن الزمن الى هناك وشرع في البناء حتى انتهى العمل في اواخر سنة سبع وشائمانة فجاء ف غاية الحسن ومن أجل الأبنية واعطمها . حتى قيل أن السلطان صرف على بنائه تحوا من مائة الف منار وجدد معاله وتنامى ف زخرفته ل الغاية . كما انشأ مناك مدرسة

بطلة على الحرم النبوي . وجاء في حبوادث سنية ٨٨٨هـ و في شعيبان) عبرض السيلطان المقصورة الجديدة التي صنعها لحجرة النبوية الشريفة فنصبها في الحوش في أول الشهر المذكور ، بكانت زنة المقصورة اربعمائة قنطار من المديد ، قحملت الى المدينة على سبعين جملا ، كما ارسيل مع المقصورة مصحفا كسرا حمل عل جمل بمفرده . (ويصفه ابن اياس

غرب المنبر النبوى ، وف القرن الثالث عشر للهسجسرة بنسي (السلطان محمود) القبة الخضراء ، وفي الربع الأخير من القرن الثالث عشر في عهد السلطان عبسد الحميسد لوحسط ان المسجد بحاجة الى عمارة بعد ان انقضى على عمارة قايتباى اربعة قرون ، فكان المهندسون يهدمون جزءا من المسجد ، ويقيمون مكانه ما يحل مكانه ثم بهدمون بعده جسزءا غيسره حتى تمت عمسارة المسجد كله سنة ٢٧٧هـ . وقد زيد ف الجدار الشميالي منا كلي لينياء مخازن ومكاتب واحواض للوضوء ، وشيدت المئذنة المجيدية على الطراز العثماني وبلغت نفقات هذه العمارة ثلاثة ارباع المليون من الجنبيات المجيدية ، ويقول (ابن فضل الله العمسرى) ف كتابسه (المسسالك والممالك): وذرع ما بين المنبر ومقام النبى صبلي الله عليه وسلم الذي كان يمسلى فيه حتى رفياته اربعية عشر ذراعا وشبرا ، وذرع ما بين المنبسر والقبر ثلاث وخمسون ذراعا وشبر 🖪 اما عن المنبر فلم يتخذ الرسول صبلى الله عليه وسلم متبرا اول الأمر ، بل كان أذا خطب يوم الجمعة رقف ألى جنب جذع من جذوع النخل السقوف عليها المسجد ، فلما شق عليمه القيام شماور اصحاب ف ان يتخذ منبرا فوافقوه عنى ذلك ، واقيم سنبسر من شجر الأثل وقد جاء ف مسند ابن حنبل) ان هندا المنبر شان يتكون من درجتسن ومقعد ، والمعروف أن النبي صلى الله عليه يسلم كان يجلس على القعد ، (اي الدرجة العليا) واضعبا قدمه على الدرجة الثانية ، فلما تسولي ابو بكر . الخالفة صار يجلس على الدرجة

فيقلول وكنان المصحف من نبوادر

زمانه ، کتبه شاهین النوری (اشهر

خطاطی عصره) ومات قبل آن یکمله

فأكمله الشيخ خلطاب وذلك بأمر

السلطان ، وينهى ابن اياس عبارته

فيقمول: ، وهمو بساق الى الان في

المجبرة النبوية على صباحبها

افضيل الصلاة والسيلام ، ومعنى

هذا ان المصحف ظل باقيا حتى عصر

ابن اباس حتى نهاية القرن العاشر الهجرى السادس عشر الميلادي على

وكانت مصر في التي تقوم بعمارة

المسجد النبوى : او الحظ الأكبر منها

نْ تلك العهود ، فلما ألت الخلافة لأل

عثمان باسمطنبول وجه سملاطين

الدولة العثمانية إلى المسجد عناية

فائقة ففي القرن العاشر للهجرة عمره

السلطان (سليم الثاني) وشيد يه

محرابا جميلا لا يزال قائما الى اليوم

الثانية ، ويضع قدميه على الدرجة

الثالثة . وخلفه عمر بن الخطاب فكان

يجلس على الدرجة الأولى من النبس

ويضم قدميه على الأرض ويروى عن

الرسول صلى الله علية وسلم انه

تال : (ما بين بيتي ومنبري روضة

تال : (ما بين بيني ر من رياض الجنة) .

باصاحبی من کیل شیء .. تعبت من المقائق .. والاكاذيب الصغيرة .. تعبت من الشاعر .. من سهدي .. ومن مبرارات أيامي .. واحباطات احلامي .. ومن البكاءات المطلة على کل فرح .. وڈن کل عید ،

تخيفني اساطير الحياة .. ليكن ساصاهبی مایکون .. فلن سأتینی اســوا مما اتى .. وإن يغــير حــظى احتجاج .. اربكاء) ..

 أسيرة الروتين هي .. تتصرك كساعة .. تتصرف كألة .. لايعنيها احسد .. او شسأن .. او تضيـة . ولايحركها غير ميقات الحياة .. تستغرق كمخلص ف العمل .

لايهمها كم يطول بها الوقت .. ولا متى تحين ساعة الانصراف هناتها المديرة ذات مسرة ف حفل كبير .. وصفق لها الزملاء .. والحضور وهي تستلم الجائزة .. اكبر جائيزة .. واثمن جائيزة .. مع شبهادة تقدير يتمناها كل مجد .. لم تبتسم .. لم تبـك .. لم تلبس

أحسن ماعندها للمناسبة .. وقفت .. تحركت .. وقفت أمام اللجنية من جديد .. حيث المديرة بكل برود .. واخذت الجائزة وكانمنا تأخيذ ملف مريض من بد الطبيب او موظفة

يحيرني هذا السؤال ..

(لا أحد يقهمني ..-لماذا يقهمني احد ؟.. لايهم .. لاشيء يهم .. انا مازلت رغم کل شیء اعیش .. ذهب أسعد ويقيت .. راح أحمد ويقيت .. هاجبر ابس .. تنزوجت امس .. وعلايتني زوجة خالي سنين .. ثم راحت هي الاخرى .. وبقيت انا .. رغم كل احد .. وكبل فراق .. وكبل

ها ١٠. لكم تبدو الحياة ضيئلة ضعيفة .. لكم تبدر الدنيا محاولة فاشلة لاسقاطي .. لكم أرى الناس .. كل الناس : مجرد عابري طريق .. پــذهبــون هــم .. وأبقس

■ (ماعدت أيالي .. لم أعد .. تعبت

ماعاد يخيفني الموت .. ماعادن

من انت باایسان .. من ۱.، لکم

● لماذا بليدة هكنذا ؟.. لاشيء يستيسرهما .. لاشيء عمل الاطلاق يثيرها .. المصاب يتلوى كقط دهسته سيارة .. جروحته البشعة تنبز دما وقيء .. امع كالمجنوبة تبكيه .. واطفساله يكسسرون اقسوى القلوب ببكائهم المرعوب حوله .. القسم كله يعيش السوقف الصعب .. وهي .. وحددها هي .. تتحسرك كسدميسة كهربائية .. تنظف الجروح .. تغير الضحمادات ،، تحديله غيرفة العمليات .. وتخسرج منهما بمنتهى الهدوء .. وتقول للقارب الفجوعة بكل برود الدنيا : ادعوله بالرحمة !..

41

(مسكين .. ظن ان صفعت ستغضبنی .. او تبکینی .. او پدری و النساعم و كم صفعتني الحيساة ... وكم تورد هذا الجد من الألم ؟.. لو يدرى اتنى نبهت أبى مرة الى موعد العلقة اليومية .. واننى كنت أواجه البيت كله بساختطائي رغتم علمسي بنساوة العداب .. إن منبيتفب لل سيشيفل تفسيه

● قلت لها : غدا عبد میلادی .. تـ طلعـت الى ،، ولم تجـب .. قلت : سيحتفسل الزمسلاء غدا بمسلادي وينجاح ليل .. لم تعلق .. قلت لها : تعالى غدا .. لاتنسى .. تعالى .. لم تعلق .. لم تجب .. ولم تجيء ..

سألتها مرة : الا تهمك شوون الاخرين .. الا يسعدك مايسعدنا .. ويشقيك مايشقينا .. الست راحدة منا .. الا تحسين بنا .. الا

سألتها : حريمبون نحن عليك . يهمنا أن تسعدي .. يسعدنا أن تشماركي .. تهميننا يماليلي .. الا

تمتمت بشيء .. ثم تــذكــرت أن بخطوات رتيبة منتظمة .. أف .. ماذا

* * *

(من شال أن الصب لندر المحبين ؟!.. من قبال أن العشباق اسائذة اليفاء ؟! وأن فراق العاشقين ذكرى لاتخمدها رياح الايام ؟

أنا مثلا .. احببت اسعد كما لم اهب أحدا ف حياتي .. كنست له بيته وغسلت ثيمايمه وطبضت له ولاهله صباحية دخلتي .. ول أول أيام ، العسل ، ..

. احتملت سهسره .. رصحبه .. واصحبابه والمتملت غيبابه وو سقره . انشغاله .. لم اكن اساله أين بات ؟.. ولا الرمه على الليل الذي أسهره متربصة قدرمه .. ولأ كثت

احكى له كبيف اعبد الشوانيي ق غيابه .. حتى تحولت الى ساعة ... دقيقة .. ولم أعد احتاج الى مطالعة ساعة يدى .. او ساعة المائط .. ولا كيف اصبحت اذناي تلتقطان بموق سيارته من بين مثات الابواق بعد ماقضيت شهورا أحسب كل بوق له .. وكل نداء على .. وكل جـرس: أعلان بالوصول ..

لم اشتك .. لم احساسب .. لم اطالب .. ولاأدرى حتى اللحظة لماذا

رفضها لهديتي .. ولكن اشعر اليوم اكثر من أي وقت مضى أنها بصاجة عرفت أن اليوم عيد ميلادها .. اعددت لها مسع الزمالاء حقلة .. اشتريت لها هدية عقد ثمين .. ليست

أحسن مالدى .. وانتظرنا .. . دخلت .. صحنا جميعا .. عيد بلاد سعيد !.. عيد ميلاد سعيد !.. تطلعت بيلادة الى الوجوه .. لم ترد .. قلنا لها اطفشي شميوعك العشيرين ياليلي .. اطفياتها في هدوه .. ثم .. وقبل أن تواصل صخينا .. قالت لنا : شكرا ، وراحت أن هدوء !،.

...

(ماذا بريد هذا الغبي .. لماذا يبدو معى سمجا .: مترددا .. ايلها فكذا .. يسالني ؛ اسعيدة انت ؟.. باللسؤال !.. منذ متى لم اسال نفسي أن كنت سعيدة ؟.. أسالها الآن . فلا أجد الاجابة .. لست سعيدة .. لست تعييبة .. لاشيء يسعدني من زمن طويسل .. ولاشيء بشيقيستي .. لست ادری ایریخنی هذا . لست أعرف هل أعاني من التعب .. لاشيء

واضع الأشيء حقاد العلى ..

غمير شلاث مسرات .. ولعلني كنت استحقها .. كنت بنتا عائلة .. مطيعة كما لم تكن أمن .. خفت على أسعد أن يفعل مافعل أبي فبذلت أعصابي لاحافظ عليه .. وجَاء مُلْلُنا أحمد . وأبرحت بــه فرحاً حقيقيا .. كان اصدق فرح ل

حياتي .. وأطول فرحة .. تحسن اسم کثیرا . ثم عاد استوا مما كبان .. وتحملت رحمدي مسرولية الطفل .. وذات ليلة بكي الطفيل كثيرا .. وكبان والبينة يشتعيل سالمعي

وجسنده ينتقض سهما .. اتصلت

• شيء مابدا يتغير فيها .. لابد ان

أمس تساخرت خمس دقسائق عن

خطواتها لاتزال منتظمة .. ولكن

(عندما تزوجت في الثالثة عشرة

شعيرت قليلا ببالسعادة والفيرح ..

يضربني احد ..

احساس ما يؤكد لي انها لم تعد كما

كانت رتيبة .. لم اسامحها بعد على

الحضور .. واليوم نسيت أن توقع

بأسعد عند اصحابه .. قال لي انه مشغول .. ورجوته كما لم اعتد .. فسردد يصبر تنافذ .. حسننا .. حسنا .. سأجىء .. مرت الساعات وانا بين الشباك وبعن طفيلي .. ثم اتصلت به مرة اخرى .. فقالوا : خرج ا.. ولكتني_ اظن ـ سمعت صوته

طرقت باب الجيران. سماعندوني .. قنصماناه ال المستشفى .. الطبيب المناوب كان لطِيفًا .. أعطأه أبسرة ،، وحبوبا .. وطماننا .. وقال : اذا لم يتحسن هاتوه غدا ..

بكى الطفل طوال الليل ولم ياكل وتقيىء حليبه .. وعندما جاء الصباح وجاء زوجي .. رجوته أن ناهب للطبيب .. فصاح : الأن ١١.. فكذا تستقبل الزوجات ازواجها المتعبين ٢..

رائحته لم تعجبني .. فلم الع . اعددت له فملوره .. وتركته ينام . وركضت بطغلي الى الجيران ..

عندما رأه الطبيب المختص أرتبك .. ثم صاح بي : لماذا تأخرت مكذا ؟ .. قلت له ماقاله طبيب البارحة .. فكتب كالمي ثم قال أن وقعى هذا .. اذا لااتحمل مسؤولية

حسمات طفيلى وركيضت وراء الطبيب .. وعندما سقطت .. حمله هو عنى .. وحملنى الجيران الى أول

ثم .. بكيت لآخر مرة في حياتي عندما ضباقت الفرحة بي فماتث وقررت بعدها الا افرح والا أهزن ماحييت) ..

• بالتاكيد تغيرت .. رأيتها البهم سارحة .. وبدأت أجد أن ملامع وجهها الرائع القسمات شيشا مز

الاحساس .. ماتزال مجده ، وملتزمة كأحس مايكون .. ولكنها تخطىء .. وتنس مثلنا .. لم تعد ساعة لقط .. اصبح يداخلها مشروع انسان الخن أن دورى أن أرعساه .. الم أشسارك أ

...

(يخيفني ماصرت اليه .. أس تباثرت لمرض ، ايهاب ، .. المنتى صرت اشفق عليه ا غريب مايحدث لي اليوم .. اكاد لا اصدق أنني أواجه الاحساس بعدان

حسبت أننى اخيرا سأحكم بيتا زان دقنته منذ خمس سنين . ل كليـة التمريض كنت المال اسعد لم يكن شيئا .. لم يضربني الاسسانسة .. لم يلمي عبل ل أول تمسرية تشسريح .. والأغلث من أرا عملية .. كنت اشجع البنات . بل كنت اشجع الجميع على الإطلاق. ل المستشفى وضعوني والمسم فرميث الطواريء ..

راستنربوا .. ايهاب .. الدكتور ايهاب .. كان أول طبيب أعمل معه في غريب بنا الرجل .. عندما كند أكثر انتخابا وجدا لم اكن اعجبه .. رالان .. الأن سدا يصغق لي اكشر البرياء رسزعي . راكني ا . إناك

القصر منذ ايام طويلة .. ولعله قد بسبرعة فوق سطح مياه النهبر، اختار هذه الليلة المظلمة بالذات .. ليلة حارة مشبعة بالرطوبة من ليالي شهر يونيو القائظ كي ينفذ مغامرته الخبيرة التي كان يعد لها منـذ زمن بعيد ، اذ لم يكن امام، اى خيار .

على شاطى النهر الصغير المحاذي

للطريق المنودية الى قديمة

، بانغورا - . وقف الشاب - امين -

ينتخار ، تينسي ، وقد سماده القلق

والتبوتر ، دون ان يضطن ان والده

يكافح ، في نفس اللحظة ، اسراب

النحل ، وهو بقوم بتلقين السحرة

فنون السحر والشعوذة .. ويعطيهم

ووقف أمسين يحمدق في الظلام .

ولكنه فشل في رؤية اي شيء في هذا

الظلام الدامس ، بعد أن أختفى

فقد تان عليه ان يتجنب خطر الالتقاء

بفتاة احلامه ، تينسي ، في ليلة مقمرة

قد تقسد جميع خططه التي اعد لها

من قبل . ووقف الشاب يتسامسل

الظلام المحيط به . ويلمح بين الأونة

والأضرى فبرائسات مضيشة تمسر

نصانته وارشاداته "

وينصت الى نقيق المسفادع الذي

العدد المانة وواحد - ١٤٠٥/٥/٢٢ هـ

وأحس أمين بوقع اقدام تقترب منه .. وظهرت تينسي وهي تبرندي بويا جميلا ، وتخمل بيدها جعبة صغيرة مصنوعة من القماش ، لاشك انها تحتوى على اثمن مالديها ..

كانت عينا الفتاة تلمعان في الظلام من عرط السعادة .. وصدت يدها التي التقطها امين وهو ينظر اليها بحنان

كبير .. قبل أن يتمتم قائلا: ، تينسي .. هـل تـشـعـريـن

فأجابت الفتاة للهفة . • كلا . اننى لست خيالفة ابدا .. بل انني اشعر فقط بالسعادة ، واحس بانتي

الجذور السنة «

وتتقرع عن هذين القطعين

مقاطع أخرى هي تصوير للحالة

المأساوية التي يعيشها الفلاح

وأحهاده الكبير من أجل القيام بما

غير عابثة بالستقبل فهي تعيش

حاضرها واضعة نصب عينيها

فكرة الرحيل الى جبل السنديان

وكانه مطمح كبير ... ومن ثم جاءت

هذه الشخصيات شبه غير قادرة

على الخلق والبعث وانما هي تقف

وسبط الطابون الانساني الكبير

شاتها ل ذلك شأن اقراد القطيع .

فرد أمين بصوت خافت : ﴿ وَأَمَّا ايضا . اننى ﴿ غاية السعادة .. ۗ . .

للكاتب احمد قوني

من ساحل العاج

الصمت بين الشباب والفتاة ، فقد كان الصمت يعبر ، ف تلك اللحظة ، عن اجمل مایشعران به من حب .. یفوق اي كلمة من الكلمات .. وتعطلم الشبحان ف الظلام نحو قبريتهماً الهاجعة عن بعد والتي كانت تسبح ل الظلام .. وثمتم احسين قائسلا : ٠٠ ..

احمد کمال حمدی

وكسيره تصفين ، وضبع الاول في

اقضمي العود باستبانك . ثم

واغمض الشابان اعينهما .. ولم

يشعرا بفرق كبير عن ذي قبل ، فقد

كان الظلام دامسا تماما . وفجاة

فتحا اعينهما كي يبصرا اشباحا حبة

ومخلوقات غربية .. حمراء كأنها فحم

متوهج .. واجسادا شبه عارية ذات

وجود يكسوهما الألم والغضب وهي

تتصارع فيما بينها ، وابصرا

اشباحا يتقاذفون بنوع غريب من

السياط ذات لهب اسود ، ويصبحون

صيحات شيطانية ويدورون أل حلقة

مفارغة .. وفجاة اخذت الأشباح

تسبح في الفضاء وتتبخير في الهواء

ووقع نظر امين على وجوه يعرفها

تماما من القرية .. وجوه شاركت ل

هذه المعركة الشيطانية .. واحس بانه

قد تحول الى شاهد خطير على سنده

المعسركسة الليليسة التى دارت بسين

ولكن يبدو أن منذا الاكتشاف

المفاجى لم يكن من جانب واحد ، بل

من الجانبين معا .. من الشماسين

والسجرة معا .. تتسارعت نبضائله

وضربات قلبه وهو يفكر بسرعة بان

اللص لايشعر بالارتياح عندما يعرف

ان هناك من يراقبه .. او أن أحدا قد

تعرف عليه .. تماما كما يفعل الساحر

الذي يشعر بأن هناك من كشف سره

لقد حلت الكارثة لان امين شاهد

اشتياء ليس بالمستموح له

مشاهدتها .. بل تجاوز ذلك عقدما

تعرف على يعض الوجود والسحرة ..

وليس هناك من يحميه من بطشهم ..

شرى ابن والده الآن كي يحميه من

هـؤلاء السحرة الشياطين ، الذين

لاشك انهم قد تعلموا ألسحر عبلي

يديه .. انه يرقد بعيدا .. ف القرية ..

الألم يعتصر رقبته .. وسمع صراخ

تینسی یاتی من بعید

واحس بأن انفاسه تضيق وان

وفي صباح اليوم التالي .. وبعد

هـذه الليلة الرهبية .. استيقيظت

لقرية متاخرة . وقعد اطبق طيها

الصمت ، وخرج الناس من بيبوتهم

إكواخهم ، وقد تجنب كل واحد

النظر إلى الآخر ، أو التحدث عن

احداث الليلة الماضية ، أو ماسمعوه

وعندما توجهت نساء القبرية الى

لقد حلت الكارثة .

شينا فشيئا

السحرة الإفارقة

فمه ، وهمس في اذن الفتأة فاللا

اغمضي عينيك وتأملي . . •

وردت تبينسي قسوله : « وداعضا ياوالدي .. ويالخي واختي .. وداعا لكم جميعا يامن رفضتم الاعتراف

ولم يكن الشابان يخطوان بضعة خطوات في وسط الغابة حتى انفجرت عاصفة رهيبة .. وهبت الرياح بقوة ، واختذت تضبرب اغصسان الشجير وتنتسزع اوراقهما ء بينمسا اخسذت الاشجار تتمايل ذات اليمين وذات الشمال ، بينما امتبلات السماء

بوميض البرق الذي زاد من رهبة

اشبه بقرع الطبول . وضم أمين فتاته الى صدره وكأنه يحميها من خطر العاصفة والخوف بجسديهما الى جذع شجرة ضخمة وقد شلت حركتهما تماما .. دون ان يستوعبا شيئا مما كان يحيط بهما فالعاصفة لم تكن عاصفة حقيقية بِل عاصفة غامضة ورهبية .. لم

وبمركة مترددة مد أمين يده الى جييه وتلمست انامله قطعة صنغيسرة من الخشب اشب بمسواك رفيع للاسطان ، كان لإيفارقه ابدا بعد ان اعطاه والده أياه مؤكدا بأنه يطرد الاروام الشمريسرة والعقماريت .. احس بنرهبة كبيرة وقشعنريرة مفاجئة وهو يتذكر والده والسحرة الذين كانوا يجتمعون حوله دوما في الغاية القيزيية من كبوخه الكبسيري وتذكر تصنحة والده ، يان عليه ان يُقضِمُ هذا العود من الخشب عدد

الادب من الفنون التي تبيح استجالاء خفايا الشعوب . وهو بذلك يعطى صورة جلية للمجتمع في اطوار تغيراته وتطوراته ولايكون الأدب أدبأ ناجحا اذا تمكن الأديب من أن ينغرس في ذاته فسيتدرج دواخلها ويصور مالامحها مع ضرب من التركييز

وقد كان الأدب العربي من خلال تطوره عبر العصور صورة مثلي لجتمع حاول في البدء أن يسبر سر الكون ومسار الكينونة وذلك لتقمصه واستيعابه لما انت به الأمم السابقة . فكان أن غرف من الأداب اليونانية وبصفة خاصة من منبع فلسفتنا واضفى على ادينًا مسحة من التجدد والتطور كما غرف من أداب

لكن هذا الأدب ف عصيره الحالى بقى بعيدا عن الصركات الادبية التي جدت عبلي الساحية وتميزت يطرافتها ولجأ الى معين واحد هو أدب الغرب الغازى الذي يعطى ولايأخند ... فلا يحصل التفاعل المنشود ... ويذلك بقى ادبنا بعيدا عن معين انساني كبير نجهل عنه الكثير اذا لم نكن نجهله الأديب محمد على اليوسفى مميزات هذا الابداع الروائي هي ان هذه الرواية ليست سوى اغنية شعيبة مغرقة في محليتها وقد سعى المؤلف الى ربط اجراء الاغنية محاولا أن يخلق جوا استطوريا عظيم السمات وأضبح الايصاء

وتقول الاغنية الاشجار البابسة وهي تتنفس

وتتواصل الإغنية

تمام الجهل . وقد قرأت مؤخرا رواية يابانية ترجمها الى العربية بعشوان ، ناراساما ، ولعل ابرز

سنا حدور ، سنة جدور ، سنة

هو مطلوب منه ولنتعمق في فهم هذه الرواية نرى لزاما علينا أن نحدد نوعية الابطال مصورين اهواءهم ونسوازعهم ثم نصدد الضضاء الروائي ومفهوم الحدث وتحبرك البيطل في فضياء الفعيل والعمل . ناراياما حكاية أغنية ومن ثم كان من المفمروض أن يتخذ أبطال الرواية بعدا اسطوريا خاصا . أي أن يكون البطل انسانا ثائرا فاعلا قائما بالواجب المناط بعهدته كما يجب ان يكسون . بــل عليــه ان يمسارع الملمات ويتضذ شتي الرؤى الثورية لما هو كمائن حتى يستجيب للمعانى الاسطورية والدرامية لكن الدارس لابطال فوكازا بالحظ مدى انسانية هؤلاء ونعنى بذلك محدودية الفعل عندهم ... ابطال هذه الرواية تبدو

، أيها الآب الصغير أخرج لترى حان وقت الذهاب نضع اللوح على ظهرك ء

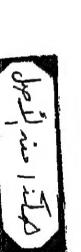
المترافقة تبيدو منهلة وهن ليبعث

والتقت الايدى والعيون .. وساد استعد فتيات العالم .. ٠ . وداعاً باوالدي بحبي الكبح .. ه . مضطفين البيدانين على الكتفين يكون الحمل ثقيـالا

العاصفة ووضوحها ، وتابع الشابان سيرهما بحذر متغلغلين في وسلط الغابة ، وفجأة بدأ لهما وكأن هناك اشباها تقفيز وتطير في الهبواء رهي تصبح صيحات مفنزعة .. يتخللها نباح الكلاب الذي كان يشق صرير الرياح ، وصوبت العاصفة التي كانت

تسقط فيها قطرة من المطر

مجرى النهر كي يملان جرارهن .. اكتشعن جثتين لشاب وفتاة متعانقين على الشاطىء .. جثة امين وتينسي .. والخبذت الشمس ترتقنع فركيد استمام أوقد جميدت الاشتجار عن لحركة واغصان الشجرة الكبيرة لعضور ، التي ترقيد لتحتها خثتيا . الشابين ، تلامس سطح ألماء برفق ... سنمنا سكتت الصفنادع عن النفيق وكانها تشارك في موكب اللوت ، وبعبد قليل جناء رجال القريبة وحملوا الجثنين .. إلى مساواهما الأخج أرعاد المست مرة أجري يُلفُ القرية الصافيرة . اقتران الخطر منة فالمسك بالعود



يجب حصرها في مطلب واحد فقط تطالب بيه المراة .. هـو .. منحها الأرادة الكاملة كما للرجل ارادته الكاملة . اما عن منافسة الرحل والتمرد على الحقوق والواجبات وما الى ذلك من الاتهامات الواهبة فان المراة مظلومة ومجنى عليها من الذين يتوهمون مثل هذه المسائل التي

وبعد .. فأذا كان ، العقاد ، الكاتب الجبار والمفكر العملاق والشاعر

النحو من الحوار :

- 👁 من انت 😢
- 🖷 عباس من ۱۲
- أد .. عباس العقاد ؟
- لقد شبهت عليث ولكنتي راجعت نفسي ا
 - ولماذا ؛ - لانك مت ..!
 - 🙃 انا لم امت في نفسك

 - و بنادا ؟!
 - اريد ان اراك اكثر !
- - وهل انا قریب منك ؟!

 - وهل شعرفين كم عمري ؟!
 - مايجيء منك !
- يجب أن أعرف ماذا يعدور في

 - ایدا ۱۶

بعد أن قرأت أراءه في المراة .. أحست بحيات من الدمع تنحدر على خديها .. فهي لم تتوقع أبدا أن يكون كاتبها المفضل على هذا القدر من القسوة لبنات جنسها . أنه باخذ على المراة تأثرها الشديد بعاطفتها !! الأعمال التي هي من اختصاص المراة!!

ومناقشته في راى من ارائه هي الخيال .. نعم الخيال

- انا ، عباس ،
- الانعرفين ١٤
- ها .. وماذا ايضا؟!
- لائك امامي ا
- - ظننتك بعيدا عنى !
- هو عندي حقيقة وواقع !
 - بعض ماعندکم ..
 - ماذا بعد ؟!
 - طفلة انت ..
- طفلة وعمنائق . يسرضيني
- مثالیتك .. ارادتك ..
 - اشباء كثيرة .. • وماالذي لايعجبك في ١٠.
- الشيء لاشيء ا
 - 15 låla 🍎
- ذلك البسوم الذي الكينتسي

بل ويدلل ف حماس عجيب على أن الرجل اقدر على الاتقان حتى ف وليته . العقاد ، لم يكن على هذا الموقف المتشدد حدا من المراة .. ليته لم بصدر احكامه القاسية هذه على المراة .. لأن القضية اساسا

لايمكن ان تقع فيها المراد الواعية المثقفة

المعبر عن روح العصر قد ذهب وابقى لنا هُذُهُ الكنورُ الرائعة من فكرهُ وادبه وتأملاته في الحباة فأن الوسيلة التي يمكن استحضاره بها فلملمت دمعانها ، واغمضت عبنيها تتصور كاتبها المفضل على هذا

- نعم .. أنا عباس العقاد .
- بهددا المعنى انت لن تصوت

 - انا سعيدة جدا ..
 - ولماذا تنظرين الى هكذا ؟
- لاتك متواضع ا وهل انا غير ذلك "؟ الم تعرفينني
 - عرفت انك عملاق ..
 - هذا تعيير فضفاض ! بل أنت اكثر من عملاق
 - اذا ماالذی بحیرك ؟!
 - الدليل .. كلامك معى ..
 - هذا وهم وخيال .
 - انت جريئة .
- انت .. انت رائع شامـخ لم تعبأ بزحف الشيخوخة عليك !!
 - -- اعرف کم عمری انا[،]
- 🔴 دعينا من هذا 🕠 ماالذي يعجبك

- اه . تذکرت ..



● الم اقل انك جرئية ..

مرة اخرى ؟!

- بعض ماعندگم .

• انتن لاتحسن الصراحة .

- صراحتكم ظالمة ..

تبيحون لانفسكم ماتحرمونه

كالجراد لهم نواد رياضية ..

أو التجمعات مع الاصدقاء

لرزية المباريبات دون الاهتمام

بالزوجة المسكينة ... التم

تنتظر أي لحظة لقضائها مع

زوهها ... ومن هنيا نتسياءل

لماذا شرتفتع نسبة الظلاق

- بقلم خسن رواس
- 👁 کیف ۲: انا لم ارك من قبل !
- لقد ابكيتني ف حديث عن عن ماذا ؛ افصحی ؟! • ماذا تقصدين ؟! - aن المراة ... اقتحمتم عالمنا وترفضون ان
 - الحيوان التابع ...

انانى ومستغل !!

نظرة فاحصة .. لما حولنا ..

ونظرة شاملة لكل منتدئ على

شواطىء البحر نجد تجمعات

شديدة من الشباب .. وسهرات

طويلة على الارصفة .. اسام

التلفاز وغيره ، مما يمكن لهؤلاء

الشباب أن يقضوا أوقات

فراغهم به .. عربات .. تسابق

واصبوات تتعالى حتى الشالثة

والرابعة صباحا ، على الرغم

من اغلاق المحلات والبقالات

من الساعية التانبية عشر

وتنصيف !.. لم كيل هنذه

التجمعات .. عل هي للترفيه ..

ام للهروب من المنزل .. أم لانه

نهاية الاسبوع في الحقيقة أن

هدده التجمعات الخاصة

بالشباب ليست فقط أن نهاية

الاستبنوع بنل عبل مبدار

الاسبوع ... تساؤلات عديدة

لم هنذا التجميع الصغير من

الشباب اليست لهم زوجات في

انتظارهم لقضاء وقت ممتع

معهم ق نهاية الاسبوع أو ق

غيره من الأيام اليس مولاد

الشيئاب الصغار المنتشرون

نقترب من عالكم - ارجوك .. فانا لااحب ان ارد • هاها .. هاها .. ها - ياالهي .. هنده قهقهة

الجميل!!

🗨 يماذا 🤋 العقاد .. انه حقيقة وليس حلما .. اذا المرأة حيوان تابع فالرجل لا .. لا ... و .. واستيقظت من حلمها

غادة حسن

ان الرجل مخلوق مستقل ان المراة حيوان تابع .. وان اعظم السعادة عندها ساعة الولادة وساعة الألم في نفس الوقت .

والفنون .

وان المراة مخلوق تابع ومن هذه الفكرة تتفرع سائر الإحكام والنتائج التي يقدم لها سندا من علم الاجنسة وانمساط السلوك العنضوى والوجنداني والعقلى ونتاج القرائح

صوفي عبدالله

عباس العقاد

المراة والرجسل عنسد العقاد من جميع الوجوه

فجوات اجتماعية

والمشكيلات الاسرية ... لماذا

تمكن لهم قضاء وقتهم ف ذلك تتكون الفجوات بين الزوجين ولا مانع من ساعة أو ساعتين لماذا نجد الانفصال التام بين لقضاء الوقت الجميل للتمتع الابناء والزوجات .. لماذا بجمال البحر الضالد .. دون اصدار تصرفات سلوكية غريبة .. من النظر لكل مار وللسباق بالعربات التي منحت لهم دون معرفة كيف استطاعوا الحصول عليها .. انه لأمر مدهش جدا على الرغم من اهتمام رعاية الشباب بهم فنحن لسنا بصدد الشباب الصغار ولكن نحن اليوم بصدد المتزوجين - التاركين زوجاتهم ف منازلهم .. مع ابنائهم فان لم تكن السهرة الطويلة على ارصفة الشواطيء والمقاهي .. وغيسرها فقى المنسازل ثم الى المنزل في صباح اليوم التالي ...

اشترى قطعة إو تحقة ثمينة كبقية الافراد ... ثم يفرح لمدة شهر واحد بهذه التطبة الجديدة وينساها بعد ذلك مع

زفافه التي يعلن فيها بانه

ولماذا ... امور عديدة لاتحصى ولاتعد في الحقيقة انها مشكلات اساسية ف الخلافات الزوجية دور الزوج المربى الفاضل والطعام من اجل احضار الماكل والمشرب للابتياء البسيت للزوجـة .. حقـوق .. اليست مستحقة من زوجها وقت للمناقشة والكلام والاحساس بعطف الزوج فلا مانع من وجود الاصدقاء في الحياة فهم جزء لايتجزا منها . ولكن عندما تطغى هذه العلاقة عبل ابسط حقوق الزوجية ففي هذه الحالة تكون قد فقدت جمال معناها الحقيقي .. فالزوج يقيم حفلة

ومجموعته ويسهر كل يوم وهكذا تحبط العلاقة الزوجة وتنشئ الشكلات .. والمال يتسبرب ليبلع في جوف .. كل جمسال ومتعبة ولذة للحياة التي عقدت بين الطرفين من احل التفاهم والود والمدب والوئام لم لا يخلق الزوجان حياة كل يوم يتجدد فيها الص يعيشان كل لحفظة من لحظات عمرها مليئة بانغام السعادة الاسدية فيسررعنان بتدور ذلك الحب ليحصدا رهورا فوادأ تنعش من حولها ولينسجا أ نفوس تلك الزهور الإسل والاشتراق ويتخلقنا بسمة للمستقبل المشرق .. على وجوا صغارهم فهذه امور بسيطة في تظر الكثير ولكنهما في العقبة معول يهدم الحياة الزوجية

 $\{\gamma_i, \gamma_i\}$

جبهان حسن

الأثاث ليتفرغ الى اصحاب

الفصيحي من المشرق الى المغرب واستعمالها ف البيت والشارع والمقهى احلام وأماني تتحطم على صخرة الواقع الذي نعيش فيه. . أما التهجم على تراث الشعب الفكرى والقني فهبو نتيجة التحييز الأعمى ودليل ضبق

الأفق ، ولن يؤدي في النهاية الا الى خلق هوة سحيقة بين طبقة المثقفين وعامة الناس. كثيرون من زموا انوفهم واستهجنوا الشعر العامى وطالبوا بعدم نظمه وحذروا الناس

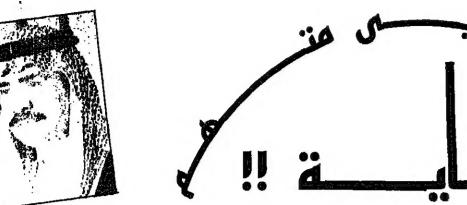
التعالى لم يؤثر على الأدب الشعبي ولم يحد شيئا فربعث العربية الفصحى ورفع مستوى الثقافة لدى الانسان العربي ، وطالبا من المسلم يه انه توجد لدى كيل امة من الأمم لغتان على الاقل . لغة عامية ولغة رسمية .

منه على مدى القرون الماضية . غير أن هذا

وانه مهما يرتفع مستوى التعليم لدى الأمة اللغة العامية لا أداة للتخاطب فحسب . بل ايضا وسيلة للتعبير الفئى وصباغة الامثال

والفلكلور وغيرهم من المتخصصين بمختلف العلوم الانسانية والاجتماعية ولنضمرب لكم امثلة من الدول الاوربية صت بدا الاهتمام بالأداب الشعبية منذ نهاية القرن الثاني عشر الميلادي تحت تأثير الحركة الرومانسية التي هي اعظم حركة

العظيم يوهان جوته والفيلسوف يوهأن فون مردر بالبحث عن جدورهم القومية واصبولهم المضارية والعوا على جمع كل ما له صبغة



الحمد لله الذي خلق الانسان وفضل بعضه على بعض بالعلم والبيان والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان

اما بعد من منا لايعرف ما للأدب الشعب من مكانة سامية وقدر عال ؟ كيف لا وهـو الناطق باسم الجتمع بأكمله لانه يصور ليا المجتمع تصويارا صحيحا ويعكسه لنااق مراته ألواضحة الجلية التي لايتعذر فهمها على كل الطبقات لأن هذا النبوع من الأدب ينطق باللهجة العامية التي هي سبيل التناهم بين مختلف طبقات المجتميع فهي سهلة التناول سريعة الفهم ميسورة المعنى وهذا النوع من الأدب يشتمل على جميع الأغراض التي توجد في الشعر العربي الغصيح فاذا هو لايقتصر على غرض معين فنجد فيه الحكم والامثال والمدح والهجاء والنسيب والقصيص والمؤرخ للاحداث وبه جميع العضاصر والمهيزات التي كانت موجودة في الشعير الجاهلي من بلاغة وايجاز وسرعة خاطر ودقة

وصف واتحاد موضوع . وبعد فلابد لمن يدرس الأدب العبربي وتاريخه وتطوراته ان بيدا بدراست الادب العنامي ولسوء حنظ الأدب العبربي أن لم يقيض له من يكتب عنه من ابناء قلب الجزيرة

، فكل من كتب عنه هم من أدباء وعلماء الاقتطار العربية الأخرى ا الذين قل أن يعرفوا عن الجزيارة العربية شيئا صحيحا واكثرهم مترجمون لما كتب المستشرقون الذين حرفوا او تصرفوا بنيات بعضها سييء وبعضها حسن ولكنه لايخلق من جهل . وأذا عذرنا الستشرفين لعجمتهم فبماذا نعذر علماءنا وادباءنا ونخص منهم الدكتور طه حسين الذي لو أتى الى الجزيرة العربية والحجاز وتهامة لما أصدر حكمه المشهور في كتابه (في الأدب الجاهلي) وكيف نعذر ابناء الجرزيرة الذين يتهجمون على الأدب الشعبي وشعره . أن في محاضرة الدكتور سعد عبدالله الصويان خير كلام قيل ويقال عن الشعر النبطى جمعه ودراسته في ضوء النظريات والمناهم المعاصرة واليكم

ينقسول أن رفض المناشورات والأداب الشعبية لاينفى وجودها اطلاقا ، وأن المرء ليأخذه العجب من اولئك الذين يحاولون ان يتجاهلوا الامثال والحكايات والاغاني التي يرددونها كل يوم . اذا تجاهلنا هذه الثروة الحضارية والمملئاها فنحن الضاسرون وسيأتي أناس من الشرق والغرب يلتقطونها من مظانها لاحتضائها ودراسنها ونحن أحق بها واقدر على فهمها وتقديرها كي نفهم أنفسنا ونربط حاضرنا بماضينا . فهي وثيقة تاريخية وحضارية وامانة في اعتاقنا . ومما يحز في النفس أنه ينطبق علينا المثل القائل « زامر الحي لايطرب » .

بعض ماجاء في محاضرته جزاه الله عنا كل

الساحشون عن الأدب الشعبي

أن دعوى الباحثين على الأدب الشعبي ودراسته بأنه خطر عبل اللغبة الفصحي تعرقل مساعى المتخصيصين في هذا اللجال ، وهذا الادعاء لايفني فتيللا في محو الامية واستنصال العامية من اقواه الناس . كذلك فهي لاتجدي شيئا في احياء اللغة الفصحي وبعثهنا لغة التخساطب ولايسزال في الوطن العربي : ٥/ من شعبه اميين . اما انتشار



رباض سيف الدين

شعبية او طابع محلى وتنافس الشعراء والادباء في استلهام موضوعاتهم من أدب الشعب وتقاليده وتصوير الحياة الشعبية بما تحويه من أمال وبساطة ونبل. وكان لحماس الأخوين جريم وجهودهما ف هذا المجال أثر فعال ف دفع الشعب الالماني الي كسب ثقته بنفسه واعتزازه بتراثه وبالتالي كسب المعركة التى قادها تابليون لطمس المعالم القومية والتراث الشعبي في المانيا . واستجابت بقية الدول الاوربية لهذا التيار . وحصل نفس الشيء في فتلفيدا التي حياول الاستعميار السويدي ومن بعده الروسي أن يقضيا على حضارتها وتراثها.

افتقار اليهود للتراث

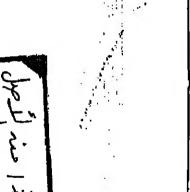
أما الكيان الصهيوني فمن نقاط ضعفه المهمة والتي يعانى منها افتقاره للتمراث الشعبى الذي يمنحه الذاتية الوطنية والسمة

القومية فنجده يحاول مسرقة التبراث الفلسطيني وأرضه وينسبه لنفسه . أما وحدتنا العربية فالحدود السياسية التي وضعت لتجنئتنا وفصل بعضنا عن بعض ماهى الاخطوط وهمية أمام تلاحمنا المضاري والشعبي ورهدتنا قائمة حضاربا وشعبيا . وهذه الاختلافات البسيطة ماهى الا تشكيلات على نفس النمط وابقاعات على نفس النغم فالامثال والحكايات والاغاني

والاعباد وغير ذلك من التراث الشعب أن لم تكن متفقة فهى متشابهة ومن يقول أن الأدب الشنعبي أدب بدائي نطري لايرقى ال مستبوى الأدب المكتوب نقول ان العمل المكتوب يعبر عن شخصية الفرد بينما الشفهي والشعبي يعبر عن شخصية الشعب ويرصد وجدان الأمة واذا كان هناك أدب عالى بالمعنى الصحيح فانه الأدب الشفهي ولولا جمال الأدب الشعبي لما تسابق ادباء كبار امثال يوهان جوته الالماني وولتر سكوت الاسكتلندي الى الاستلهام

جزء من حياتنا

أن الأدب الشعبي باسادة جزء من حياتنا اليومية وغنى بالعناصر الفنية فلا عمل بدون غناء . أو سمر بدون حكايات والشعير الشعبى أو الشقهى رسالة قبل أن يكون مهنية واخبرا لايمكن أن تتقيدم الدراسات الأدبية في عالمنا العربي مادمنا نحرم دراسة الأدب الشعبي والأعتناء بالماثورات الشعبية ونعتسرها تبافهة لاتستحق الاهتمام وأن دراستها تشكل خطرا على الفصحى ، وليس من الموضوعية ف شيء أن يتربع الكاتب أو الناقد ف برجه العاجى ويصم أذنيه ويوصد الابواب على نفسه ، ويطل على الناس من نافذة ضيقة ليسف أراءهم ويسمر من مفاهيمهم وغير منطقي أن نجاري بعض المستشدرةين الذين حناولوا دراسية أدبئنا العربى وعندما لم يفهموه خكموا عليه بأنه أدب فج ضبعل مهلهل لايضباهي ملاحم هومز او قصائد ملتون او مسرحیات شکسیم حتی تجرا (مارج وليوث) بالحكم على الشعر الجاهل انه شنعر موضوع منتحل ..



هكذا يمتزج الوجع الذاتم مع ألام الاخسريين .. وتشميطم الاستوار والحواجز . وتنصهر البشرية في بوتقة الحب والخبير ... وتصهل الخيول العربية معبرة عن فرحتها ... وينطلق موكب الشعير العربي نبرها سعوديا محملا بالعيق الخليجي ... وباشرا اشرعته على ضفاف السنين . ينبطلق الموكب السعبودي بقيادة رائب الشعر العبربى سمبو الأمير عبدالله الفيصيل .. الذي انسيابت اشعاره رقرائة عذبة مخترثة المسافات الطويلة كي يتردد صداها في سماء باريس .. وكان الوسام لصدر عربی سعودی ... حمل بین جوانحه

هموم وتطلعات واوجاع .. واماني

عبدالله الفيصل .. الشاعر الذي

النصبهر في ماسي الإنسانية .. ونحن

الانسان ل هذا الكون الكبير.

الشاعر الانسان .. الامير عبدالله

الفيصل .. وضع حديثه قلبه بين بدينا

ل ديوانه (حديث قلب) وأهدانا

اعذب الاشعار فرديوانه (محروم) .

عبدالله الغيميل .. الشاعر

لذي واصل العطاء الانسائي باسمى

عواطفه وانبل مشاعبره ... شدت له

كوكني الشرق أم كلثوم برائعته (ثورة

الشك) و (من اجل عينيك عشقت

الهوى) وترديت كلمانه ف شتى بقاع

باملاکی مر من عمری عامان واکثر

وانا في موكب الاوهام سار اتعشر

اتمنّـــاك ولو حلما بعينى تبعثــر فضلوعى من جموح القلب كادت

هنينا لنا الوسام »

اشعاره ل جبين الدهر وعبر سنينه هنيئا تك ياسمسو الامير .. ارضع وسام يقدمه أك عمدة باريس .. وهنيئاً لنا ... ان تكون منا .. ومن هذه الارش النقية التي انجبت اعتظم الشعراء على منز العصور ... هنيسًا لك .. وللشعب السعودى ... الميدالية العالمية التي سعت اليك ودعتك ... كي يسبجل التاريخ نصرا جديدا للامة العبربية في مجال الأدب الذي اخذ يخطر بترجمات نحو العالمية .

لايقهمون لغتنا ريجهارن وجودنا

هیام حماد

والحكايات والاقوال المأثورة التي يتناقلها الناس مشافهة . والتي يعني بجمعها ودراستها علماء النفس والاجتصاع واللغة

ادبية شهدتها أوربا . فقى المانيا قام الشاعر.

وختاما اقول الني مالو قديم مالو جديد والله الموفق .

وقد يكون هندا الوسام الرابيع

بمثابة دعوة موجهة لكل المهتمين

بشؤون الأدب والترجمين ودور النشر

أن يكثفوا جهودهم لترجمة الأداب

الغربية إلى اللغات العالية لكي يصل

صبوتنا عباليا وواضما لكل الذين

اعداد : ابله زهره

أخذِ الجائزة بدل عبدالله الدعيع ؟!

ـ حسنام محمد جان . ليش



تنوره محمد الطريف

ونظرة تفاؤل الى بكرة

يَضْايقني نَرْهِقَ أَنْقَاسِي ... ويبينما أَنَا ف الرودي هذا دخل القهي مجبوعة من الشيباب ... جلسوا عبل طاولة قربى ... وغيرت دفية قارب التبامل كعادتي ... لكنها قطعت على طريقي ، أحذه المستباء ذاب السبيعة عشر ربيعا ... الجالسة بينهم وصعفت في مقعدى و بالهذا الجمال ... لكم طاف اهدا الوجه فاسمناء الملامي ولكم أحرت في هاتان العينان ينابيع الهام وشيوق المستحيل ... طأطأت رأسي وغسكت بيدين مترتعشلتين كتوب

قصة قصيرة

كانت بداية يوم عادى ف حياتي التي تعودتها في قلب أورباً . انتهت المعاضرات وحملت دفساترى الثقيلة الوزن وأنصرات لاجلس في ذلك المقهى الذي تعودت الجلوس فيه بعد نهایهٔ کل یوم دراس ... سعبت كرسيا وجلست عليه قبالة الواجهة الرَجاجيَّ الكبيرة المطلة على الشارع الرنيعي ... كنانت الضامسية مصرا ... جـلسـت والأرهــاق يتملكني ... طلبت كوبا من القهـوة وسرهت بخاطری ... مــازلت انگر اول مرة قبل عام عندما جنت لهذا المقهى بالذات ... كانت العاشرة ليلا ركنت أسادما لنسوى من صحيراء العتمسور ... مسن بسلاد الاشسواق الحرى ... كنت قد جنت لتـوى من المنفى ... احمل الأمل بين حوانحي امدية لكل الناس ... احمـل مليون بالة ورد بيميني وبيساري احمل حنزمة اغصان الزيتون المخضر ارزعها سلاما وأمانا للدنيا ... جئت للمبرة الاولى وأنا اخباطب صناحبية الفندق والمقهى ... بلغة اجدادنا القدماء لغة الإشارة . هـؤلاء القوم يتمدنون الفرنسية وانا جئت لاتعلمها ... يعرفون الانجليزية ولكنهم فخسورون بلغتهم تخساطيهم بالانجليزية فيردون عليك بالقرنسية قلت لها وانا أوسد راسي راحة اليد ، اريد مكاناً أقضى فيه الليلة -والأثها فهمت المبدى فلقند هنزت راسها علامة الايجاب ... وبدأت اتعلم بسيرعة ف هـذا العام عـرات الكثير ... وبدات اتجاوب مع ايقاعات حياتهم الصاخبة وان لم المعل لكنت غبعت وسط الزحام ... هززت رأسي عبدة مبرات لانتفض عنبى غبيار الذكريات العالق بالعقل والوجيدان ... نيظرت ميرة أخيرى للشارع الذي يغص بالمارة ... اللعنة على مؤلاء النسوة العواجيز ماأن تقع عيني على احداهن حتى آرى أمامها كلباً غريب الشكل ... يشدها شدا للامام تربيط بينهما سلسلة رقيقة تمثل متانئة الحب والوقاء والعطاء لكليها ... هذه العاطفة برغم غرابتها عندى برغم عضويتها وطبيعتها عندهن ... لم يجدن مايحبين ف دنياهن غير مـده الكـلاة ... وأين ازراجهن ؟!... ضحکت ف سری ... هزلاء القرم ... لو علموا کثرة الکلاب الضالة في دروب بالدي بسفيم سلاسل ... بغير حب لفجعوا ولظنوا بنا النانون ... الكل ف عجلة من أمره أ... الزمن محسوب لهم أو عليهم ريصا أو خسارة ... الخطوة التي يمطونها عبلي الدرب تعنى الوصول ال اللبعة ... وأي قيمة هنده ؟ لاأدرى ... اتا أراها مجرد خطوة ل

درب مظلم لانهاية له ... لافرق عندي

ان خطورت واحدة أو عشر ... الدقيقة :

عندهم ستون شائية لا اشل ولاأكثر

اكنها عندى تتارجح تاكجما سريعا

يعض الاحيان أجدها دهرا كاملا ...

والنِّلا ماأجدها ستنين ثانية ... قد

تربحهم هذه الدقيقة الملايين ، . . وقد

تجعلهم يعضبون على البثان باقى

العمر ... وأنا ماعلى يهم وأنا منذ

السامي وإذا أعض عبلي البنيان ...

مجرد وجود الساعة في معصمي

الحسنباء لم تـرفع بصبرهـا عني بعد ... نعم مبازالت تنظر الى ... السطور حتى يتبعثر الشعـر عـلى

جبينها وعينها يمنعها الكتابة كشالال من عسجد وكخيوط الحرير. وتروح تلملم ماتبعثر منه تواريه خلف أذنها اليمني بحركة عارية لكن ماأن تتكفى مرة أخرى تريد الكتابة حتى ينزلق ورحت أتأملها .. رأتني احملق فيها فابتسمت وليتها لم تفعل فلكان البرق يحاكيها ل الابتسام يومض ثم تبتلعه هذه الشفاء الرقيقة حاولت أن ارد التحيث باحسن منها لكني فشات ... کانت تئابع خطای الرتعشة بدقة متناهية .. بيدر وكانها تحاول سبر اغواری بل انها تفعل ذلك بمنتهى الممهولة ... فجأة وقفت واتجهت قبالتي ... هاهي الأن أمامي تماما زماهندقت ... امسکت بانقاسی المتلاحقة ... قالت بصوت حالم . ألا تقول لى تفضيل بالجارس ، لم أقو على الكنلام واكتفيت بسالاشسارة لهنا بالجلوس فعلست ... ، ليتها تصرف عينيها عنى للحقلة فقط استجمع فيها شتات شجاعتي الضائع والملم ليها

... أخذت رشفة منه ... حانت منى التفاتة بالتأكيد مقصدودة لكنى حاولت أن اجعلها تاتي عفوية بقدر الامكان ... هذه

> تملكتني الدهشة لكني تصنعت برود هؤلاء القوم ... بمرغم هذا البركان المتفجر في أعمالي ... تصنعت عدم الاكتراث بوجودها فالطلك عبر الزجاج للشارع ... حارات أن اشعد عقل بسافكار اخرى لكن ميهات فسرعان ماعدت بنظرى اليها ... ل تلك اللحظة كانت قد استفرقت في كتابة شيء ما على دعتر كان أمامها وما أن تنكفي براسها تحاول كتابة بعض

خيوط الكلمات المقبودة وسط مبذه

الكرنفالات من الجمال العبقرى والعبق الصادح ... لكنها كانت أذكى من أن تجعلني أنال مااريد أذ باغتتنى بالسؤال ، من أي البلاد أنت ؟ ٥ ء من صحراء العثمور أجابة

وأنا غربية راحلة بوما ما قان لم يكن

اليوم فسيكون غدا ... قاس فمراقك

وانعقبد لسائي من الدهشية ...

صحيح السعادة هي مجرد لعظات ال

دنيانا مقارنة لعمرنا ل الوجبود ...

اغدا ترحلن ياسمابة صيغى

وباعدية الحديث ... مالهذا الخلقان

ر قلبی یکاد بصم اذانی فلا استطع

سماع نفسي تشكو لنفسي ... لحظات

يعتزج فيها فدرح الماضى الصاخب

بالالم القديم ... أأساكنُ ل الأعماق

كبقايا ماء ق بئر مهجور ... وماأن

يقرد هذا الشائق اشرعة المودة

يمتضن الرياح وتروح تداعب جنباته

وتبصر سفنه نحسو بر الأمان حتى

بمسطف الرج ... وتشور ثائبوت

المتنكسر المساديف .. وتتسعرق

الاشرعة وتبدو من على البعد اطواف

الفشل تحمل نعش الذكري .. ذكري

الموت الجائم فسوق الصندر وذكرى

مسلاد الماسماة .. وأسبح أسول

الموج ... لكن تتسراخس الاطراف

وأحسها رعشة باردة في قدمي واقاوم

آزوج المنزب من جديث على سنطح

الماء ... ويعاندني الموج ويشللي

تماما .. وارقع راسي انظر السماء ..

. غولك بارب ، تلقشع الغمام من

السماء وتبدو هالة ارجوانية اللون

يطل رجه أمى .. فوق البحر وقرب

راس تبتسم ويضيء وجهها يفجر ل

الكون زهمة الوان ... رفعت يبدى

بمشلة ومددتها لها وخرج الماء من

فمي قبيل الكلميات وأنيا هنيا

اليوم .. لكنى لن اتحمل فراق قد .

عقوية ، حامت من القلب على طرف قالت : لم اسمع يهذه الصحراء من

قلت: ولا أنا رأيتها ولكنى أحسها جنسانا ف العلق .. وصبيارا ذقت مرارته ... وجهر رمال مشبيت عليها عمري کله

قالت : آکاد آری مانقوله ل رجهك ول قلت : وانت مناأسمنك ؟ ومن أي الملاد أثت ؟

قالت : ، بإسمين ، من المانيا ، ومكذا كانت البداية وعشنا زمنا كان الزمان قد سها قيه عنا ... فما والساعات كثا تعرف النهار يشمسه والليل بالشموع الثي نوادها ورزاز المطريدق دقماته الرتيسة عمل النوافيد ... وذاب جليد المدينية البيضاء على الصحراء النسبة ... رخفق قلبى السباكان متعد منسات الإعبوام وعل خلقيان تلبى رقصت حبيبتي ... واستخفها طرب طبول انسيقيا وعملي أيقاعها غنت أهملي

الأغانى ... الماء يوم مازات اذكره شماما فابلتني وهي شباهية اللون كالموتى تحنامنا ... وسنالتها في لهفية ء ماالمطب ٢ -

ياأمي ٢٠٠٠ بظرت الى وتبدلت ملامح الوجب الحنون المزن قاتل الوطافرت من قالت : حاول أن تفهمني أنا راحلة عينيها الجميلتين دمعتان سالتا على غدا ... أنا مزينة لذلك لكتنى اليوم الخدود وانحدرتا ثم رايتهما تنزلان انهيت دراستي ويجب ان اعبود على البحر ... اخر مرة رايتك فيها فوراني أعمال كشيرة ... فكرت في حسما أتاك الموت وأثا بعد طفل ناشم أمرنا فوجدت اثك غربب راحل يوما ما

LITHTITUTUTUTUTU

بين احضائك . وسع اطلالة فجير حرين .. وبين احدسانك فتحت عيني وكالعادة استهل صباحي بصداعية جدائل شعرك وانت ناسة . . تفتحن عبيبات فتكتمل عيناي بروياك ولكن ذاك المسبساح نساست عميناك ... وارتخت الجلون تسدل سنائر النهابة لعب ابدى لم بيدا . ثم رايت الهالة تدور وتنكور ... وتحتضن صدورة امي بداخلها ... وتحلق بعيداً . بعبدا تتساوى مع الاقق ثم تغرب كالشمس تداميا ومسرحت سأعيل صبولتی ، امنی .. امنی ..لا لاتذهبي ، وانتفست كالمستفيق من حلم .. فوجدت بدى المرتعشقان .. تمسكان بأكتاف ، ياسمين ، تهزانها هرا عنيفا وبيد هنون ازاحت بعض الشعير عن جبيني ومسحت براهية اليد على العرق المتصبب منه وريشت

المت الله عبد عن دنياى طويسلا وهين حثت متحد لك الأبواب كالهما والنوافذ وقلت اك ، باحسناء أهلا ، وأنت تقولين وداعا الأن

على كنفى كالطفل حينما ندلله تماما .

قالت قبل أن أودعك أحك لي حكايتك قلت حكايش منع الحبرسان هي حكماوي عممري كمله هي المنانس

والحساضر وحتى الأن ... بيل وانت جَزء من تأريخ مذا الحرمان . قالت : ليت لى حنان أمهات كل الدنيا

أشق به جداول هب لايموت يسقى جنبسات عمسرك وليتنى أملك الزمن والمسافة لكنت اعطيتك بعدا حديدا

ترحل اليه .. وأقفا ممتدا متواصلا من ربيع لاينتهى احتضنك داخل عينى واطبق عليك الجفون واحلس

عسلى لهيبسك وجمسرك اتكسوى ولأ اشتكى ... لكنى راعلة انفهمنس " وراحت تبكى بحيرانة .. اخبر جملة

قىالتها . قلبى معيك ، ثم أغدت خطراتها تبتعد ... مسرخت أناديها ، ياسمين أنا محتاج اليك لكنها

وضعت يديها عبلى اذنيها وببأعدت مابين خطاها اكثر فاكشر ثم هرولت

فجياة سمعت هنديسر البنجسر واصطفاب الموج ينادياني من جديد ، ¥ ... ¥ ... ليس مسرة اخسري

صدرهات .. حاولت ان الجدري المحدَّلتني قدماي .. وخارت قواي مرة واحدة وعدت اجتازع واغالب الموج قيفلبنى ورأيت النور الارجوائي باالهي هذه المرة هالشأل ... بدائيا بالانتراب هتى صارتا أمامي تمام ا

يتنفرج الهالة الاولى نيطل رجه أمى الباكن وتتفرج الهالة الثانية فيطل الباحل وتسرع رجمة واسمسين النها تبريد أن تقاول شيئا .. أمن تشير اليها بالصحف .. رفعت رأسي أويد التحدث البها لكنني رايتهما تبتعدان نصو الأفق الذي

سرمان ماابتلمهما وابتلعني الموج ودارت بني الدنيا من اليمسين الى السسار ومن أعسل

لإسبقل ... وافقت قوجدت نقسي هذه المنرة متكلشا عسلى وجهى والعبرق يتمس من جسمي كله والمسايدي مارورة المنتصف ف رمال حارة ..

رفعت راسي باعياء وتثاقل شديدين ، باالهي مذًا الكان اكاد اعرفه جيدا أكاد لاأصدق أنها ... أنها ... أنها: صحراء العثمور ة !!!

الى اين يا قدمي تحملانني أوالي ای مصدیر تلقیان بی ۱ این آذهب ۱ الى من النجىء * ومن يستنطيع ان یعید لعینی بصبص ضوء ننجل به الرؤيا لدى مسورته تزرع الطرفات تختلط بكل ذرة رمل ، اتعثر بصورته وانا امنتي .. لا لا اريد ان انظر الي صورته .. صوته سازال يصرخ في اذنى بجلدنى بنحسروف متستعبلة

كالنار اخرجي من هنا .. اخترجي

مِن داري اخرجي من هنا اخرجي مر

داری ومالی عنده فی دارد من غال فاسف عليه سبوى حنظام هنؤلاه البضات وذلك الولد وهل سوجند سا پنوسف علیته فی دار سنکشه هنو فاصبحت كالجزءمية صخورا لاترق كقلبه جدارا لا تلين كراسيه اطمع في مغادرته كما اطمع في ترك صاحبة . ليت ايام الصبا تعود لى أتكىء عليها في محنتي هذه .. واعرج بها الي امل جسديسد .. ولكن هيسهات .. ذهب الشباب فماله من عوده .. على وانا في

هذا العمر ان احتمل عبنين كالاهما اثقل من صاحبه . عب الشيخوخـة وعب التشرد والعذاب .. وكلاهما احب الى من لقاء وجهه الجامد وتقبل حسنته واستدرار صفحه .. فمتله لا يراعى ذمة ولا يجود برخيص نضبلا عن غال ولا يعرف قيمة غال .. تدري هي الأيام كم عاميت منسه في الماضي وتدرى كم زاد جوره في الحاضر . تندری کل حجارة فر داره کم اشتد

عنسانی وکم فتسك بی عسدابی وکم غسلتنی دموعی . وتدری حیطان ذلك البيت وكبل طوبة فينه كم بات صدرى يحمل اثقالا من جور وحزن وصبير وصنعت اثقل ما تحمل هي ..

ويندري الصبير كم خضعت له وكم ارغمت انفى له وارغمت راسي فوطأه واحتملت شر وطاته وقلت الايام تاني بجديد .. والصبح ينتلو الليسل

الطويل . والصبر قد ياتي بعرج . ونفسه المتصردة تهددا برما من الايام .. واحقاده الموروثة قد اجد لها بصدرى قبرا فادفنها فيه فلا تعود تسؤرقني . وقلت الظلم لا يدكث في الارض ككل خبيث .. مالعدل مو

الاصل والاصل باق .. ولكن هيهات كل ذلك أمال وامنيات صنعتها بخيالي الباكي المسزين وانيني المساست

الذليل نسجتها بصفاء عيون اطفالي القصر التي كان يسرق منها صناءها ذلك الاب المتعجرف .. كم اسم وكم

اسير ١٠ والي ابن اسير وابنا يسيرعلي الاخريا ترى انا ام الطريق .. كلت

قدمای فما من فوة تساعدنی وما من سلتم . فلاحلب هنا بلعا فرجا يناشي به الله وحموه الناس

عابسة و ثلك الظهيرة مل وجبوههم سبهمة كابهام دلك المستقبل العنيد وحوههم متصلبة كصلابة احبزانه الدهبرية وراس زوجى الحجبرية لا نىء اماس سوى الذكريات احترها

وتحيقني والالام العنهسا ونقتلني ... والطرقات ازرعها ونريعني سريرهم

ضعمی .. مر بسرهم سیموهش س يستعني ومنا رهمني اهناي من

جماء الى والدي في عاسر الرمان . وطلب بدی منه منه کنت صعفیرة وهو ارجَل غني لا مِيرة اجْري تَعيرُه الارابةُ غمى وسمعتهم يقولون " إ سا يعيب الزجل الأجيبة المدسد فقسم تتحاربي

وحسرتي العسروسة ل الحيساة

اعرفها .. لا ادري اينها ولا من اين ا وصدقتهم سنوات عصري القليلة .. ومرحت الطعلة العابئة بقرارهم هذا شوشي .. لا اعسرف المسلا واستجابت لهم . ينا الهي اين طفسولتي ١٠ اين مسلاعمين ١٠ ايسن صحكاتي وممالك خيال رابن الحمان وايز السعبادة عوت إينام عمري اليوما بعد يوم في تساع ذلك السردات

والكنيب المسمى ببيت مسنقوا مرامتي وابتساماتي وتتلوا احلامي وهدوا قصور امالي .. حطوني الى غدى جنة مجردة مر الكفن ادماها سوط الحلاد جلدا واستباحت الاقذار احزاءها نما

عاد ق جشي جره شيص فيهُ حياة . سيرقوا حسطاني وافراحي وسنعادتي ووضعوعا وأحسندوق اغلقوه تمرموا به في بحر س البيتور لا ادري ابي

أسا اصعب إن استرد سبعة. او اجلم مهمة أ. العُمسون من الهمال الي بلاده که هی بعیدهٔ بلاد اهل کا

وحبومهم نسيت اسمياءهم ولم ينق منهم سوى صور متصرقة منسوسة غقدت وضوحها وتراكم عليهما غبار . السنين احملها في الداكرة في مكان مبيع .. اخشى از تزحف السيخوخة اليه منقصى على ما تعقى عن اتارهم البك انسكو يا النبي . البك الجما يا الهي وبل استعبر ملا تخذلني اطفالي كدروا مطة الوك مطة الرجال وشبت البسات .. وقسل أن خطفل نفسى المبرهقة بهدد المناسسة انت لعناته تلعشا جميعا واذا مغصب انار تمس على رووسسا جنيعا الا تضحكوا الاشكليوا الا محرجوا لا تعترصوا منطبعدها

وفنقبط العسشوا .. فقبط نبقيلها وارضنوا الاليس كنظلا يعماسل الانستان بإ روحي العربير . الضاولال كدوان الخلس تغيم تلهم مساعرهم أتبالس مشاكلتم اعطيد أبا يعطلي الأماء من عطف الفرط على أما يُثلُّ

ما تريد اما رهن اشارتك ، ولكن هم ـ نطل بها على الشباب عم السماء تقشل الاسل فرنفسي ونفسهم الا مَعْلَةِ النَّافَدَةِ . لا تعدم المنظر فيصيبنا القحط والجناف تابر بابر

الني نسطرنا سعادة . ارجول . لا دوما إرما عدا الكلام الذي مقالير كم الله حدثهاء لا عتبل لله . كسير الصاول فسأعدني شرين لصواهم للجميم أنت وشم) المسترث وقالنا الايسام تكملة برعبوسه شربلها وملب الات و صدره بوسا ما مستنست ولكن ذلك لم يحدث ابددا ابدي الوحيد اسي الصيب اسي الدي انتيت زهرة شيابي س اجل أن يرهو مسابه هو ا ودرفت اساسی از حرب وهم والم س احسل أن يستعبد شيو المعاردة بمان البوب ويسريك ال يعترضن بساء طرده من البيت لامة أتنخر وججر لمانا ورالعوم المالي ونبصل أيضنا الأبندخلة البين أأبع نصي

English State of the State of

وبعض من روحي .. وقطعة من قلير تذوب كشمعة ضرؤها شحيح لميد يقوى على العلطاء .. لا تَتِسُم . دادماً حزينة .. دانما مساردة العا باكية .. تخاف النوم وحدها تهرب مز عدو وهمي يتربصها .. تستيقطايلا وهنی تصدرت (انجندونی انجدرني) حتى الطبيب لأسعل الينه يا بنينة .. ومهما امتطرتك مراخ هنان ابدا لا تازهر ابتسامة على وجههك ولا تنمر هرها ﴿ قلبك .. به الله وحدها تقوى على اعانتك وانا " املك الا البكاء والعدداب يدري احشسانی ویعمی بصیسرتی ، بلی قليل من الصبر على من انفقه " لمها يا صغيرتي ام على اخيك الصاب أم ا عبل اختبك الكبيري .. ابشي ا الكبرى صورتي الاخرى روحي تتحمرك في جسدها قلبي يسفر في حبدرها سعرها كشعرى يوماكان

البيوم أن يستبع وصفيله بالماني:

وندعك طالم حفا وساقولها والهافهي

الحقيث أن أعرد البله معياة

التسسود والنسياء في السوار

والاستاكس أهب أي فنو التسعة

حدما وحربا وكارب ويصييح كالما

السينوع والعني لا باشي الى النسبتيات اللي المعين يلش وللكن إطالع

والنفياء وسجن تنبخ للوقل الا

این ذهب یا نری ۱ اکاد اجز ۱۰۰

يجد طعاما ياكله هل بجد غطا. بده

به ۱ بل هل يجد ماوي ياوي اليار

سوء الدروب وحلكة الاقتدارية

ولا ادری شنده هنی اکتبرسا

يعاذبني . وحين بائيت استرحب

يندموعي لينحث عنبه صقعي عز

وجهى ورئلني بقدمه .. صبرت وثار "

عسى الأقدام تعنعني خيرا سعيدا

يتلج مسدري المستعل منذ عيت

وعسى الامال تتمخض عز ولادتنم

جديد اراه فيه فجرا يعيد لظم الخانف مقط الطمانينة على ابني وكل

أبدى لم يعد .. مضى شهر واثنا:

واربعة وخمسة ولم يعبد .. انتظر

قلبى حسرنا وكصدا ويساتت العياة

صحوة مستمرة منه مختلف ابراء

المنمرور والآلام والمخَّاوف .. لا أَلْمُ

ولا تنام مواجعي ولا بنام زوجي عز

تعنذيبي ولا تغفل احقاده ولايك

لسنانه عن تاميبي ولعني ولا تكفيداه

عن البيطش بي وببنياتي .. ابنتي

الحبيبة الصغيرة . قرة عيني

شيء بعد لقانه يهون حتى ألموت

لى شعر جميل قصته الايام . قوامها هزيل يرداد شحب وجهها يوما بفة يدوم عيناها عسليتان ادي مز خبلالهما الدبيبا والجمال مضطخا رجيل وديع . ودينع ومتعلم ولك ففسير . ابسوها رفض لا يبريد أن يروجها من هذا العقع وطمع ﴿ أَنَّهُ إِ اخر عسى يليق بمقامه ويتناسب شألة سے نے آن ۔ ابنتی تبکی ہمست تخذى دسوعها ولكني اراهما شاوس استى تعانى تكاسد الالم تسالني بصبت فاحييها بصبت ابله خابه مىرتىس .. كتاح عبل قلبى و^{عمارى} وسيخوخنى ان يمنحني القدر فره شهدد لم اسكت بالمبيني صدنيني حدثت استرحت نبك يديه وقدميه كي يوافق الكنه ركلم بأعدمه ساصيحت فأرش النجزة تسارف جبروحي دمناه وتسرف كرايتي صديدا وتنزف سيضونش بحبيا اكتابت نفسي وحنزنت أم عصبت على نفسى . هذا كنتر .. هذا مظبع . النفت مضاني حولي بلكم معى .. وقد عقدت صوابي عنديا له ما تعلى من دسير - قلت له تول^{ا يكبر ا} كسرا علت له انك طالع فطردس المرارف جاد متساهوا كبأر بعيعي أأ نط دني او اطرد ننسي سد زس سب ولنتمى نثنت هماضعة دليلة راضية سالدار والعصوء كمراز يفلا

ضحكا ما الذي حصل ١ فرد قائلا اتعرفيتها ودهب دون

اشد مااساءت هذه الكلمة لهناء فاجبرتها لغلق السماعة في المرة الأولى والثانية والشالثة ... واخيرا تركت الذه المهمة الختها الصغرى لتوكل مرهدا المتطفل في معرفتها ... التي كانت اشد صبلابة واقبوى لسانيا واجرأ اسلوبا فنأخذت منبه مأخبذ لحاكم الجاسر الى أن أخذ يشوسل لتعطيه هناء فرفضت باصرار وقالت لاتعرفك ولاتريد ان تعرفك اطلاقا .. لا تستحى أيها الوغد فرد عليها لن بْنينى ذلك عما اربيد ... واخيسرا أضبطر للجوء لاستعمال اسلوب سنائي وكأن قلبها يحدثها عما خلف هذا الرنين .. فاذا بنفس الصوت يعقب ذلك الصبوت يقول لها لاتغلقي الخط ارجوك ارجوك أنا أحبك . ردت هناء بسخرية احقا تحبني ؟ ماارخصها من كلمة ... حب . اى هـذه الكلمة التي لايمكن ان اعترف بها من خلف ستأر الهاتف ... ويحك من انسان ليس عنده كرامة ولادات . كيف يحب امتمالك ولكنيه تحمل كل طلقة كالأمية منها وتحمل بصبر أيوب كلامها اللاذع ... فـرد بهدوء العاشق المتيم الخائف فقدان من يعب .. صدفيني رايتك وعبلي استعداد اصف قسمات وجهك مع المعمدرة لك ولعنشك ... ولكنيها لم تصدله فتفلت الخط مرة اخرى ... الرنين يعلو مرة أخرى شاطات في الرد ولكنها اخبرا ردت ... قبال لها لن أرجوك بعد هذه المرة ولن اعبود

ومن أنا وسوف يكون اماميك مجال

سواء تريدين الواصلة معي ام لا ...

فمن طبيعة النفس البشرية أنها تواقة

المعرفة والمروشة مهمسا كبانت

قصة قصيرة تعرقلت قدمه بقدمها انتاء نزوله من فوق منصبة العمرسان التي

بقلم ، سهيرة الدرماس

قسماونها ... صمنت وقعالت من

تكون ؟ قال لها الم تعرفيني ؟ ولم

يكن عنده القدرة بعد كل الذي حصل

مجالا للمماطلة لانه تعب معها كثيرا

فقال أنا من عرقلته تلك الليلة هل

نسيت "... لا لم انس وقد اعتذرت

من يومها فماذا تريد بعد هذا بالخي

وهانذا اعتذر لك مرة اخرى الأن

سنوف یکون سالا تحب ... فلیکن

مايكن ولن اتوانى عن الاتصال مرة

اختری واختری واختری ... وبعد

اغلاقها الخط ... بدات هناء تعيش في

دوامة التفكير بل اخذت تشعر برغبة

وتمنت لو انها تعرف كيف تصل

اليه ... تعلق قلبها به واخذت تنظر

اللحنظة باللحنظة لاتصاله وأصبح

رنين ماتفها يمثل لها موسيقي هادئة

تنبعث من خلف الهدوء الحالم فتنفث

ق روحها النشاط والطمانينة ...

فاخذت اتصالاته تاخذ صورة

الاستمرارية الى ان اعتادت عليها

ويدا صمت هاتفها يقتلها ... فدارت

عجلة الحياة ملا حبه كل ضلع من

ضلوع جسدها وكبل ذرة من ذرات

دمها بل اصبح هـ و الهـ واء الذي

التي تتدفق ف شرابينها وتمدها

بالروح ... اصبح كل شيء لها ...

تعسأمسدا عسل الزواج ولايمكن ان

يفرقهما الا الموت وسوف يتم هذا بعد

بناء نفسه ... لايهمهما هذا وكان كل

همهما النقاء قرب بعضهما .. وكال

هذا لم تكن تعلم غير من هو ومارقم

تلفيونه ومكان دراستيه .. شياءت

الاندار ومن ضمن خطط مستقبله بدأ

ل بناه بیت لیحتوی علیه واسرت

الصغيرة التي ينوى تكوينها . فأذا

به في يوم من الأيام صعد فوق أعلى

أليناء للأطمئنان على سير العمل فاذا

به يرجع للخلف ويهوى من الاعلى ألى

الأرض فوقع على ظهره فاصيب بكسر

اسفله شام على أشر منذا الصادث

بالسنشفى عدة مرات الى ان سكن

الالم ولم يشف ذلك الكسم لأن الالم

اضينت بـشتـى الوان الطيف مـن الاضاءات والزينة بعد أن وضع باقة ورد تهنئة لهذه الليلة السعيدة متعثرا بناطراف تنويسه خجبلا من وجسود الكتيرات من المعوات فوقع مفترشا الأرض نتيجة تعرقله . فـوقفت تلك مذهولة تتمايل من فرط ماضحكت لما حدث فسرعان مانهض وقد احتقنت الدماء داخل عروقه فنظر اليها نظرة تكناد تختبرق قليبهنا وسنرعبان مااحتبست ضحكاتها واخذت ترمقه بنظرة مماثلة ولكن كبانت مشحون بالخوف والخجل منه وق هذه اللحظة أخترق سكون الصعت والنظرات بينهما صوت صديقة الفتباة اخت العروسة قابلة . هناء اراك تمـوتين

ان ينطق باي حرف اخر … ثم عادت هناء كأن شيبا لم يكن ... عادت لتعلو ضحكاتها مع صديقاتها اللاني كن بجلسن بقربها يشباركنها الضحب على ذلك المرقف ... مضبت ثلك الليلة ومضت كل لحنظة فيهنا واصبحت نكرى جميلة يستطيب علينا ان نذكرها وتصبينا نوبات من الضحك

هاتف منزل هناء برن ... نرد فادا بصوت خشن يقول مرحبا ... من ؟ الم تعرفيتي " اسفة لا ... يالك من

ورجاني الا تتصل مبرة اخرى والا شديدة لسماع صوته مرات ومبرات اللانصال ولكن عليك بالتعرف عملي

هذا ماردده الحاج حسن بينه وبين نفسه بعد أن علم بالنبأ المربع ... لم يكن قادرا على تصديق ذلك أبل الأمر الإ إن موكله الشرعي الشبيخ معيض قد اكد له ذلك وهو يقسول واننى اشعسر بالأسسف

به علی کل حال ۱۰۰ الم يكن الأمر من تلك الأمور التي يمكن أن يصدقها المرء بسهولة ويساطة ... فكيف اذا ماكان يخصنه هو بالذات ويجرح مشاعر الأبوة ل

الشيدييد لحصيول ذلك يناسيندي

الحاح .. الا انني مضطر الي اخبارك

مهما يكن .. قان السيخ معيض قد حارل أن يخقف عن الحاج حسن الصدمة الكبرى التي تركها أل نفسه ذلك النبأ فأخذ يهون من قداحة الأمر بطريقة أو بأخرى .. فيتسلل مرة الى أذن الحاج بصوته قائلًا : - خفف عن نفسك ياسيدي الحاج .. قلبك الطيب لايحتمل كل ذلك الحرزن ... نعم ... الاولاد قد اختطأوا ... صحيح .. الا اننى ارجو أن تتقبل ذلك بحزن اقل .. ان سعة الصدر التى عرفناها فبك والحلم الذي عرقناك به سيساعدانك على ذلك ه ..

ويعيد على مسمعه أن مرة أخرى المهم آنك بصحة جيدة ... وكل خطا قد بدر يمكن اصلاحه - . ولم یکن بمقدور مثل هنده الكلمات ، وبالرغم من الحرص الذي قالها به الشيخ معيض ، أن تخفف من حدة الأمر ف مفس الحاج حسن

كان يعاوده من لحظة لاخرى حتى من

يراه يدرك من خلال جلسته انه يعانى

من الم وفي هذه الاثناء اضطرت هناء

لزيارته مرة واحدة في المستشفى على

حسب استطاعتها وكم شدها هبه ال

الحبزن والانطواء عبلي نفسها فبلا

تخالط احدا ولا احد بخالطها حتى

ساءت احوالها النفسية والجسدية

مما لاحظ عليها الجميع ذلك ولكن لا

احد يعلم مايها غير اختها التي كانت

تخفف عنها وسلوتها الوحيدة الدعاء

له بالشفاء . وحين جلوسها عنده

فوجنت بمن يقول لها أأنت اخته ؟

فبدون تردد منها او تفكير قالت معم

كان طبيبه المعالج الذي قال لها

ادركيني في مكتبي وهناك اخبرها بان

زواجه مستحيل لفترة ليست بقصيرة

وقد يكون للأبد . فصفعت هناء لهذا

الشوم ولكن هذا لم يزدها الا اصرارا

عل الارتباط به والتمسك بحبه فعادت

اليه مبتهجة الحيا كانها لم تسمم

شيبنا لذكائب وادراكه لكبل مايدور

بخلدها فسالها عما يريد الطبيب

فردت قائلة انك بخير ولن تمكث هنا

الا شلاثة أيام وسوف تضرج على

قدميك أن شباء الله ... ولكن مع

الاسف مشيته كانت غير طبيعية

فالألم يعاوده من يوم لآخر ثم احسيب

بسالم كلوى حباد الضبطر الاطبياء

فاخذت تتمتم هناء بجملة

، يــاالهي مــاهــذه المصــانب التي اصابتك ايها السكين - باكية ناحبة

حظه الاليم العاثر ورجت الله ضارعة

ان يشفيه قائلة لاأربيد غير شفائه

وسعادته بای شکل وهکذا ... توقف

رنين هاتفها بعد خبروجه من

الستشفى بعد الاستنصال بشهرين

لم تعد تسمع تلك السمفونية الحالة

والصوت المؤنس وقت وحشتها ورقم

تلفونه لم يعب برد وانقطعت جميع

اخباره الى ان انتهى رقم هاتفه من

الخندمة . فاين تبحث عنه ايها

الصاحب لاتقل عنا أو مناك لانها

يخثت عنه (كل مكان فلم تجدد ذهب

ابن ؛ لاتسرف لقد انهكتها الأسام

وتركها لعواصف الالم والعذاب فماذا

یاتری حصل ۱۳۹۰

لاستنصال احد كليتيه .

والتي كانت نهبا لسؤال ملح مريع .. سوال يقول: هـل من المكن أن يحصـل ذلك حقيا !؟ هيل من المكن !؟ أولاده

الأربعة الشباب يخونونه .. عدنان .. سعود ... فيصل ... فهد .. باللفداحية ... كيف سولت لهم انفسهم أن يفعلوا ذلك .. كيف !؟ وكانت دموع الحاج حسن تتسلل

الى خديه كلما خطر السؤال .. ياله من سؤال قاس وعنيد ... انه يطرق ذهنه في كل لحظة وكأنه يسابق انفاسه .. يالهول الحادثة .

عندما غادر البلاد منذ شهرين لم يكن باله بقادر على أن يخطر بمثل ذلك .. الا أنه قد حصيل .. أولاده الأربعة قد استغلوا فسرصة غيبابه وحاولوا الاستيلاء على ممتلكاته . هل بريدون أن يرشوه وهو عبلي قيد



القبريب ... وههنا صبورة أخبري لسعود وهو يدفعه في الارجوحة .. وهذه الصورة ايضا هي الأخرى قد التقطت في احدى المرآت التي كان يرافقه فيها مع اخرته الى الصديقة العامة .. صورة هذا .. صورة هناك صور كثيرة .. كثيرة جدا .. تـوقف امام كل منها وأخذ بتأملها بهدوء وكنانه يصنغي الى حديثهنا الشيق الحنون الا أن مشاعره الجريحة كانت قد أخذت تثن مع كـل صورة منها ... أنينا يقول . أهذا جزاء الحب والاحسان ١٠٠٠٠ ولم يكن بقادر أيضا على منع دموعه من الترقرق ف عينيه واخذت كلمات الاعلان تلح عليه وتنوخز احسناسه الأبنوى بكلمات المربعة .. وكانها سهام حادة

> لاتأبه كثيرا للامر باحاج حسن .. لا تابه كنيرا للأمر ...

مصقولة الرؤوس بيل أن الاعبلان

بهيئته المحيطة والحاحة على الاطلال

ن کل یوم کان یغذی حسرته بدفق

بقلم ، کفاح أبوبشار

كم هو قاس هذا السؤال هو الأخر

كم هو قاس .. واضد شعوره بذلك

يزداد حدة وهو يستعرض مجموعة

الصبور القنديمية .. هيننا صبورة

لعدنان عندما كان صغيرا وهو يتسلق

كتفه .. نقد التقطت هذه الصورة في

رحلة من تلك الرحالات التي كانت

تقوم بها الاسرة دائما الى الشاطيء

كلمات صلدة لا مبالية .. تبدو له وكانها قد قدت من صخر .. لقد رفض فكرة الاعلان في باديء الأمر ... الا أن أصدقاءه المقربين قد الحوا عليه أن يفعل ذلك ... الحاح الكلمات يطرق ذهنه في كل حين .. ، الأولاد قد اخطأوا .. نسعهم » ه الأولاد قسد اختطأوا .. صحيح - تقبل الأعسر بحزن أقل .. وكنان ذلك كله يدفيم بالتساؤل الى دهنه فيقول : الأولاد قيد اختطاوا .. نعم .. ولكن .. الن يكونوا على الأقبل من خدير

وبقيت دموعه تنشظر ذلك بشوق واسي كبيرين وفي نفسه خوف كبيرمن ان يطول الانتظار ..

*

31, 11

المالين قسم خاص سالمعرض

التضامن الإسلامي . .

تعكذا منه لأجل

القصاصة التونسية . نافلة ذهب . تعتبر من اسرز الكاتبات في المغرب العربي . وتحتل مكانة لائقة في الوسط الادبي وقد نشرت لهاجريدة، المدينة ، في غضون السنة الفارطة بعض قصصها التي " نضجت مع تطور التجربة القصصية العربية منذ اواخر السنينات قال عنها الكاتب سمير العيادي وهو من جيلها .

تــونس : مـكتــب الاربعياء والم

 لقد عرفت ، نافلة ذهب ، كبيف تبنشيء النص القبصصي القصير ذا اللّغة الشعرية والدلالة البالغة ، حتى لكانها تشارك احدى شخصيات قصة - اعمدة من دخان ۽ في بحثها عن ۽ الابعاد والحواجز - بالتاميل والممارسية والتحليل قصد تعميق رؤية واقعية شاعرية فتتخطى العاد الواقعية السطحية او المنبسطة وتتجاوز حواجز السود والحبكة وتجاف الأطالة والاستهتاب .. جميلهما القمىيارة تتلاحق فينسق حبوار صاخب بين صورة واخرى مقابلة او مناقضة ، بين فكرة وأخبرى موافقة او معارضة من خضم هذا الزمان اللولبي ء حيث يكثر التأمل ن الذات وفي الحباة وفي

مذه الكاتبة التقينا بها للتعريف بهالدى قراء جريدة ، الدينة - ق البلاد العربية سسالشاها أن تقدم نفسهسا

- نافلة ذهب ، مولودة ف ٢١ يناير ١٩٤٧م بتونس العاصمة ، متحصلة على الاجازة في الحقوق

كم أنت قالرة هل لجنداب الربيع كم الله قادرة على المقلاك الجمال . وتعديد المضورة الفائضة للجنواة : المسورة التن تكونت بساليماش

الصورة التر اول بها ان تفروي .

مسن كليسة المسقسوق والعلوم تابعت دروسا بمعهد الصحافة وعلوم الاخبار وتحصمات عملي

> متزوجة ولى طفل واحد . صدرت لى مجموعـة قصصية اولى عن دار - صنفياء - للنشر والتوزيع بتونس سنبة ١٩٧٩ بعنوان ، اعمدة من دخان - ثم صدرت مجموعة قصصية ثبانية سنــة ١٩٨٢ بعنـوان ۽ الشمس والاستمنت

شمهادتين واشمغل حاليا وظيفة

رئيسة مصلحة بالوظيفة

كما أنى كتبت للأطفال عدة قصيص ، ولى بعض التــرجمـــات الأدبية عن اللغة الفرنسية .

■ كيف كانت علاقتك الاولى مع .

علاقتى الأولى بالقصية تعود

الى سنسة ١٩٦٤ ، حسين ارسلت بأول انتاج لى الى حصمة اداعية تونسية تعنى بالهواة (هواة الادب) وكسان يشسرف عليسهسا الشاعر أحمد اللغماني دثم نشرت اول قصمة لى بمجلة - قصص -سنة ١٩٦٨ وهكذا بخلاد نادى القصية وترددت عليه مع عدد كبير من القصاصين «

■ بالأحظ من خلال قصيصك الك تـركـزين عـلى الواقـع . فكيف تفهمين الواقع ؛

 الواقع يمكن ان يكون واقع احاسیس او واقع وضعیات ، او واقسع مكمانيٰ . او واقسع زمني . وفهم ذلك هام بالنسبة لكتبابية

قصيحة شعرية

بسن رجب

القصة ، كما أن الكاتب يمكن أن يسدع واقعسه القصيصي ليخسدم القصة العربية ؟ احداث القصة .

■ انت لاتحامان كشيرا ق قصصك ، فهل (نا على حقّ ؟ ُ! الحلم بالنسبة لى هو مبعث القصية ، وأولا العلم لما كنت اكتب ، ولكنى القطط للقصية كثيرا

قبل أن اكتبها وقعد يعود ذلك الى تركيزي على الاسلوب فربسا ذلك يحدد من انسياق الحلم . دراستك تختلف عن الإدب . فهل اثرت دراساتك القانونية على محتوى ماتكتبين ؟

فيبقى خاضعا الى القطرية

وانساق مع الحلم .

القصبة العربية اذا تكلمناً عن الاتجامات ، فالاتجامات تكاد تكنون واحدة لأن طمنوح الكتاب العرب متشابهة ، أما أذاً قارناها بالقصة العربية فتظهر مطموسة ق ركن من الظل لأنها غير مقروءة مثل القصة المصرية مثلا .. ذلك انها ليست رائجة بما فيه الكفاية والكتاب التونسي لايسافر كثيـرا

واين تضعينها على خارطة

ألقصة التونسية فرع من

فهى تحمل قصيصا وتحمل نمطا من التفكير أن تستوعبه القصة ، أما التأثير الصاصل من هذا الاختصاص يتمثل في اني تعلمت كيف اخطط للقصة وكأننى اخطط لمقالة اى اننى احارل ان لا اترك شینا یقاجئنی ، ولکنی احیانا تحملني القصة الى غير ملخططت ■ كيف ترين القصة التونسية

التواسة فريبة من القصة العربة الجديدة

القاريء ، اقال هاذا دون أن اتصامل على الصحافيين ولكن اضع القصة الترنسية قريبا اقسول ذلك لأتى اطالع مسايسمي من القصمة اللبنانية والقصمة النقد ، عبر الجرائد والمجلات المسرية الجديدة اذكر جمال منذ مايقرب عن ١٠ سنوات .

 دراستی قانونیة ، واکنها ليست بعيدة عن الأدب كثيرا .

يروون عند الليل الف حكاية يروون .. انسساه النسوى الاحسباب ويسقال شاعرك الذي احببته مات الحنين بمقلتيه وغابا كنب الرواة .. فنحن كنا للهوى يده الحسنون .. وشوقه الوثابا كنا .. وكان السعد يرقص حبولنا

انسا يساحسيسة لم اذق معنسي الهبوي فكتبت ف عينبك اجمل مقطع وجكيبت للدنيا عن الفصل التي وياير ساقينا لنا الاكوابا

والبشر مد الظل والأثوابا فكانحا صغنا الزمان محبة وكسانسما صفنا الوجود شبابا

حستسى لقسيتك رعشسة وعشاسا وستقيت حرف حسنك الخالبا

رقص انتشاء .. وارتوی انخاب ويقال انى قىد ئىسىتىك .. كىيف لى نسيان روحيى لو اردت جوابا

الذكريات هنا تمرق مهجتي والليل جرح كم يفيض عدابا لكن وان عيز الماب واومسدت ايدى النوى مابيننا الابوابا حتما حبيبة ناتقي وعيونسا يصحبو المسباح بها وكنان يبسابسا والاغنيات تبعود حلوات الرؤى تهب النسسائم لحنها التسبايا ويسعبود يبورق في ليباليننا المنتنى



الغيطاني والقصمة السودانية

🗷 كىف كانت علاقتك بالنقاد 🤋

- علاقتي بالنقاد ابتدات منذ

نشرت وهي علاقة موسمية . أي

أنهم يتناولون ماينشر .. ككـل

العبلاقات ، هنذه العلاقية فيها

احِيانا شيء من التوتر (احسبه ل

كتَّـابـاتهم) او هي عـالاقــة حب

للنص . واحيانا ليس هناك علاتة

فبعضهم لم يهتم بما اكتب تماما .

🕿 مارايك ڧ النقد ڧ تونس ؟

التخصيص ، أي أن النقاد كثيرا

ما یکرنون جامعیین فلا یتنارلون

النقد الامايهم بسراميج التعليم

الجامعي أما النقد الموجود على

الساحة فهو نقد صحافيين

يتصدثون عن انطباعاتهم بعد

قراءة الأثر مما يمكن أن يعين

- ألنقد في تبونس ينقصه

(الطيب صالح) .





شبعر : حسن محمد حسن الزهرائي

زمان

ودالت

ويبنون

ويساحسليست ...

بـقـولك في

وقسد

ـ ظنـون

ويبنون

يسردى

الأرض

الأنسظار

ورتسوا

1

عبدالهنعم صديق

ونبنتج من ذخيبرتها فنامن شر خبث الصحا صلاح الدين ـ مريم ـ مات فعلا وان خلصت ن العبرب ولكسن كسالارانسب الف طفيل كسب تسونسا ومن يسن ،آلالوف ينجنىء محيلًا بيخنص شارنا من عناصيبينا انسكى فوق اشالاء الضحتانيا بشاتيلا وضابرا عاجزينا ويمكن بالتغاضب لو اردشا اختذنا اللا الخار اضلا القادرينا

فوق هامتسه

والبراري

نهبا

علمت

نسقبودا)

يسرهسبونسا

سجبونا

فسرز

خسلافسا

(انسا

مبائنشناء

يسجسوبسون

بارض

يسرى

لابسنساء

لانتقذنا

حفة

ا وهذا الختار من يقدم بطافته اولا ولكن - اكتشفت كمده القدرة عندمسا كنت استقسر الأمر عبل العنان عشبيام فابترز للميذا بالرحلة الابتدائية وقد كبان لهده

الموهبة اثر مبيء على عنظاني الدراسي فكثيرا مااجدني ل حالة شمرح الدروس

من قعل المعلم أقوم برسم خطوط اخبرج

منها بمنظر تعبيري وقد تم استمراري و

سوديتي وتنميني لها عن طريز تشجيع

والدنى رحمها الله ثم تشجيع جلالة الملك

فيعسل رحمه الله عندما قمت بأعداد لرحة

له وأنا طالب و المرحلة الناموية فاعجب بها

وناقشنى فيها باسلوب الامسان الفنان

بشحعني على العطاء لهنذه الموهسة والأ أجعسل الظروف تقف اصامي لتحسد من

♦ مادور الصحافة الفنية قراى الفنان

هشام تُجّاد الفن التشكيليّ والفنانين التشكيليين في الملكة ،

- من راحب الصحانة أن تقف مجاند

العسان السعودي وتدعمه ولكني الوم محافضا على تجاهلها للمانين التشكيلين

سالذات مهم كثيرا مساتعنى رتهتم بالفن

كفناء اكثر منه كتشكيل بالرعم أن كلا من

العناني أر الحد سنواء وان كنانت والقت

الضوء على هذه العاجية فالقته على الفن

ألتشكيل حارج الملكة وتجاهلت الأهناك

فنادي أبدعوا والدعوا من ابنياء المملكة

العربية السعودية ووجهت اشتصامها

صوب فلان من العضائين ينتمي الي الطو

الفلاني قد اقام معرضا صنعته كدا وكذا

وسمانة سبة والعة نحلت نيها نمة الفن

الدي قد لايحلف معده قبون آخري. وهنا

أسال الصحفي السعودي . أدا ماالذي

نقوم معمله شمل إذا كان هسذا القيان لم

يحلف منا معدم واكن هناك قولا اعجبني

حدا من قبل القبان ضبياء عبريز ضبياء

عددسة قسال شعن معشر بمشابة الفسانين

الكسار في أوروسا مهم كانت سدايتهم

المنامسية وسمن هي الأن بسدايستسا

والمسؤ واون في الواقع بدلوا كل مايوسيهم

لقدعيم الفضائين بتثل الوسسائيل التي

تساعدهم على الابتاح الفني والابداع فية

ليقرموا بنهضة فنية استأسها التراث

الاصيل فإحاني من الصحافة أن تهتم

مهؤلاء القعادين فما هم الارسادون لديهم

موع من قوة الملاحطة والنطر اليها ممنظار

بحناف عن الاخرين وترجو تراثهم ومال

اعمناقهم داخل لوهنات صناعبوا فيهنا

موضوعا تعبيريا حميلا مسعته الناملهم

• نحب الفسون ألى الفيسان هشيام

لتكون هذه اللوحة صورة الدعتها ريشة فنان ولايقل عنه فيما ذكرت روجته الغنانة ذات الذوق الرفيع التي اظهرت البراعة على سطوح

وكم تمنيت أن يكون هذا الحوار أذاعيا لتكشف يأعزيزى القارىء عن قدرة الفنان في التجلي بفنه عن طريق الكلمة و الإسلوب ايضا .

الفتان مشام بنجابي و زوجته الفنانة مند نصير يكشفان عما و راء

هذا الفن وقيمته المادية والحسية في نفوس البشر

• مل استطيع الاطلاع على بطاقتيكما

الاسم هشام احمد بنجابي مز مواليد اواخر عام ١٣٧٤هـ ويعمل مساعد رئيس بلدية المطار الجديد ١ الغن التشكيلي له طفلتان تواميان هما معسية وهميز وطوى بطاقته لنخرح الأحت هند بطاقته

وكانت تحوى الاني الاستم أهشد تصبير أروحية للقشان هشام بنجاني . متفرغة مناعدا من الفن التشكيل لل طفلتان هما ترامان رهما

 ماذا يرمز اسم هميز " وهدا اجاب الفئان هشام وقال معناه و اللغة المراة الغطنة

. . . - هو عمارة عن نفاعة شعوب وتراء امة هل نستطيع أن ناخذ فكرةً عن الغز التشكيل عامة "

 الفنّ التشكيل لايقتصر على شيء معين ولو أن الغنادي قاموا بترجمته وتطويره الي لوحات فالمراة عسما تدمران اناث بيتها يعتبر ندا تشكيلها ولكن الفتان يصبيعه وبترجمه داحل لوحة ينتح عنها موصوع

• الفنن التشكيـلي عند الفنـان هشام بنجابي نما عن طريق الموهبة فقعد الم الموهبة المصقولة بالدراسة الفن عدى موهبة المطوفد تم صطله

عي طريق المنامعة لفنون الأحرين ومتابعة الحركة الفنية ل داخل المطكة وخارجها . وكدلك عندما اقوم برملة لأي دولة فإنها شديد الننسع لفيريها وأتارها والفز المسقول الويّ و العطاء من القي البرنشر عل الموهنة السحنة

● مالحب الالوان الني تحب ان تكون مجسدة ق لو هانك ٠ - أحب اللومين الاصعر والأزرق

سالاصفر لاب داخل ف كبل الإلوان ويبعكس من المرارة واحد مشتقات اللون الأهمار أو فصل وهبو تانسع من تكون

أما اللون الازرق فيعنى ررقة المحسر والسماء ومتفاقهما ● مناالظاهرة التي قند تكون طاغينة دانماق لوحاتك وللذا هر النزاث السرقي الاصيل الدي

*:: . *

قد مقتقده في رقشا الحاضر نسطرا لحلوز المديبة والشلمع بالاستلوب الأورسي ماارغم أن الأروبيين تعديدو الناشر والأعماب مشرات الدول العرعيسة أواسا كصواطلي سعودي وشبرقي أحدء أر أسرر الديرات الشرقية والمنيء 🖢 مضد متني آكنشهت في تقسمك فحارد

منجابي دهد الفن التشكيلي - أحب العن العساش واحترم جميد العباس وان كان اعجابي شديدا بالنبان الكنج طلأل مداح وأحب أن اسمع الغداء محردا من العديد من الالات واقتسل ال الكبان معتمدا على الة المعيد والانفاع ففيذ

● مارايك في الفعانات السعوديات وهل وصطن اتي مستوي مقنع

السعوديات امثال صفية من رقر وفوزيـة عبداللطيف وسلمي الكثيري ومنال حكيم ــ وهند نصير زوجتی رقد شــارکت و معرضي الـ ٥٠ فنانا والـ ٥١ فنانا الذي اقيم ﴿ ردك وقر رأيي أن الفنانة المسعودية محتاجة الى الاتقان اكثر وسيتم هذا أن شاه الله بالمران والمعارسة وأمل كبير و ان يصلن الى اعلى المراكز الفنية مظرا لما فيهن من أندرة على العطاء والاخلاص من أجل الوطن وابرازه بصنورة مشرفة . • هل الفن التشكيلي محكوم بتطورات

العصر كالشعر والأدب الفن يغير ويشكل فيه ولكن لايخرج عن قاعدته وأسسه فهي قسابلة للتطويـر

وليس النفيج فهناك مدارس واتجاهات ل الفن يجب أن يعرف الفنان ال أي مدرسة ار جهة تنتمي ليستطيع أن يطور من خلالها ولايخل بها .

● هـل تنجسد روعـة الفنان عنـدمـا يكون فنه خيالا أم واقعيا ؟

 الفنان المبدع يستطيع تجسيد روعته خيالا أو واقعا فهذا عائد الى الموضوع والاخلاص له والخيال قد بلامس الواقع ولكن البعض قد لايتصل به بالرغم من أن الواقع حميل ادا لم تكن فيه لسات فعثلا واقع سعيد أو فيه العرة أو القوة والفخر ولكن الالم والقوة أحمد أن مكون في الخيال الأاذا لامس الخيال الواتع وعرض نفسه امامنا ولكن أولا والحبيرا أحب الواقعية

> • هل هناك اجواء معينة تساعدك على العطاء الذنى اكثر مما لاشك ميه أن الاحواء لها نائير على

الفيان مهما كيابت ترعيتها فربصا انظر لشيء قد لايستحسنه الأخرون ولكني اجد فيه جمالا بدفعتي الي التعبير عنه بريشتي از اسمع صوتنا برسم ال مخيلتي اوهنة معدعة ولكس احب أن افتتح فسي ف حو من الوسيلى البعثة دون الضاَّ، "

● ماالدو افع التي قند تؤدي بنك ال القصور الفنى وقلة الانتاج - . في الواقع أكبر دافع هو أرتباطي يعمل

ال البلدية فهدا يأخذ وقنا كبيرا مني مما يسسب ل القصور ق الانتاج اللني . متى كان اخر معرض للفنان مسام ومناهى المعارض التي سنبق وان شام

 أخر معرض كار منذ حدوال شهرين وكان معرضها مشتركها بين العديد من

عناك نخبة جيدة من الفنانات

الفنانين داخل الملكة وخارجها وقد اقمت

• طلبك الزواج هل اشترطت فيه ان تكون فضأنــة * وكيف كــأن زواجــك

● ومنها وجهت السؤال للاخت منيد

- عن ألوات الحاصر الاستطيع القيام

بالملكة عام د١٤٠هـ

راجع لتكوين الله سيمانه وتعال لها

بالفنانة الإخت هند نصير

مُصافُّ الفنانَّاتُ ٱلسعوديات ٠

بالعرش نظرا لا اعتاجه مي انغان وتدميم

تصوير : مدرد عوض

أحد عشر معرضا في الملكة ومعرضا في كلدا عام ١٩٧٦م ومعرضناً شخصينا

● مسادًا تعنى المراة للفنسان هشسام بنجابي وماذا يحب أن تكون في حياته - السراة تعنى في الكثير فسائما من انصارها فهي النصف الأخبر لي والأمل الذي اسعى الينه دائمنا مهنى الرقبة والنعومة وتبل كل شيء من الشيء المعاكس

واحب ان تكون في جميع العسور سواء كانت اما او زوجة او احتا او ابنة فهي

الاعجاب بعطائها العني اما الأن مالا

مقامل الى ماوراء الاقق خلمة و عد للقراء ومحيى الفن الفنان هشاد بنجابی اعدمد باقایه سیرون (بهاییه هدا العام بادن الله ولم المدد موحده يوما أو

كبير ﴿ أَنِ النَّبِسِ عَنْهِ الكُلِّمِ مِنَ الْخَبِرَادِ والمهارات الغنية وتمنياتي أه بالمسزيد من العملاء الفنى الناجح تطوير مدينة جدة

لاي امراة ستعاطفة .

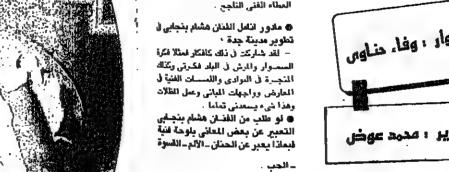
فأدرة على العطاء فيما فعارت عايه وهـدا

- كـلا .. لم اشترط ولم الكر و ذلك فزواجي من هند كان عن طريق الصدمة فقط ، ولم يكن هناك اي تاويه أو أشارة ق كرنها فنانة او عير دلك .

استطيع أن أضع لها مرتبة بـل أدعـها

هُـل لديك المقدرة للقيام بمعـرض شخص ولمآدا

فنى أكسر فأنسا أحد صعبوبة في التلوين وليس ال الرسم كخطوط واميل دائما ال رسم الطبيعة والاضحاص فاتتنى ان استُغيد س افكار روجي الفعال هنيام فهو



ميدع حقا ليس مجاملة بل حايلة وايماني

الحنانُ اعبر عنه برسمة أم ترضي طغلها او جدة تحتضن احفادها أورسه

الالم قد اعبور ﴿ لوحاتي محاعة الريابا او حديب فيتنام او صورة لآم فقدت ابنها ذُ الالمبالنسبة للاخت منبد أقوم بترسم صورة لشحص مريض عط من معوياته

الحب شيء تكبير وجميل وال الآن مهما. جسدت من صنور جميلة ورومانسية تتجسد فيها كل الشاعر كل العاني والوحدان فلن استمايع ان ال هذه الكلمة

للناس عامة ٠

القيم والنل .

او طلب منت ان تقوم بسرسه

أمسدى زرجتى لرحسة نقش طيها

اهدى لابياني فومة تتمثل فيهاجميع

اهدى للنأس عامة الشراث العربي

• لحظله تامل يقف عندها الفتان هشأم

أغمص عيليه وصمت فليلا وذال لتأمل

اوحمة قمت بـرسمهـا والــارت

هي لوحة من التراث الشعرقي وابن

صورة لأمراة تضرج من خياتها وتنطر

القحر يندرج زرفته وعمقه

مصحف تمسكانه ممسة رهميز

 ابن نضم زوجتك الاخت هند ق أن أيماني الشديد بمقدرة عبد العنية وأمل كبير ل أن تصبح فنانة كبيرة مثبرة

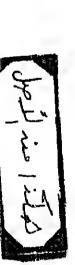


لوحتان لم تكتمالا بعدد للقنان هشام



الفروسية من وجهة نظر هشام بنجابي

وفيده اللوجة رسم الفتيانة هند مصير زوجة الفنان هسام بنجابي



क्तिस



• و قسم التنسيق في اذاعبة القرأن الكريم .. عليه أن بالحسط

مستقبلا وبدقة .. اوقات التلاوات

القرآنية ،، بالثانية رالدقيقة .. أما

قطع التلاوة فجمأة .. اعتقد شيء

. لابد من اختيار المادة القرانية

إبد ان تعود .!

● بعيدا عن العاطفة .. وتريبا

من الصدق والحب .. للاذاعة .

أن الدورة الاذاعية الجديدة .. تم

توقيف برنامج - تمثيلية اليوم ،

هذه الحلقات التي برزت لنا اقلام

ووجوه وقدرات من هذا الوطن

العبطاء ،! سمعنا خلقات كانت

تتحدث من الواقع .. وتعاول ان

تخاطب بعض مسببات الشاكل

ثم أن هذا البرنامج .. يبرز لنا

باستمرار من القدرات والمواهب

سواء في التمثيل .. سواء في

الاغراج ، وسواه أن الاعداد ، ا

الثاني .. محاولة عودة و تمثيلية

اليسوم ۽ فهي الخسطوة الأولى الى

السهرة ،، الى الغيلم ،، لنشارك .،

لننافس بالقدرات المحلية الموجودة

ل بلادنا العزيزة ١٠

اتمنى من الاعزاء ف البرنامج

الاجتماعية .

لايرضى المستمع اطلاقا .!

ل اوقات محددة .!

وفأء الحناري .. اخذت تشارك بتحقيقاتها الفنية الناجحة عبر ه كل الفنون ، مرحبا بوفاء . قلم جيد ،، واسلوب راق ،، وخطوات تبشر بمستقبل رائع !!

و .. بعض المخرجين

● لازالت اعدار بعض المضرجين .. عندما يتمسكون بالمثلين القدامي .. يقولون أن شاريخهم الفني .. يجعلنا نثق ق. أعطائهم الادوار ١٠

التاريخ الفنى على رأسنا من فسوق .. ولكن لابسد من اعسطاء الفرصة أيضا للمواهب

هنباك متواهب فنيسة خصبية مستعدة للعطاء .. ولاثبات

اوقات .. برامج الاسرة الصباحية .!

●● مىلاحظة هامة من سيدة تلقيتها مؤخرا تقول فيها أن اوقات برامج الاسترة .. المتباحي . سواء ف الاذاعة .. أو التلفزيون أوقاتها دائما متقاربة .!

وكم تسرجسو .. وتتسمنس من الاخسوان سسواء في الاذاعسة أو التلفيزيون ان يتم ايجاد اوقات اخرى لامثال تلك البرامج .. لان الستمع للأذاعة أر المشاهد التلفيزيون تبقى دائما في حييرة مابين البرنامجين !! مارأي الإذاعة ٩٠ مارای التلفزیون ۵۰

شكرا للتلفزيون

• استجاب التلفريون في الثناة

التانية ، لما طالبناه من أبيل هنا ،

معاولة زحف برسامج المسارعة ف

مارای التلفزیون او حاول .. ایماد

ولت أحسر .. المصمارمية ١١ تامول

للاختوان إلى القناة اللبانية معليش

عشمنا وعشم القراء والمشاهدين فيكم

الفناة الثانية لوآت أخر ...



التمثيليات المحاية

• التمثيليات المحلية .. التي تستحدث عن واقع المساة الاجتماعية .. كم يتلهف الشساهيد ،، الى تسوأجيدهما ،، مشاركة مشافسة الاعمال اللجنبية .

المساح المجتأل أء للقندرات المحلية .. متواسر .. هكذا ببعو ليُّ ،، التشجيع لكل عمل تمثيل امحلی ۱۰ موجود ایشنا فی اصحاب العطاء ف النجال التمثيلي ،، قدموا لنا الدراما المحلية ،، لتُجد دورها للعسرض من عبل الشناشية التلفزيونية .



برامج الاطف

♦ الطفيل ،، والطفيولة ،، اين موقعهم من البراميج الهادفية .. المنيدة .. تريد ان نشافد .. لهما اعمالا .. ن التلفزيـون .. ويتولى اعدادها نفية من الاختصاصيين ن مجال الطفل : البراءة .. الصفاء .. تريد التحرك فورا !!

مانقدمه عير كل الفنون من تغطية

دائمة لكل دورة اذاعية جديدة ..

واخسار الإذاعية .. وبشهادة

زميلاتها .. وزمالاءها بتقديرهم

لجهود الصفحة .. تحو الاذاعة !!

عموما هذا واجبنا ولانحتاج لحرف

من هند اا

ياهند شيخ صح بين وقت وأخر .. في مجال ، الفن التشكيلي ، تعددها ،، ظاهيرة جيدة .. ومطلوبة .. هذه اللوحات المعبرة .. لأكثر من فينان • هذه الذيعة ، هند شيخ ، تشكيسلى .. وتشمسل ف داخلهسا احشرم عطاءهما ومناضيهما .. ابداعيات متعددة ، الاسبسوع السبابق قسالت هنسد وهنا .. في بالادنا اكثر من شيخ ،، على صفصات الجزيرة رسام ،، جيل قديم وجيل جديد ،، الفنيسة .. انها تتمنى تسواجسد نِحى خطراتهم الصادقة ا! صحفى بالاذاعة لتغطية البرامج الإذاعية ،، احتسرم رأيهما ،، ولكن ١١ هـل تجاهلت ، هند ،

الغنية السعودية .

الرواس

٠٠ اخلاق جدا عاليه .. ومرهبة

اداعية تلفزيونية متمكنية جدا ..

انه الذيع .. والمفرج التلفزيوني

القدرة الراعية عبدالله رواس .

اتمنى ان اشاهده من

الشاشة .. وهـ و يشارك زمـ الاءه

كمنذيع .. اتمني أن أشناهند له

ايضا برامج تلفزيونية منوعة ..

اخباف على هيذه القدرات .. من

• • هذه المعارض التي تشاهدها

•• ﴿ القمسة .. نعم الاغتيسة السعودية الان ل القمة ،، وذلك ل اطار المجال العربي . ونريدها تمة .. عالما !!





اين ... النادى الأدبى .؟

اعيدوا لنا هذا البرنامج .. فهو بباشر بمعدق كل التحركات الأببية

الاسبوع الماضي فاتت عشاق

كما قلت الأدبية الناجعة جدا.

الله عندر شريف ، وجه مسرحي جديد .. انهى دراسته بكلية الحقوق ويدرس الان بمعهد التمثيل فن التمثيل ما التمثيل في التمثيل المنافقة اللاستة

والأخراج السينمائي والده الكاتب المعروف الاستان

والاحراج السيتماني .. والده الكاتب المعروف الاستاذ فراد شريف الذي اعد السيناريو والحوار لفيلم (القاهرة ٢) وغيره من الاعمال المسرحية والسينمائية الكبيرة .. من استذنه في المعهد الدكتور سناء شسافع والدكتورة . سميرة محسن والدكتور فاروق الرشيدي .. ويدرسه الموسيقي المؤرخ الموسيقي الاستاذ عبدالحميد توفيق المدينة عبدالحميد توفيق المدينة عبدالحميد توفيق المدينة عبدالحميد توفيق المدينة عبدالحميد المدينة المدينة المدينة عبدالحميد المدينة المد

زكى ويدرسه فنون التلفزيدون الاستاذ عبدالله الشيخ وعلى رأس هؤلاء جميعا الممثل القدير الكبير محمد

جلال أبو زيد

الفنون المسرحية وانا الان في

المنية الثالثة أنوى السفر الى

البطاليا عناصمة الفن لألتحق ف

الإكاديمية (رويال) لأدرس هناك

■ هل سبق لك وان شاهدت

فنانا يمثل دورا تمنيت ان

- بالنسبة للفنائين المسريين

نور الشريف

تمنيت أن اقدم ثلاثة أعمال أن

فن التمثيل …

تكون انت مؤديه ٢

نادر شريف يتدرب الان على

فنون الاخراج السينمائي مع المضرج الفشان كمسال الشييخ

ويحضر معه لفيلم جديد عن

- يقول نادر شريف ..

والدى الاستاذ فؤاد شريف كان

كأتبا مسرحيا ومن مؤسسي مسرح

التلفزيون والمسرح الحرق لذلك

هويت الغن منذ نعسومة اظافسرى

مثلى الأعلى نور الشريف لأنبه

أنأن يطبق جيدا نظرية التمثيل

العقسوى وتقعص الدور يكساقسة

في الماضي أرى ان الفنان عماد

حمدی کان استبادا ومعتبازا ..

وكملك الغنبان الأستباذ حسبان

بعند انهاء دراستي بمعهد

انجهت للغن والمسسرح لأن

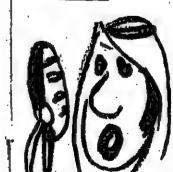
و الخيال العلمي .. ا!

واحبيت التمثيل ..

ابعاده بلا تمثيل ..



محمد طأهر يعود.!



• 🖜 مرفية جيدة ., شاهنناه عل الشناشية كمقدم .. ومذيع يشارك أن تقديم بسرنامي مذا

سؤال : اعرف أن القحطاني مرهبة ل مجال التبثيل ، الماذا الاستارك ل التمثيليات الاداعة ال لاندري !!



الأدب مصاضرات أدبية نكرية علمية .. كم نتمنى لو أن التلفزيون سجلهنا وعبرضتها لنباعيل

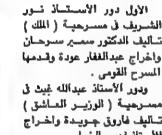
« النادي الأدبي » من البرامع وعمودته ممطلب من كالمة عشاق حرقة الأدب اا



 واخيرا يعبود العملاق - الخرج الاذاعى - محمد طاهر -فنان الخراج عاد وقد ابدع أ اخراجه لسباعيه والمنينة جدار شفاف ، وهذه العودة .. افرحتنا



على القحطاني



فكرالجيل المسرص والسينمائس الجديد

الأستاذ فهمي الخولي . وتمنيت أن أقبوم بتمثيل دور الاستاذ محمود عبدالعزيز في فيلم

🗷 ايهم يستهويك اكثر المسرح ام السيشمنا ام التلفزيون ولماذا ؟

- في الواقع الأمساس هــو المسرح ولكن متطلبات الحياة والمادة تتحتم على الفنان ان يبدأ اولا بالتلفزيون متى يكون قاعدة جماهيرية ثم يعمل بالسينما ولا يجب ان ينسى المسترح لأنته

■ ما رأيك في الإعسلان عن مسابقات الوجوه الجديدة للتمثيل ؟

- أنبا اعترض تساميا عبل الموضوع الضاص بمسابقات الوجوه الجديدة حيث انه يتخرج كل عام من معهد التمثيل العالى حبوالي ٢٥ الي ٤٠ ممثلا منا بين الدراسة المنتظمة والحرة ولا القرص ورغم هذه المسابقات نقاحاً أن الرجود الجديندة التي تفوزهي التي تعمل في السوق !! ■ من هنو ابرز القنانين او الغنانات خريجي هذا المعهد الذين برزوا الان على الساحة

القنية ؟ '-- تعيمة وصفى وفريد شوقى وسميحة ايرب وسناء جميل وعمر الحريزي وزمرة الغبلي ورجاء حسين وحاليا سعاد تصر

■ سؤال أحير .. ماذا تود أن تعمل .. ممثلا أم مخرجا ؟ - أحب الأخراج السينمائي واهرى التمثيل واخى وحمادة -فتان ايضا يعشق المرسيقي .. ووالدى الأستاد فؤاد شريف فنان كتب للسيئما والسيرح وأبه هوايات موسنيلية والمد الضم الينا السان



الاستاذ فؤاد شريف

، مُحمد عز الدين

عمر الشريف

تمديد هو - محمد عز الدين ، دعج شفيةتى ، وله نيسوغ ملعبومًا في النفذ الفني والموسيقي والغناء

نيحسل بن يزيند والجديد !!

الأمع الشاعر ، ليصل بن يزيد ، عاد الى الرياض قادما من جدة بعد رحلة قصيرة استغرقت عدة ساعات كانت حافلة بلقاءات القنانين والمسعافة القنية المملية

والدولية . الزميل خالد باطرق السؤول عن مجلة ، المجلة ، أن الملكة اجحرى حديثا مستلاضا معع الامير الشاعر فيصل بن يزيد تطرق فيه لامور انسانية وفيئة ورياضية واجتماعية بالسبة للضايا محلية وخليجية وعربية كذلك لجبرى الزميل دمحمد باجنید ، حوارا مع ، فیصل بن يزيد ، تحدث فيه عن الجديد من مرشاته ونشاطناته الفنسة -الحديث سوف ينشر ف (كل الفنون) الربيا ..

هروف في كلمة

عادت من جدید !!

حروف في كلمة برنامج اذاعي كان يقدم في دورات سابقة منذ اكثر من اربع سنوات لاقي وقته نجاحا كبيرا أبتداء من هذه الدورة عاد البرنامج الجديد ليصالح اذان الستمعين مرة كل شهر وعلى مدى مساعة كناملة وذلك عبر أذاعنة حسروف ف كلمة اعتداد فتمي عبدالله واخراج المبد الإحمدي وهو بختار كلمة ليميع من حروفها

البرنامج العام من الزياض .. عشرات الكلدات والمرهبوعات تربيه بينها أغان ليمنل الس الكلمات .:

اسمها . . وتركت بصماتها « زرعت ، الأمل ، ف صحاري البائسين . * وبثت - الأهات ، نيابة عن المجروحين .

 ۵ کانت لیلهٔ سهرتها « لیلهٔ هب » .. لیست ككل الليالي .. بل كانت « ألف ليلة وليلة ، * كم أشفت عليلا بغنائها - فالمغنى حياة

« ماأحلي « ذكريات » أم كلثوم .. خاصـــة بعد أن مبارث ، قصة الأمس ، . فسيبرتها دائمنا مثواهنا القلوب بالأنها

ولاخلاف أن أن قيمة كل أنسان ـ كعرف من أعراف الطبيعة وسنسة الحياة _ تتبلور أكثر اشراقا .. وتتخلد أبعد رسوخا بعد رحيله .. نتاجا لما قدم للانسانية .. وماخلقه

چه ومن هذا نقف على سر خلود ، أم كلثوم ، ف وجدان الشعب العربي .. وهانمن بعد عشر سنوات من رحيلها نبرى أن أشهى وجبة غنائية تبعث الطرب في النفوس .. وتهز معها

الوجدان .. هي أغنيات ء أم كلثوم ۽ . * يسل أن الأذن التي رشفت من تيسع اغانيها .. الراقية كلمة .. ولحنا .. وأداء لتستغشى الثياب عند أي لحن أو اغنية مما سواها لانعدام المقارنة : رقة وعذوبة ومعنى

(ام كلتوم والفن)

 الم كللوم في عالم الفن شيء مطلق يتعذر تمديد تعبريفه أو تموصيفه .. كانت جهاز ارسال قوى البث ذبيذباتيه احاسيس جمهورها .. ومداه اعماق وجداناتهم .. وقد استطاعت أن تفتق موهبة تلك الجماهير .. وصنعت منها ف المقايسل جهازا رائسع الاستقبال تفجرت فيه قدرات الاستما والاستمتساخ ،، فسارتفعت وارتفعت معهسا جمناهير الوطن العربي الراتية الحس .. الذواقة بطبعها لكل ماهو جميل .

يسرى ل كيان المستمع كله فيستمع اليها بقلبه ،، باحاسیسه .، بوجدانه ،، بکله .، فيرتقى من مستمع الى مرتشف ذواتي . «» وساعده على ذلك أن الكلمة كانت تخرج من فيم الراحيلة مجسيدة للمواقيف والأنفعالات .. لم تكن تغنى .. واثما ترسم بحسوتها صسورا حينة لانفصالات الكلمية وحسها .. فلا يحتاج السامع الى قامسوس

إعداد :

ولقد أثرت راحلتنا تأثيرا ایجابيا على

مستوى العطاء الفنى ف عصيرها تباثيرا

مازلنا ننعم بأثره حتى أيامنا وسيظل كذلك لما

سيأتي من باقى الأيام .. فالتزامها بجودة

الاداء ، وارتقاؤها بالكلمة واللحن قضي على

ماكان يمارس في ساحة القن من اسفاف في

القيمة .. وابتذال ل الكلمة .. وبهرجة ل

الأداء .. وأذلك يسرجع القضسل اليها ق

استمرارية الفنانين المقيقيين والجيدين

فقط .. واندثار ادعياء الفن .. بعد ان انست

ادَّن الشعب العربي لرواتَع اللَّقَ الأَصيل .

ولقد ساعدها على ذلك ماحياها به الله من

موهبة فسريدة عسيسرة التقليد .. موهبة

الصوت الذي لم تتخذ الأذن مسارا وحيدا

له ، بل كان يسمو حتى يتحول الى شعاع

ليدرك منه معنى الكلمة .. وأنما كان يدرك ذلك كله بل واكثر منه من تقاطيع وجهها ..



يا قلبني حزين ؟ يطوف بيا الخيال الى متى ..؛ اجواء الدني سأظل اقصوصة فأعيش حاضر ايامي وقد عر الهنا بين افواه السنن تجنح بي الايام فتارة ... يأتى الخيال بأجمل حينا .. وحينا ما مضی .. تستكين ١٠ ومضيت اصرخ ناقما حظى اللعين

يمقتها الجيين

يمزقها الحنين

دمية بين البدين

وربيع العمر اضحي

وتارة يأتى بأيام التوجد والعنا فأبث للقلب الكثيب ملامتی ...

وأقول للعين الحزينة اسقني

فالى متى ساظل

فالضحكة الخرساء والنظرة الولهي

ويجيش بخاطري انین اسراری آفالی متنی …؟ اقتات یا قلب وأعاند ثورة اصبراری ...

••••

الفت حزن اسعاري وعلى أناس بات نعيمهم نار فجراح أحبتى تزداد سخط

رخصام ء

 أيف وارثت بين العاطلة والكرامة الماطلة والكرامة الماطلة المستون كترامش من قيل ديين النسان النسفس عسندى فنوق إساب

🗷 كيف تجسد مشاعرها تحز المنيب

وحركة بديها .. وهزة كيانها الشامخ .. وبحة مسوتها الشجى بحق كانت ألشعاع المسموع .. والوجدان المنظور . * وأن ذلك المجال يقول الموسيقار محمد عبدالوهاب ، كانت مخلصة كل الاخلاص

لهماهير فنها .. وهي تغنى كنت لاترى مطربة تغنى .. ولكن فنانة تتعب .. فنانة تعرق .. تعطى كل ماعندها للمستمع .. لاتضن عليه .. تعمليه دموعها وانفاسهاً .. وليس صوتها فقط

 انت ، اهات أم كلثوم ، بحرا .. يسبح فيه غرقى الألم والصرمان .. فتغسل أحاسيسهم .. وتشلى عليلهم بمغناها .. فتداوى كبد مجروح يحتار الاطباء فيه .

(ام كلثوم والعاطفة)

* على مدى ٧٠٠ سبعمائة أغنية شدت بها راحلتنا لو أردنا الاستماع اليها بشكل متراصل لاحتجنا الى ٣٥ خمسة وثلاثين يوما أو ٨٤٨ ثمانمائة واربعين ساعة . غنت لميها المب .. وفي بعض منها لاشياء اخر .. لاتجد ل تلك الحصيلة الضخمة لفظا يجرح الشعور .. أو كلمة تؤذى الأذن .. فهي قد غُنْتَ لِسِمِو الجِبِ .. غُنْتِ لِشُـفِـافْسِيةُ الاخسلاص .. غنت لطهسر العشق .. غنت الروح .. غنت للعسرة والكسرامسة .. غنت

الاحساسيس .. يبعشهما المشتسلة ون المحسرومسون .. العساتيسون .. الوابي الحياري .، السهاري ، كانت مدرسة العقة في الحب .. والسعو أ الوجيدان .. كفت العشاق الاعقياء مثرنة البوح يما يخالجهم .. فكان كل مستمع لها يشعر أنها تغثى له وعنه ... ويذكائها اللامع استطاعت أن تحمل جماهيرها خلال نمف قرن عاشته بينهم في مركبة تطور الاغنية العاطفية السامية من الاغنية الطقطرنة أل

للروحيانيات ... كانت مهرجانا المشاع

والانفعالات : للدموع .. للظلق .. للأرق .

« كانت عيدا .. منتعه العشق « عثق

الطرب وأحياه عشاقه الختلفون فاثنائتهم

وطبقساتهم .. المتسوحسدون في استلهسهم

ب كانت رسالة صادقة الماني .. عمية

للرحمل .. للسهاد .. العتاب ،

الاغنيسة اللحمسة دون أن تتعلمال أثن مستمعيها أو ينفرط عقدهم ، بل يتزايدون ا ونجحت نجلحا منقطع النظير أل أن تؤلفيا اذراق المجتمع العربي المتبيانة .. والمرجد منها نوعاً من الذوق الرفيع والتنزق الواعى .. وبحق يرجع اليها الفضَّل لأثرية عواطف جيلها وذوقه ولذلك تعتبر مؤسما وحدة الشعور والأحاسيس العربية * وقبل أن نبسر مسدرسة العاملة

الكلشيهية ،، لابعد لنما وأن نستعوض مالختارته من منهج لها : 🗷 عرفت الحب بأنه 🗉

ه الحب كده .. وصال ودلال .. ورضا . ء الحب هو الرد والحثيه .. عمره الكان غيرة وظنون وأسية 🕟

🗰 كيف عالجت الشك 🤋 🕟 وماأنا سالمدق فيا قولا ولكمنى تنشيت بمحسن للني

حياتهم .. غير أن ذلك كله لم يبدل فيها

الفتاة الريقية العربية ، القادمة من

، طماي الزمايرة ، .

• المعتشمة في إناقة إنبقة

🛎 المؤدبة 🛈 حضارة متحضرة . التراضعة ف كبرياء شهى .

الشامخة بقيمها ف تواضع عزيز .

وكانت الى جانب ذلك متقدة الذكاء ..

ومن طرائفها ف ذلك حين ضمها مجلس به

أحد قادة لبنان الذى استقبلها بترحاب

وبهجة : أهلا : " بنت النيل " واذا بها ترد

بنفس البهجة والترحاب مع السرعة: اهلا::

« ابن الكلب » فيصيعينَ الرجيل وفيفير

الحاضرون المواههم . واذا « بأم كلشوم »

تخرجهم مما هم قيه : مالكم انسيتم نهـر

« الكلب » في لبنان ؟ فضيح الجميع بالضحك

* وماأكثر مواقفها الاجتماعية التي كان

لهاطابع تتفرد به حتى ل خصامها وربما كان

أشهر خصام ف حياتها هو مارقع بينها وبين

شاعر الشباب الراحل احمد رامى الذي

استمر طويلاء وأذكت الصحافة وتتها نيرانه

بينهما .. ولكن مع صدق الوقاء والمشاعر

المتبادلة في احترام ذابت جبال الجليد بينهما

وكان ميلاد أحلى اغانيها ف تلك الفترة كهدية

القسؤاد

به في سهرات الخميس الأول من كل شهـر

التي كانت تعتبر مهرجان الحب والفن كان

يتبواغد اليها الاشقاء من اطراف الوطن

العربي ... وفي أحدى ثلك السهرات قدم من

قطر شقيق د عروسان ، كانا متعاهدين أن

يمضرا ليلة زفافهما سهرة « سومة » ورتبا

امورهما واتصلا بأحد الاصدقاء فحجزلهما

مقعدين .. ولكن فوجشًا بعد الوصدول بأن

الصديق اعترضه ظرف يحول دون لقائهما

به أن تلك الليلة وكان صدمتهما كبيرة ..

واهتدت العروس الى فكرة نفذتها وهي ان

اتصلت ، بسومة ، في منزلها وقصت عليها

مبلحدث .. فبطمأنتها ، الست ، وأخذت

عنوان اقامتها وقبيل موعد السهرة فوجىء

العروسان بسيارة « أم كلثوم » لتصحبهما

الى مكان الحقل الساهر كضيفين شخصيين

لم تكن أم كلثرم ظاهرة اقليمية في وطنها

مصر أو وطنها الأكبر في الومان العربي ولم

ټکڻ ۽ موديلا ۽ محليا قابسلا للتبديسل ، بل

كانت قيمة انسانية في المجتمع تخطت الحدود

🖿 شالت عنها مجلة ضرانس سوار : • ان

الذين شهدوا حقل أم كلثوم شهدوا جمعا

: وقالت عنها مجلة لوموند : « انها تملك

وقالت عنها لايف الأمريكية : « أن الحياة

العادية تشوقف من المحيط الى الخليج ..

ويترك الناس كل شيء في انتظار شيء وأحد هو

ال اکتویر عام ۱۹۷۱ اجرت مجلة ماری

كلح الفرنسية استفتاه لاختيار اعظم خمسين

سيدة في العالم ، فاختيرت و أم كلشوم و

مع مشارف نهاية الصرب العالمية

الثانية .. والألمان يطرقون ابوان و العلمين ه

والانجليز داخل مصر منهمكون للاستعداد

لمركة فامنلة .. قررُ الألمان أن يأخذوا = أم

كلثوم ولينقلوها الىبراين فهي فانظرهم أداة

تأثير تبرية في حيباة الشعب العربي .. وفي

الوقت نقمت قرر الانجلياز الانقلت ، أم

كالمنزم ولتكون في تبضة عدوهم إذا انهزموا

امام الألمان ، فقرروا بقلها الي لندن وحسم

المؤلف لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء حيث وقعت

يحرص فيه الناس على عدم الكلام » .

ذلك السلطان المذهل على الجماهير ، .

الجغرافية الى الأفاق العالمية

ء مسرت أم كلثوم ء .

ولحدة من الخمسين ،

مريمة الإلمان

لكوكب الشرق هدية لهما في ليلة زفافهما ،

(أم كلثوم والعالم)

ماارتماح

لتلك المودة الفنية بين العملاقين .

يسعسد

وشهدوا لها بحضارة البديهة

حاضرة البديهة .. ملكة « القفشات » .

امل .، حیاتی .. عنیه .. منتى احبيب اميارح .. وحبيب دلوقتي .. وحبيب لبكره .. ولأخبر وقبتي

🗷 كيف ترسم صورة الوفاء ؟ المديب ان حفظ الهبوى أوضيعا ملك الفواد المباعسي أن اصمنها

■ كيف تكون الممارحة والاعتزاز ؟ نعم أنا مشتاق وعندى لوعة .. ولكن مشل لاينداع له سر

■ كيف تصور العقة وعزة النقس ٩ تفسی اشکیاك من نار حبنی .. نفسي احكينك عبلي أللي في قبلبي والمسول عسلي اللي مسهسرتسي .. واقدول الك عملي اللي بنكمانسي وامسور لك مُستَسى روحسي .. تسقسى

🖪 كيف تعاتب في ايلام وقد اشفذت قرارها ؟ ياتسري ماتقول روحك بعدي .. ف استعمادی وکسریائی وزهمدی ۹

أنت الذي بدأ الملالة والمسدودا .. وهان فاذا دعوت اليوم قلبي للتصافي :. لا . لا . لن

* وأو استرسلنا في استعبراض منهبج « المدرسة الكلثومية « الكثنا بين شاطئيها الكشير والكشير من الزمن دون أن شلم بعبقريتها فى تربية العاطفة وصنقل الوجدان

(أم كلتوم ولغتنسا الجميلة)

* واذا كانت : أم كُلثوم ، مناحبة فضل ل تربية عواطف وأذواق جيلها بما شدت به من عليف الكلمة .. وتبيل الانفعال .. فانها كذلك كنائت جسيرا ممهندا اومسل الي رجيل ا الشارع ، القدرة على تذوق لغته الاصبيلة الغة = الضاد = القصيحي قردد معها الجاهل قيل المتعلم روائعها الخالدات التي انتقتها لهم من اثمة الشعر العربي قديمه وحديثه .. ومازلنا حتى اليوم نستمتع بمتصة استماع ذلك الانسان المحدود الثقافة والأمى كذلك ال منوت راحلتنا وهو يردد معها:

يسألاشمسي أن هسواه والهسوي قسدر أوشفك الرجد لم تعتب ولم تلم الحبرب فاحسق لدينك شبريسعية ومن السموم الناقعات دواء

أن لم أكبن أخبلميت في طاعبتيك فاننى اطمع ف رحمتك ثم اخلفت وعمودا طاب فيهما خماطري هل توسمت جدیدا فی غرام ناضر يقبول النباس انبك خبنت عبهبدي

ولم تحفظ هوای ولم تصنی من أجل عينيك عشقت الهدوى بسعد زمان كنت لمبيه الضل واصبحت عيني بعد الكرى شقنول للتسهيد لاتحرجالي

أقبل الليل .. وناداني حبيبي ياحبيبي وسرت ذكراك طيفا هام في بحسر ظنوني

 وغير ذلك كثير وكثير مما يضيق به مجالنا واستوعبته ذاكرة رجل الشارع وتذوقته أقهامه والماسيسة أ

(أم كلثوم الانسانة)

 كل من عاشر ء ام كلثوم ، عن قرب اتفق أ على عمل أصالتها . فقد رحات عنا بعد ٧٦ سنة رسيمين عاما . قضت منها ٥٢ اثنين ولمسين عاما ف صحب القاهرة و أم الدنيا ، والمواثها ولياليها .. وسافرت الى معظم دول العالم ذات العضارة المطالة وعاشرت انواعا من البشر المسطلقين ف

шшшшшш

THE PROPERTY OF THE PARTY OF TH

ماذا بين عادل امام .. ودر يد لحام ؟!

● لا ادرى ان كان الفنان ، دريد لحام ، يمارس تواضعه الجم حين تحدث عن فشل فيلمه السابق لفيلم ، الحدود ... ندرجة انه قال ان هذا الغيلم الأول حين عرض في القاهرة لم يشاهده غير ثمانية عشر شخصا فقط ..!! ام أن و دريد لحام و اراد بهذه المقارعة بين قلميه الأول والثاني أن يؤكد نجاح فيلم ، الحدود ، الساحق في القاهرة نفسها و ف كل البلاد العربية الآخرى التي عرض فيها .. لدرجة انه حين حضر عرض فيلم ء الحدود ، ضمن الأقلام التي عرضت في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير كان الالوف من الجماهير خارج دار العرض اكبر من الألوف الذين اكتفلت بهم دار السينما التي تعرض الفيلم وهذا دليل نجاح الفيلم الكبير ..

وسنواء كان هذا الأمر او ذاك .. فنان نجاح فيلم ء الحندود ، الساحق انما هو حقيقة راسخة .. ذلك لأن الغيلم استطاع بايجاز شديد جدا وباسلوب سهل ومقنع ان يقدم للسينما العربية رؤيسة جديدة لمشكلة قديمة وعتيقة .. مشكلة تمس وجدان الانسان العربي لْ الصميم .. مشكلة و الحدود و المصطنعة الذي تقف حجر عثر ال سبيل انتقال و اجتياز المواطن العربي وتحركه وسط بلاده العربية . ن هذا الفيئم نجح دريد لحام ، المخرج ، السينمائي ، وهو يمارس هذا النون من الفنون لأول مرة .. واثبت كفاءة ومقدرة لا تقل بحال عن مقدرته في التمثيل الذي هو بمثابة الهواء الذي يتنفس به على المسرح وفي التلفزيون .. ولهذا كان اتفاقه التالي مسع الفنان النجم ، عادل امام ، الذي التقي به في القاهرة ابان انعقاد المهرجان بنص عل أن يقوم - دريد لحام - باختيار نص نفيلم سينمائي معاشل المحدود ، يقوم عادل امام ببطولته السينمائة ويقوم دريد لحام

باخراجه فقط دون مشاركة عادل أمام التمذيل فيه والفنان - دريد لحام - يرى _ من وجهة نصره - ان قيام نجمين هما عادل امام ودريد لحام ببطولة هذا الفيلم مع بعضهما البعض سوف يكون تجربة ساقطة وفاشلة وغير مضمونة النجساح .. وهو يعلل ذلك بأن الفيلم السيتمائى لا يحتمل غير بمأل واحد فقط يعاونه مجموعة من نجوم الصف الثاني والكومبارس ا

ولا ادرى حقيقة على اى اساس ببنى فنان ، مخضرم ، مثل دريد لحام احتمالات كهذه هى ق الحقيقة بعيـدة كل البعــد عن الواقع والصواب .. أذ أن المعروف من واقع مثات الأفلام العربية التي تزهر بها المكتبة السينمائة في مصر مثلا أن اعظم الأفسلام القديمة التي قدمتها السينما المصرية ق الخمسينات والستينات الميلادية وحققت نجاحات عظيمة كانت افلاما اضطلع ببطولها عديد من نجوم الصف الأول في التمثيل وليس تجم واحد فقط .. والملاحظ أن هذه الأغلام القديمة كان يشترك في بطولتها نجوم سوريون ولبنانيون ومصريون وكانت هذه الإفلام ناجحة ولازالت بشكل مثير ومؤثر كان على سبيل المثال بشارة واكيم والياس مؤدب وعباس عبارس ويبوسف وهبي و اسماعیل پس و انور وجدی وسلیمان بك نجیب ونجیب الریمانی. پشترکون ن فیلم واحد وکان هؤلاء جمیعا نجوما وقدرات عظیمة متخصصة وكان كل منهم يؤدى في الفيلم دورا مستقلا ومميرا وعلى هذا كان الغيلم ينجح بهم جميعا لأن قصة وموضوع الفيلم تتحمل كلّ هؤلاء النجوم .. وكان عماد حمدى ومحمود المليجي وفريد شوقي يشتركون ف فيلم واحد ولم يسقط فيلم اشترك فيه لكثر من نجم كبير حتى ق الإفلام السينمائة الحديثة نسبيا نرى محمود يس وحسين فهمى ومحمد عبدالعزيز وشور الشريف حسين يشتركون في عمل سينمائي واحد انما يرفعون من قيمة وجودة هذا العمل كل حسب طاقته ومُقدرته وفنياته الخاصة .. ولعل فيلم (العار) مثلا كان دليلا

عمليا وواقعياً على نجاح الإفلام ذات النجوم المتعددة .

اذن المسالة هي مسالة نص سينمائي وقصة وسيناريو وحوار

ورؤية جديدة واخراج تضيف بعدا انسانييا ووجدانييا بالنسب للمواطئ العربي .. فاذا ما تسنى لدريد لحام الحصول عل هذا النص السينمائي المناسب فلا غرو أن يقوم هو وعادل أمام ببطولته وليقدم كل منهما طاقاته ومواهبه والمكانياته لللاهذا الدور وتعبئته بفن رفيع المسلوى ينهض بالفيلم فيتحقق له النجاح لا الفشل كما يزعم دريد انني وغيري يُطنون أن الفتان ، دريد لحام ، انما يخشي مواجهة ومنافسة عادل امام في فيلم سينمائي واحد .. وأرى انه لا يود ان يكن موضوع ، مقارنة ، بينه وبين عادلَ امام اذا ما اشتركا معا في بطولة هذا الفيلم .. و بصرف النظر عما اذا كان هذا مو تفكير دريد لحام الإن من عدمة فاني أرى أن الموقف في صالحه في كل الأحوال لأن الواقي يؤكد موهبته ونجوميته واتساع قاعدته الجماهيرية ومحبة الناس له وقدرته على مواجهة النجوم والتفوق على الكثيرين منهم (١١).. مالاضافة الى رصيده من النجاح الهائل الذي قدمه في فيلم ، الحدود . لهذا تأمل لو أن يراجع الفنان ، دريد لحام ، حساباته من جديد .. ويعود عن التفكير ل مجرد ، اخراج ، فيلم للفنان عادل امام .. وان يعقد العزم على مواجهة عادل امام ق يطولة فيلم مشترك بشرط ان يختار له القصة بعناية وروية وان تكون ملاءمة نقدرات وأمكانيات كُلُّ مِنْهِمَا بِحِيثُ مِضْمِفَ هَذَا الْفَيْلُمِ الْمُرْتَقِبِ نَجِاحَاتَ جِدِيدَةَ لَكَلِيهِمَا وَأَنْ يِكُونْ ذَا قَالَيْرُ وَجِدُو يَ انسَانَيَّةُ عَظْيِمَةٌ تَثْرُي السَيْنُمَا العَربِيَّةُ قَ الوقت الذي تخلفِت فيه هذه السيئما يسبب موجة عارمة من العلام هابطة .. اقلام تجارية بحتة لا جدوى من وراء عرضها ولا طائل

عموما انني ارى انها ليست مشكلة ان يتحقق هذا الامر خلال وقت قريب اللهم الا أذا كان عبادل أمام وُدريند لَحام ، يتباوران ، بهذه السَّالَةِ يَنْفُرِضُ تُنْشَيْطُ حُمَلَةً دَعَاثَيَةً ذَاتَيَةً يِسِتَقْيِدِانَ مَنْهَا مِن لِاشَيء (!!).. ولكن قناعتي و سلوكيات الفنان النجم نريد لجام تجعلني أجزم أنه يسعى جاداً لتوطيف مواهيه وامكانياته وقدراته ق تقديم الفضل الاعمال الفنية سواء على المسرح أو في السينما والتنفريون . وتاريخه اللنى الجافل بشهد له بصدق العزيمة في العمل وسلامة القول والارادة .. ولا أقلن أن تجمأ مثل - عادل المام ، يرفض فراسة سَانَحة يقدمها له قِنانُ مثل دريد لحام .. يستطيع عادل من خلالها ان يقدم للسنيدما الحربية عملا دا مستوى رفنيم الملال امي زيل

田田 افتتح الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة مساء الثلاثاء الماضى معرض الفنان التشكيل فؤاد مفربل بصالة روشان

للفئون .. وقد حضر الافتتاح عدد من الفنانين السعوديين وبعض

رؤساء البلديات التابعة لأمانة جدة وعدد من المهتمين بالصركة

وهندا هو المعرض المستقل الأول للغشان المغربيل الذي يقيمه بجدة .. وقد اشتمل المعرض على و ٢٠ ، لوحة تشكيلية ركز معظمها

على بعض الملامح العمرانية والاجتماعية التي تشتهر بها الدينة

المنورة .. وقد عكس في عدد من اللوحات العديد من منازل الدينية

المنورة القديمة وماتتميز به من رواشين .. وتصميم معماري خاص .. الى جانب عدد من التكوينات الفنية الرمزية لعدد من المواضيع التي

تتَفَاعلُ لَ اعمالَ الفَنَانَ .. وعبارت عَنْهَا ريشته باشكالُ حَيَّةً أ

استخدم فيها الفنان تداخل الألوان والتكويثات الشكلية التي تخدم

الجدير بالذكر ان الغنان فؤاد طه مغربل من مواليد المدينة المنورة هام ١٣٧٠هـ .. وحاصل على ملجستير تسربية وفشون من جامعة

استُرن ليومكسيكو بالولايات المتُحدةُ الامريكية .. ويعملُ حاليا رئيسا لقسم التربية الفنية بالكلية المتوسطة في المدينة المنورة .

القنية ق الداخل والخبارج ومن اهمها .. معترض في جامعة دنقر

كلورادو بالولايات المتحدة الأمريكية ، ومعرضان مع بعض الفنانين

الأمريكيينُ في مكتبة استرن نيومكسيكو .. وقد حصلٌ على العديد مَنَ الجوائز العينية واغادية وشهادات التقدير من جميع المعارض التي

لُّوحَـُظُ عَلَى لوحـَات القنان التي عرضت في معـرض الروشـان الحـالي .. انها تنهـج عددا من الإتجـاهات الفنيـة منهـا الواقعي

والكلاسيكي والتجريدي وغيرها مِن المذاهب الفنية ..

美国经济市场的市场的

وعن مشاركاته الفتية ".. فقد شارك المغريل في العديد من المعارض

الفكرة .. بأستخدام الالوان الزيتية والظلال ..

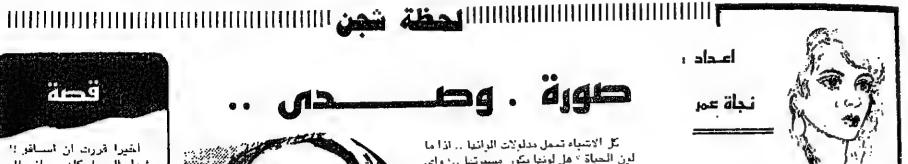


القائيا

اللَّكهم حين الملك قلل رواي . ويوج نبضي .. ويدينون حرفي عن نفسي ١١٠٠٠ ً مُنيَفُ اماك نبضى .. وهو المندمق على ورقى :

> بعد أن كنت لي سنبلة التخارتك حتى تنصو لأخذ السلاعك ، حتى تنضيح الخذ قوامل حتى تسطّرح لأخّذ كمل

وأكبرن لك تمرة .. بعد ان كنت لى نخلة .. انتظرتك حتى تسطول الأخذ عطشك حتى تحنسو لألهذ كال



هولاء الناس .. اقولهم حين اقول نفسي اعانيهم حين انسزف مرحى وحسرتي .. وحسر في فأن كان جرمى - أنى أقول نفسى - فأهلا بكل عقاب يدين شعوري الأنساني لكل هؤلاء من حولي .!



لكن الأجمل فينا اننا نملك " القلب ، الذي

جـزعـا مـن رحـيـل طيـوفـهـا

حنفسر السنؤال طريبقيه ، ٠

التــى

الموليث

من ذا الذي سلب الحياة ونورها ؟

الجنناح منصنفيقنا لوعبودهنا لأ

شـكـوهـا ..

رجال

الأيسام

السعادة كأسها

م والعمير وقيفيات بنيا

أيوم لنا مديوم غلينا .. إلا الحثيان سينها الا

استادرت

يــســارهــا ..

العسمسر

بهجيرها

وألفن

قىد

المدينة الالف بعد المانية وصلنها بعد إمتبطاء سحابتي البيضماء ، وطرقت بابها بعد مهادنة كبل حصوتها .. كنت اخطو قيها خطواتي وسيف السنبلة يشق بسريقت عتمة صمتى ، والوردة البكر تنصو أمنامي وشحقل سينجة الوهسج المتصدعة من ننزف السنيلة الذميي ف كفي · كخت ابسعث عن انسسان

7-6

أخيرا قررت أن أسافو!"

مشرار الرهيل كان يحملني الي

المدينة الالف بعبد المائلة

حنيبتي ملاي بندف اللحظات

عيسوني مسلاي سحكمايمات الدهشية ، وصدري مسكون

هنا نجيد التنس الحر

بجيد التلون بكل المساخات ،

نجيد مصادقة الواقع

التجرية ، عن الزمن الذي شامً محكمة ، وتفضن يصير ، عن العمر الذي اشتعل من وهجه . وشرمد من صداء وانفلق عن اون الحقيقية كيغمسا كسان

ووجدته بعد تعب لم يخلقه غلول مشتواري ولا داب يحشي ولا حسفوية تنقيبي . فسانا قيد وجدته قريبا منى ، ف حصباب الرسر ، وفي سندق التشدي ، وجدته في اللحظة الخارجة من لون القبيسيق ، ف غسطسيون العمق وعجر النسوة وجدته في جسنيت المديثية الألف يعسد

المسيشة الرجل المجورا فقال . ابني ف دلك كيان الشباب

قلت: البه حثالة منا نصل ليه ، فقال : اني صباعد قنوق كل طفو ، غارق منع كل وقفة ... طنبت اته يعطيسا بعد كل وقلية ، قال ، يكل انبي موجسون أضلا ل جسد الحكمة ! المستورال خيقيسيسي وافي مسفرها طينوف الرهيل ، ول

نيبها راحة التوقف ، كنت ازيد أَنْ أَعِرِفُنْهِ كُيُّمْ مِنْ الْعَمِرِ مِعْظِيُّ اللحظة التي تثمر عن حكمة . كم أمن العصر تعييظي اللحيظة. أبسوأب المدينية الالف يعب

المانة ما والف مصرعية أكانت تحساورني بدين لذة المكشوث ... ودوق الثجربة وتدعوني لرحابة الصدر النفت عن حكمة .

بتسالني آسوانها عن سر سين السنبلة عن عمق حسيم الوردة الا وكان الصمت بلتهم الجواب المتوجس على شفتي ؛ من حق المعامر ان سرهب سياحة المعركة ، وال يحصل سبلاح المحادلة ،

ويفر وأن بتنمد ويتوفج . ويفر وأن بتنمد ويتوفج ومرا أوان يصدق شهيدا الها رافرا وارزيصدن سهيدا واتبا قد عنامات سيفتري ووصلت برايتي والأن حق امنت هسفا الوطن سياغيرس رايتي واعبادر ميدينتي الإلالف بعد المانة بعد أن إجماعاً على عاتقي

الومن بعل المغنامير ال يكبر



الوحدة غالبا لا تكون بقمة ، فهي تسمح لنا

بالهبوط الى قرارنا ، بمعالجة اوضاعنا من كل

رواياها المرنية والمعتمة . تسمح لنا بأن نكون

فالجبهة الحرة رغم وهج الضو . وانكسار الحدقة ، الا انها مدلفة خلف ظل يستقطب

تعميق رؤية ، قد تصعد من بين اشجانه بأمل .

قد تضع خطرها واضحة للخطوة القادمة بلا

السال عينيه قسوة الضوء . ابن تلك النامية

أين تلك البارقة من الغيث المجهد " الْينها .

الجميل في مشاعرنا انها تتعمق ، وتتوحد ..

وتتحدد في ظل من نحب القاسي في اوجاعنا انها

تزدهى .. وتتندى .. وتتكاثف ل لحظات فراق

اكثر من مجرد شي امام انفستا !

تاجيل للعمر معها!

ڻ غصن اخضر ؟

والكنتبلة البسيسضياء قبد عنقبدت على هاملى قلطائع هملها فتساءلت ننفسي عن الأحسلام كيف هي استضاءت ذات يوم حولها ؟ فهنا بصرت النور ينتهج الخطى وتسدا يسعسائسق جسيسدهسا وهنسا عنزفت اللحن منتشبيا وجــه بدرها! هــذا فحقات

ثنوبسها ووشيت: حاءت على خفر تنزف حبيبتي من قال اني لن اكون حبيبها " والأن وحدى في الفلاة وظلها خلفى وبسين يسدى بقايا عحارها استنخاف اللخظات سياعنات

وهمنما النجوم تبزينت هرجا



III المنتب اي الشموس یالمد من لا بحسالی بفینان ۲ أنلت اللامعة مطول واحد مسن نسيسع واجد ، فالدين يتعمون براحة الظل والنب تحت رمتي هم سالت كيد شاركيون للاضويس وأسمناهمة الوهسج ل ينفيزي فوق (نتي) ما



سوال

الناس باخدور مساحة



مربم الغامدي

عجوز بيت اخوالى تجلس أمام

دارها .. عسلي العتبسة التي

تشسرف على حقبول الوادي ..

قبل قليل كانت « تخض »

« الشكوة » .. تضعها على

ركبتها .. تخضها .. تسترخى

على انفام اللبن في داخلها

» الحقينة » و » الدهائة » ..

ترسل عينيها الى الوادى ..

وفكرها الى الماضي الجميل حيث

كانت عروس المروج .. هذا

الوادى الاخضر الذي ولدت فيه

ولم تبارحه حتى الأن هاهى

الأن تنقف .. ركبتاها

مقوستان .. ظهرها ينوء بحمل

ياء مهرة ، . . الغنم والسيل

ياه مهرد س .. م السفان م

محاولة اثبات وجود !!

تحذير ترسخ في الاعماق منذ

اول اطلالة على الوادى ..

انطلق الى البئر .. انحشر بين

الصبايا .. نميلا ، قرينيا ، ..

ضحكاتنا تكللها اغنيات

المطر .. الذي يسمتص كيل

وجدانياتنا .. بنثرها واحلامنا

قصائد حب .. يغرسها ف رحم

الأرض الجندلي ... الشباب أ

وادينا مهمتهم ، الشبوق ،

والحفاظ علينا .. و ..

الانجساب .. عسار ان يحمل

أحدهم قربة عن زوجته ..

أمه .. حبيبته .. عار أن يحمل

عنها المحصول على ظهره ..

رالسيل يا» مهرة » ..

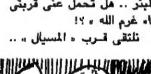
لمعلر شلال فسرح دائم في تريتنا الصغيرة النائمة ف حضن الجبل .. يغمر الحقول العملش في وادينا .. حقول الذرة تتمايل منتشية على انغام معازف الغيوم .

نجمع اللالي المتناشرة من بحارات السحب المسافيرة .. ننظمها عقبود خصب ونماء .. اهمل الوادي يركضمون فركل اتجاه .. النساء يحملن ه القضب ، و ، القصيل ، الذي جسمعنسه "زادا " للحلال .. الأطفال يتقافزون من بيت لأخبر في سرور وجندل .. الرعاة ، يروحون ، باغنامهم من الرعى .. حماة المحاصيل من الطير يتركون مهمتهم للمطر باطمئنان .. فالطيور التي تنقر حبات العنب والمشمش والرمنان .. تسميارس الحب والدفء في اعشياشها الأن .. الضفادع تختيبيء في جحورها .. «تسخن» حناجرها لحفلات السمر الليلية

احمل قربتي المطقسة على « المسررح » .. ذلك العسمسود الخشبى .. المنقوش بالرسوم البدانية العريقة .. (كل مجلس من بيوت القرية يتوسطه ه مرزحان ، يحملان السقف العريض .. على « المرزح » نعلق مالابسنا .. « ميسزب » الاطفال .. قربنا .. اشياءنا اتفلع ، بحوكتي ، البيضاء .. أ اركض تحت المار .. بدورشته »

بعد انتهاء معزوفة المطر ..

تسرى او زاقت بوسا جسوار البئر .. هل تحمل عنى قربتي ياء غرم الله ۽ ١٤



أر هذا المشهد من قبل !! القروية ، ، ه البرد ، يتساقط على رؤوسنا ،، حجارة من رسجيل !! منظر فظيع ١١ دم .. دماء .. منظر .. حياة .. خوف .. أمل !!

النساء قادمات ... الرجال يىركىلىون .. المطر يىرسىل قطرات قاسية .. البرد يتناثر .. البرق لحظات ضوء .. تضنط على يندى بحب

وحنان .. ويعدها كلما حاء المطر .. تذكرتك ، وفكرة ، تلك التى وضعت بكرها في الحقل ... تحت المطر والبرق والمبراد !!

تحذيرات جدتى ، دوشة ، وعجائز الدار والوادي تكبر في

أذنى .. اذهب الى ، المسيال ، لاتفقد .. ، الغنم والسيال

يـامهرة » « السفـان والسيـل

تحذرني من ركض السيل

المجنون .. الذي يسافر بحمله

الى اللا عودة .. الى الضياع

والموت !! " مسفرة " البلهاء

قفزت خلف شاتها ذات يوم أل

السيل .. ولم تعد حتى الأن !!

تسری این ذهب بها هندا

« الغول » المخيف ؟؛ ابن أنت

أه .. هذه السيل الهادر !!

رغم قوة انهمار المطر .. رغم

اركض واياك .. نـجتــاز

المقول عيث الصراخ

والانين .. المطر يحاول عرقلتنا

يلفنا مبتلين .. • قاربتي •

انها ، فكرة ، ابنة خالى !!

أراك تدير وجهك بسرعة

اسمع بكاء غريبا .. لقد

وضعت « فكرة » مولودهما في

الحقيل تحت المطر .. لا احيد

عندها !! تركض تنادى نساء

القرية .. اضع ، قربتي ،

و بحدوكتي و .. المسلسر

ترتعد بردا والما .. اجد

بجوارها حازمة كبيرة من

، القصيل » جمعتها عشاء

« للحالال » أحل الحزمة من

ه المعصب ، الذي حسزمتها

أحاول لف الصغير بها ..

أه .. مازال ملتصقا بأمه !! لم

تنته الولادة بعد !! ياالهي !! لم

تطلب منى بومن أن

المطر مبازال يتسباقه

استجمع شجاعتي

« سأموت أذا لم تفعليها » ...

اسحبه .. ولكنى خائفة !!

الملوءة ماء تعثر خطوى ..

عنها .. كفك تشير اليها ..

كم جرف من ضحايا وحكايا ..

زئير السيل القوى .. اسمع

صرخات ألم شديدة !!

يامهرة » ،

يا، مسفرة ؟!

لو اننا استعرضنا شريحة

تاريخية للمياة الفكرية في

مجتمعنا لوجدنا أن المرأة قد

ساهمت في كافة هذه المراحل

وان بدت مشاركتها تلك متناثرة

ومتباعدة زمنيا الا انها كانت

موجودة ولكن بمقياس الظروف

الاجتماعية السائدة حينذاك

والتى كانت تحكم بالواد المبكر

ورغم ذلك فتاريح تلك

الجقبة تحفظ لنا العديد من

المبدعات اللواتي ثبتن ف وجه

الريح وفتحن الباب امامهن في

زمن كان ظهور أمر ما يحمل

اسما لامرأة ما وأن كان مزيفا

لحفيز الف علامة تعجب على

وقد ساهمت هذه البدايات

على أي برعم فكرى ناشيء .

المسرة على التواصل الصافة الى التغيرات الاجتماعية التي أدت إلى ارتقاء المقاهيم واثراء اكثر فعالية ، الوعى بدور المرأة في ايجاد حركة فكرية متوازية خصوصا انها اثبتت قدرتها على ذلك بدرجة لم يعد ممكنا تجاهلها فاضافية الى العديد من شاعراتنا واديبأتنا اللواتي تضطين مرحلة اثبات الهويسة الفكرية بالتواصل الابداعي الخلاق يضيف الينا كل يوم بروغ قدرة ابداعية جديدة والحال هذه من المد الفكرى يدعونا الامر الى التفكير ق أيجاد قوالب اكثر ايجابية لدور المرأة الفكرى في المجتمع نتجاوز بها الرحلة التنظيرية وهذه ليست مهمة فردية على أي حال بل لابد لها من تضافر جهود العديد من المؤسسات

النشاط الثقال بشكل ملائم الثقافية المعنية بتنشيط الفكر ف للمجتمع وانبثاق الوعى بهذا مجتمعنا . ويدعونا النقاش الشكل الفعال لاحد نوادينا المطروح الى معادلة استجلاء العديد من الاستقهامات . ولعل اقضل هيذه التجارب جميعها التي يمكن الاستفادة الفكرية والبحث في أثبات دورها منها هي تجربة التعليم حين فعاليته الحقيقية بدل ان تكن

استعانت بالدوائر التلفزيونية

المفلقية عبل تحقيق تكياميل

امدان

اعتدال عطيوس

وقد يكون العذر في ذلك عدم وجود المكان الملائم للمرأة ولعل كافة مؤسساتنا الثقافية تسمى ف الوقت الماضر الى ايجاد مقرات خاصة بها تستطيع أن تخصص منها اماكن خأصة للمسراة ومتفصلة عن بقية الاقسام بحيث تتيح لها ممارسة نشاطها الفكرى بشكل

كما يمكن التنسيق مع الجمعيات الخيرية بايجاد تنظيم شبه مستقر لنشاط الراة الثقاف تواصلا مع المؤسسات الثقافية الاخرى وقد كان نادى أبها الأدبى سباقا ف اتفاذ الخطوات الاجرائية الاولى لذلك وفق ماجاء في حديث لرئيس مجلس ادارته الذي عبر ليه عن النظرة الشمولية لاهمية ادوار العناصر البناءة للفكر في مجتمعنسا والبحث عن قوالب اكثر لهذه الادوار بحيث تتيح لها تحقيق دورها الكامل بعد تطويعه للظروف الاجتماعية . حيث اثر حرص النادي على ايجاد الوسائل المناسبة التي تمكن المرأة من المشاركة في

ل موقع المتضرج الذي يقرأ

اخبارا مقتضيه لقط

الادبية يدعو سؤسساتنا الفكريـة الاخـرى الى اعـادة النظر وتقييم مشاركة المراة

مؤلاء .. عن اي شيء يتحدثون ... بل ما هـذا التعليق السمج ...؟؟ اننى لم اكن العب مباراة أكرة القدم الم یکن حبی له مجارد لعبة لميها كسب أو خسسارة !. لم يكن حين مجرد نذوة .. فما معنى

بقلم ،

نجوس صلاح

الغرباوي

ان تكون روحي رياضية ١٠٠٠ وكيف

ينطبق هذا ألمعنى البليد على

لكم اشقاني هذا الحب

التعيس .. جعلني ف رمن الغربة

وتركنى اعاقر ليالى الانتظار ليلة

ما بال هؤلاء القوم يعرونني

فيمن كان حبيبي .. انه لم يمت ..

ولكننا فقط افترقنا والفراق لا

يعنى الموت ابدأ . فبرغم الفراق لا

تزال بقاياه مترسبة في نفسي ..

برغم المرار .. برغم تقلب الأشياء

وانعدام الموازين .. بسرغم رياح

الخريف العاصفة .. برغم كل

الأشياء المفقودة لا يزال مقيما في

قالوا _ ليس من حقى ان

استاثر به وحدى _وان هذه انانية

مفرطة .. قالوا كثيرا ولكن لماذا هو

ليس من حقى . ؟؟ ظللت احلم

بالامل كالكسيح العاجز حين يظل

يعانى من الشال .. ومع كل اطلالة

فجر جديد يحقنوه بالآمل _ غـدا

ستعشى _ غدا ستقف على

قدميك .. غـدا ستمارس حيـاتك

الى أن جاء الغد وما أن خرج

من غرفة العمليات حتى كان بـالا

ساق .. بتروا له ساقه السليمة

وتسركوا له السساق المسريضسة

العاجزة .. فقد الساقين ، واحدة

في غرفة العمليات .. والأخرى لا

تزال معلقة فيه بلا قيمة تشعره

بعجزه فتنهشه الحسرة .. ويغشى

قلبه ذلك الحزن اليائس وهو لا

يرى اى امل في ماصبه الجلل هذا

غير الامتثال لحكم القضا والقدر

صدرى وجع الفراق . غرق كياني

في بحر من ألياس المعتم ، وعندما

جئت انساه نسبت كيف يكون هو

النسيان .. ووقفت امام نفسى

موقف الضد لجاسبها كيف أنسأه

وهو الذي وقف الى جوارى طوال

ايام محنتي وشقائي .؟ الى ان

تماثلت جراحي للشفاء وما أن

افقت من مسدمتي وعبدت الي

حياتي الطبعية حتى وقفت كطفلة

في وجه الدنيا اخرج لها لساني

وانا اجر مبتعدة عنها الهو مزهوة

بسعادتي .. بفيض عطائب ..

يغدق حنانه :. الى ان كان يدوما

وادركتني الدنيا .. امسكت بي

تصهرني حتى ابتلعت لسناني

ليس في مقدوري ان أنسي ...

وبلغ مني الألم كل مبلغ .. شق

روحى لا يموت .

وانتهت كمية النسيان عندى .. توقفت .. تعطلت .. لم یعید فی مقیدوری آن انسی .. وانسحبت في صمت غشيتي ذهولي وانا اودعيه منحدرة الي البعييد .. اعتراق خوف اصم حيث بحثت عن كلمات الوداع فلم اجدها فعلق لساني ف سقف

حلقى .. تلعثمت .. لم اقبل شيئا .. وعدت منزوية بعد ان غدت كل اشيائي نازفية مقتولة وتاهت نظراتي في لاشيء .

وتلاشى طيفه عبر المغمام ابتعد يسذوب في قبلب الظلام وقفت ارأه لأخر مرة اعتسرتني رعشية غريبية .. والصبوت

يصرخ في اذني ـ افيقي لقــد انتهى الحلم .. افيقى .. وداعا

ولم أكن قد ودعت العذاب بل دخلت في مرحلة جديدة معه وانا أسال نفسي كيف أنساه .؟

الطوال وانا احلم .. لم يكن لى غير الحلم غداء لروحي .. لم يكن بامكاني شي غيره رضيت ان اعيش في الظل .. في الخيال .. الي أن صارت الأحلام حقا لغيري ..

حق ليس من حقى اصبح كثيرا على أن استأثر به في احسالامي .. كشير على أن الفكر .. أن أعتقد مجرد الفكرة .. وصار ليس من

حقى أن أعيش ولا مجرد الحلم .. فجعتني الصدمة .. امتصت دمى لتترسب في اوردتي المتعرجة حتى مدار الالم يغتال ضعفى ..

وتضاعف احساسي بالغربة .. لأول مرة احس وكانني غريبة عن نىفسى ٠٠ عن دائسي ٠٠ عـن كــل الموجودين معى . وافرغت كل ما تجرعته في لحظات غفلة .. طمست

دموعى .. حملت نثرات احسلامي من الزوايسا وانسا اغسالب نسزف ^{مراحی} واودع کل شیـر شهـد حبنا .. شهد ضحكتي الشريرة .. شهد عصبيتي وثورتي وغيرتي

خرجت من حياته في هدوء لا احصل معى الابقايا لامسراة مصطمة .. خرجت من حياته والأصبوات تصبرخ من حبولي (همارد لاك) ترى مَمَاذًا يقولون

وما هو نوع النسيان هذا .. وكيف يكون ؟؟ اعلم ان في نسياني له رحمة لي ولكن ما حيلتي وانا شقية ادمنت هـذا الحب .. لم احسب حسابا لليوم هذا حتى كان هذا العذاب المزدوج .

وجاءني الصوت يصسرخ في لماذا _ وانـت لازلت

تعشقینه .؟ - كرامتي لم تعد تحتمل - وكيف احتمات كل تلك

بقدر ما كان

احتمالي ..كانت معاناتي كنت اعانى كثيرا .. اهرب من واقعى المرير بالمهدئات حتى غدت زيارتي المتكررة لعيادة الطبيب امرا من ضروريات حياتي .. لقد حفظت كم عدد المجلات الموضوعة في حجرة الانتظار .. وكم باللطة

مصلوبة على ارض تلك الحجرة العبارية ، حتى لون السنبائر المشنوقة .. ولون الباب المؤدى الى حجرة الكشف مباشرة . كل هذه الموجودات تظل تتفاعل مع ما في نفسى من الم فتنعكس الصبور على مسرأة ذاتي لأفيق واجد نفسي اعيش في غيبوبة جديدة صنعتها بنفسى باسم الحب

حتى الطبيب لم يعد في مقدوره فعل شيء حتى قال لي آخر مرة _ من الضير لك ان تنضياري واخترت .. فكرت واختبرت كانت هذه هي اخر روشتة يصرفها لي الطبيب قبل ان يغلق عيادته ويسافر هو الآخر كان يعاني ولكنه فكر واختار .. ثم سافر عائدا الى ارضه ليكمل بقية المثنوار هناك بين اهله واطفاله .. لكنه لم يخسر شبئا .. أما أنا وحيدة أخترت

خسرت كل شيء حتى النسيان . اشيهاء كثيرة كانت بيننا شتركة من الصعب أن أنساه وانساها ..

كنت في عينيه ندية كالندى .. ناعمة كقلب الزهور .. صافية كالزجاج .. وسألته في حينها : - ولماذا كالزجاج ٢٠

نظر الى طويلا ثم قال : لانه سريع الكسر ومن هذا الاحساس ينبع هرصنا الشديد عليه .. فسأعديني لتظلى ف

ويوم أن أخترت ،، خرجت من عينيه بارادتي .. ويوم ان تركت له زمام امری نسبت ان اساله کیف يكون النسيان .. وهل بامكانه ان

یشی نیابة عنی ۶۰۰ ولاني لم اكد استطيع أن اساله فضلت إن أعيش على ذکراه ...



وذكريات

 الذكريات معين لاينضب معودة إلى الماضي بقرح وترح .. والبحث ق اعماق الذات أحداث يستعبد أ صاحبها من زوايا عديدة .. التحدث عنها بقدر ماتستطیع ذاکرته أن تنددت .. ولأن ماضي أي منا قد رحل وبقیت احداثه .. ومواقفه ، ومواقعه ، ومراتعه كاطلال في عين صحاحبها يقف امامها الساعات .. وكأنها ثوان معدودات .. لايشعر بها ويفيق ويبحث عن جديد .. وجديد ليحل مسل القديم الذي رحل .. رحل مع الماضي فليس غريبا أن يرحل اصدقاء ، ويرحل احباب ولكن الشيء الجميل أن تبلى ذكراهم عالمًا جميلا فاضال .. زهورها معان وعبر وعظات .. ورياحين أمل وعطاء .. وشلال يتدفق باستمرار بسير لجهة معلومة ووقت معلوم .. وعلى وقع الذكريات تكبر الأمال في النفوس وتنشر البشري في سماء عيقها ازاهير نضرة حلوة .. حلاوة المدث . وتعد فترة الدراسة من اجمل الايام التي يتذكرها أي منا فأيام التلم ة شواهد افكار وطموحات تتوقد في الذاكرة . ولئن أضحت هناك مشتة عن ملاقاة زملاء الدراسة أو الحارة فان ل الفؤاد شوقا لأيام حفلت بدرح وصفاء ذهني لم يعكره سعى لاهث وراء

● لكم تمنيت أن تطول الله الدحلة .. ولم اتاثر بالسنين أو ببعض خيوط الشيب المنثور على رأسي الأمر ااذي جعلني اغضبه بالسواد هتى لايقال

● لقد كنا فتية داخل مدرسة الفيلاح لانعي الهم والتفكير .. ولم نكن تشبىء مكرا .. ولم ندراه غماني العقوق ، ومضاصمة الافكار وكانت طغولتنا في السارة ذات الغة وسعبة .. ولم يقل لي أحدهم دربك غيردربي ، أو شأتك في التعامل غير شاني

• ومن الذكريات المرتبطة بنلك الايام والتي كنا نعايش بعضا منها . والأخر كنا نسمعه ل مجالس من هم أكبر سنا رحكمة أن الروابط الشعبية أن جدة القديمة وضواحيهما كانت محصورة

بسورها القديم .. وكانت هذا الضواحي .. الرويس الأدني ، والرويس الأعل وبني مالك ، والكندرة ، والنزلة اليمانية ، والثعالية ، والقريات مملة محدة وسكانها فكانت هناك ارتباطات من حيث التعامل ونوعياته ● ولكل حارة من حارات جه.ة القديمة كمارة الشام .. المظلوم .. اليمن والبحر .. افضال كثيرة يبذل فيها الفرد من العون مايستطيع يبدله لأخيه .. وذلك ابتغاء نشر الفضيلة والخلل الرفيع بجانب مايقدمه من

خدمات قد يعجز اصحابها عن قضائها ..! • وكان ابناء الحارة يمتازون بالنخوة وبالروءة وبالرفاء ، وبالغيرة على الجار والحرص على مصالحه ومنافعه وسمعته كمانه شريب .. فكانسوا يسارعون لنجدة القريب والبعيد منهم ،

ولاشك أن مفهوم تقاليه وعادات أيام زمان غير ملهوم هذا العصر بحكم التطور والتوسيم فبرغم رجود وسائل المواصيلات لاتجد من يحضر اليك الا نادرا ، ومن تلطف وتذكر أمسك بالهاتف وسأل عنك أو بعث بكرت موستال ار بطاقة ونادرا ماترى صديدًا أو قريبًا الا في فرح أو ترح .. وبلك حقيقة

. • حدثتي المرحوم الاستاذ محمد جسن عواد رحمه الله .. انه كانت ل بيوت جدة القديمة عادات جميلة سيما أيام الاعياد .. كان جدودنا وأباؤنا يرحمهم الله ياخذون معهم كيسا من تماش (الدوت) لوضع ما أخذوه من حبات الهيل أو حبات الملاوة اللوزية .. وعند عنودتهم ألى متازلهم يمصون مابداخل الكيس وعلى عددها يكونون قد زاروا وعيدوا على البيوب

بقلم ، خالد تاج سالمة



من عبدالله الحرازى:

يعجب النصراويين من قبل !!

وانفرط العقد ..!!

٠٣ الاسبوع الماضي

هـو في نظر الشبيابيين .

استبسوع النحس .. الذي

انفرط فيه عقد

الانتصبارات .. ونبشوة

الافراح التي بدأت ـ مـع

بداية الدورى واستمرت

١٧ استوعا كاملة .. فلقد

منى الفريق بثلاث هــزائم

متنالية افقدته كل شيء ..

فارق النقاط التلاث ..

والصدارة .. والسطولة

التي كان قاب قوسين منها

او ادنسی .. وخسرج مسن

تصفيات الكاس التي كانت

فرصسة تعسويضسه عن

الدورى .. لكن الطروف

التي تبسمت له كثيرا قست

وكادت الفرجة ..!!

وزرعتها ومكان أخرعا شفاه

الهلاليين ـ الذين خدمتهم كثيرا

وكليرا جدا .. ألا أن اسرحتهم

أأخذت ملذو اليسمية

عليه أكثر ١٠١٠

ويلغت البطولة سنّ الرشد شرعا .. وصدر القرار

فدخل الدورى مرحلة جديدة.. فيما تبقى من

التى بدات يوم الخميس بما

صنعه الاتفاق _ في ملعب الملز

كادت أن تموت في الخبر بلقاء

القادسية الذي نجا منه

الهلاليون باعجوبة .. وفي

الفوز وحده ..!!

يوم غد تبدأ مباريات

الاسبوع العشريان حيث

سيلتقى الشباب بالنهضة ..

والهلال والرياض بعد غد _ ومن

مانين المباراتين سيمرص كل

نهما على كسب النقطتين

بمعنى انهما لن يقبلا بالفور

بديلا لأن التفريط يعنى حراجة

في الموقف .. مما سيكون له

تأثير سلبي على العطاء الفني _

لكن يجب عليهما ادراك حقيقة

واحدة .. هي أن افضل وسيلة

الشباب والنهضة

كمسا اسلفنا مي مساراة

ممسرية بالنسبة للشياب الذي

يود الخروج منها بالنقطتين عل

أمل ان يتعرض الهلال لهزة لَى

المباريات القادمة حتى يصل هو

الى البطولة في حين أن النهضية

ستلعب الباراة باعصاب مادئة .

ـ بعد أن ضبعت البقاء في ظل

تحسن الستوى الذي طراعلى

للدفاع هي الهجوم .

الوقت الحرج ..!!

مباريات .. ستكون فيها كلمة الفصل .. قوية ومؤثّرة ..

الى درجة قد تفقد احدهما ، الوعى ، .. وحينما أقول

الاتفاقى بتغيير لونها الى ، الاززق ، .. بعد ١٨ أسبوعا

من اللون الابيض .. الذي لم يعجب الاتفاقيين .. كما لم

ان تعادلهم الاخير مع الرياض يعزرع لديهم بعذرة الأملل في البقاء _ بشرط .. أن يصنعوا شيئا .. فيما تبقى .. بعدءا بالنصر وانتهاء بالاهلى ف جدة _ أما النصر فان الفريق يعتبر المساراة استعبدادية في ظل المتغيرات التي يعيشها وذلك قبل لقاء القمة بينه وبين منافسه التقليدي انهلال التي

الاتفاق الذي لم يتأثر.

الأهسل - الذي يلعب المساراة جدا ومهمة .

تأتى هذه المباراة _ ف وقت

ستكون حاسمة جدا . والتي ستأتى بعد مباراة الرياض. الإتفاق × الإتحاد سيرمى الاتفاقيون بكل

تقلهم ف هذه المباراة التي تقام عملى أرضمهم وذلك لزيادة الرصيد الؤهل للمركز الثالث بعد أن دخلوا السباق مع الاهالاويين عليه في حاين ان الاتحاد بود أن يكون له ذكري ف هذه الاسابيع التي تعرض فيها لهزة انتهت بخسارته من الوحدة خاصة وان امله في منافسة جاره - اللدود - الأهلى والانفاق والنصر على المركز الثالث ممكنة اذا ...!!

عروض الفريق لكنه من الخطأ

اذا ما لعب الشبابيون باسلوب

دفاعي كما حدث في المباراتين

الماضيتين أمام النصر والاتفاق

وعليهم أن ينسسوا مشكلة

النقص الذي يعانون منها ـ لأن

ذلك يرسب في النفس الخوب

الوحدة × الأهلي

الوحسداوي الذي يبعث عن

الأمان من الهبوط الى أعماق

ذكرى مواقف الصمود امام

ساعصاب اسولاذية _ حيث ان

نتيجتها لن تؤثر عليه خاصة _

لكنــه بــالطبــع يسعى لكسب

النقطتين في سبيل الوهنول إلى

المركز الثالث الذي اصبح

مناصفة بينه وبين الاتفاق ز

ظل المباريات الثلاث المؤجلة له

واذا كان الأهلى بلعب المساراة

بروح المتفوق فنيا فان الوحدة

تلعبها بروح المتفوق معنويا بعد

فوزها على الاتحاد الذي غير

أحد والنصر

مرغم نقين الاحديين ببزولهم

ال دروى الدرجة الأولى - الا

كثيرا من الامور .

هي مباراة هامة للفريق

والروح الانهزامية .

هذه المساراة هي اقسى امتحان يواجه الفريق منذ بداية تعرض له .. ق وقت نجد فيـه منذ سنوات عدة لا من حيث الاداء ـ الذي تحسن كثيرا واصبحت خطوط القبريق المعنوية الناتجة عن ضمان شبح الهبوط حتى لو خسر بقية المباريات _ وهذه الروح سيكون لها تأشير على عطائه ـ بعكس الهلال الذي سيلعب باعصاب مشدودة جدا ويتضوف كثيرا من ضياع اي نقطة قبد تؤشر عليه . لذلك فالمباراة حساسة

فما الذي سيحدث؟ شاهدوا واستمعوا وستعرفون مايجرى ..!!

والاتصاد يواجمه اليموم مشكلة اخرى مى النقص الواضح في الصفوف بعد غياب مجموعة من لاعبيه بعكس

الهلال × الرياض

الدوري بعد النقص الذي الرياضيون ف احسن حالاتهم مترابطة _ ولا من حيث الروح الفريق للبقاء وبعده كلية عن

القادسية م الجبلين

يشهد فيه فريق القادسية انتضاشها ف العبطاء لسبح المنورة المرزرة الثي رسمها ف الأسابيع الأولى من الدوري

الشبباب خلع فانبلت عقب معاراة فريانا مع النصر ورماعينا ارهما تكم دان عليها بقدمه .. وأكمل تمبراك باصدار حركات مسيئة للجمافيج الثي مضرت الباراة . . . عجبا .. لسكوت المسمالة عل

۔ فی الوقت الذی یسری فیہا

الجبلين النور الوحيد الذي

يمكنهم من الاستمرار في طريق

المتاز خاصة وأن هذه المباراة

تأتى في اعقاب فور الوحدة على

الاتحاد الذي انتزع بذرة الأمل

لدى الجبــلاويــين في دخــول

الوحد اويين شريكا في الصراع

لذلك فهو يسعى اليوم للخررج

بشيء ما _ في الوقت الذي ترغب

فيه القادسية الابتعاد عن

مراكز الخطر.

تصرفه .. وهي التي لا تدع هوازة الر واردة ... الا وتجميل منهنا فيية ... والأعجب من ذلك ان إدارة كانه أمرًا تقبل شينا .. وهني التي غيرقت بالمكمة .. والاتزان .!! تبوجد بها لجنة المكام ف مند الطاولة بشال المشاركة بالبطولة الأسيوية للناشئين للتنس الارضى الصحيفة .. انتهجت اسلوبا جنوا البراير حتى ٢ مبارس. ١٩٨٥م

ل الأرنة الأشيرة .. هذا الأيسلية ال تُهديد الحكام قبل الماراة التِّي يَكُونَا فريقها طرفا فيها .. وتترسفم كالبنا ومع ذلك لم يقل الدهام شواه الله المساركة في بطولة العالم رقم المساركة في بطولة العالم رقم المساركة ال بالسويد من ۲۸ مارس حتى ۷ ابريل الاهـالارى ل بطولة التظييم البعاقل سيتلسم بعد العودة .. قريق الطائرة ا بطولة اندية العرب (قبل) إنه الله وال .. ستعرفون الهابية: ادارة الأهل . والنحاد اللعبا الله ● الوحدة استضالت رؤسافالاساق الرياضية بالصحف والمجلان أرشوان مفترحة . السؤال ما من النائق التي مقلتها و الندوة و بالرهدة ال • تصريح رئيس نادي الهلال ينانيا هرال الدوستري تعدي سن الشباب كان مناورة مالالية بنعدتها بثاة بدائد الغريق الطامع بلقب هداف (الغيب ال الكنها لم تنجع والمراسفيم عن المراد المدر من هذه المناورات والدر من هذه المناورات والدروة والمراد المرادة والمراد المرادة والمراد المرادة والمرادة والمرادة

خييت نظر

معروق احمد عيد ام بالربق عبدالرزاق اسو باود وبين سيقابل الدين الكريش ١٠ انها بدايه المنباع الأهـ الأدى هدرم عنيد والأزياد السلل كل ميه معموعة .

وقبال أن هنذه السلسلية من الانسحابات تعود اساسيا الى الجدول الرمنى المقل لبعض الدول وأيضًا لمسرة الدراسة .. وأضاف مصنطفى مراد ان الدول المنافسة الهنده السدول الخمس ومي مصر

س دول تنسحب من

كأس العالم للناشئين

يعتقد الضليعون في مجال النقد

بالبطولة الأسيوية للتنس الارضى

كرة القدم (ستيف بريمان)

الحالة الاحتماعية متزوج ولى طفلان اللقب ليس لى لقب

أعضل مباراة . ماقبل النهائية ﴿ موسم سمات هدل الفوز لفريقي (توتنهام) وصعدنا للدور النهاني حيث فزنا بالكأس

ولاعب القدم بأت جينفر .. كالأهما

محترف ورائع ومهذب

الرياضي أن الاستفادة من تجارب الأخرين في النشاط الرياضي من الهم اسباب الازدهار الريناضي خاصبة اذ كانت من التجارب الناضجة في بهذا النشاط اوذاك وذلك بمعنى ان اللاعب الأسيوى يمكنه الافسادة من تصرات تجارب وصيف الأوربي او الامريكي والعكس بالعكس.

المثل جورج كول (الى اليسار)

of a water over 18 to 18 green for the end of the property over the transfer of the first of the selection of the contract of the selection of the selection of the contract of the selection of

_نزولا منها عند هذا الرأى تقدم اسبوعيا نجما من نجوم الرياضة من المشاهم على المستوى العالمي وذلك

لوریسن (۱۰ سنسوات) وجبلین (۷ فرق شجعتها في الصغير : كيبوبي ار

اكبر فشل فر حيانك . عندما هيطنا في فريق (سبرر) الى الدرجة الثانية عام اوسمة فزت بها ميداليتان للدوري المحلي وميد اليتان للدورى الاوروبي . رياضات تفضلها ، التنس والسباحة . رياضيون تحبهم العداء سياستيان كو

غوسكتز/ باتريشيا هايز : افضل عرض تلفزيونى مسلسل (هيل ستريت باوز) شخص ترك أتره فيك . اخي ثيد لأنه

ممثلة معشل جاورج كنولك ، باوب



١/٥/٥٨ تشيك وسلوف اكيا والمانيا الغربية ٔ السوید 10/7/0 وتشبكوسلوفاكيا ٨٥/٩/٢٥ السنويد والمانيا الغربية ٨٥/٩/٢٥ تشيك وسلوف اكيا والبرتغال ١٢/١٠/١٢ البرتغال ومانطة، ١٦/١٠/١٨ تشيك وسلوف اكيا

والسويد ١٠/١٠/١٦ المانيا الغرنية والبرتغال ١١/١٧/٨٨ الْمَاتُمَا الغربية وتشيكوسلوفاكيا ١١/١٧/ مالطة والسويد

٢ _ المانيا الغربية نتائج المباريات

التي اقيمت :

١١ / ١٠ / ٨٤ البرتغال _ تطبيكوسلوماكيا 1/1 ١٧/١٠/١٧ المانيا الغربية - السويد

۲ | صفر ۸٤/۱۰/۲۱ تشيكوسلوفاكيا _ مالطة ١/مىڤر

كأس العالم ١٩٨٦م لكرة القدم بعد مباراة مالطة مع البرتغال ٢/١ التي اقيمت الاحد الماضي في فاليتا ..

٢٢/٥/٢٢ السويد ـ مالطة ٤/صفر ١/ ١/ ١٨ السويد .. البرتغال صفر/١

فضي أوقاتا طويلة يحربني رأما صغي وكدلك مدير فريق سبرز سل بيكلمون طعوهك لعبام ۱۹۸۵ أن يصل سادى ﴿ سَبِرِزَ ﴾ لما أريده له طموحك على الدى الطويل حياة سعيدة وتامعة أحياها

١١/١٤/ ٨٤ البرتغال _ السويد ٢/١ ٨٤/١٢/١٦ مالطة - المانيا الغربية

١٠/١/ ٨٥/ مالطة _ البرتغال ٢/١

١ ـ البرتغال ۲ ـ السويد

> ٤ ـ تشيكوسلوفاكيا ٥ _ مالطة المباريات المتعقبة

٨٥/٢/٢٤ البرتغال والمانيا الغربية ٨٥/٣/٢٧ المانيا الغنربية

ومالطة 1/3/0A وتشيكوسلوفاكيا

بعرض ارائه حول نقاط تتعلق بالنشاط او ذات صلة به ولَّ هذا العدد نقدم لاعبُ الاسم بالكامل ستيفين جون بيريمان تباريخ الميلاد ٢١٠ ديسمبسر ١٩٥١

وبرنتمورد .. فرق الحي الذي ترعرعت

لاعبك المغضل في طفولتك . الاستكتلند: جرايم سونيس ، ياله من لاعب رائم . ١٩٧٢/٧١ ضد قريق ميلان .. فقد

> القاهرة ـ واس ـ اعلن سكرتير عام الاتحاد الافريقي لكرة القدم مصطفى مزاد فهمى أن خمس دول أفريقية هي تونس وجامبيا وافريقيا الوسطى وغانسا وانجبولا اعلنت انسمايها من الدور الاول في تصفيات كأس العالم للناشئين القبلة

> > وتوجو وليجبريا والكومغو ورامييا صعت الى الدور الشاني و عدد

0000000

هــذا وكـان لي أن أتشــرف

بحضمور أكبر احتفال . لأكبر

معمرض يضم النتاج اليدوى

ويظهر بصمات الصغيرات . أ

مـدرسة دار العنبان لقسمها

الابتدائي .. حيث تجول الأعين

وتدور .. تتلمس موقعا يمكنها أن

تستقير وتحبط عليه .. لكن أبت

المعروضات الاان تجذب الأنظار

• وكنان أن أسعدني اللقناء مع

منديسرة القسيم الأبنتندائي ،

الاستادة/وداد مصمد عمسر

الدقاق . والاستاذة / عبير احمد

هذا وقد تلطفت المديرة شاكرة

بشرح رجهة النظر من أجل اقامة

معرض سنوی . ران کان یعد

كذلك أسبوع الكتاب بالاضافة الى

الاستاذة وداد للغرض الأسساسي

الذي يدعو لاقامة مثل هذا

المعرض . فانها أجابت قابلة .. ان

المعرض ينقسم في جرهسره الى

قسمين فالقسم الأول هبو القسم

المنهجى ومنه يتم تعريف الطالبة

بالوسائل والمجسمات التوضيحية

وسادلاء مديرة المدرسسة

المعرض المنهجي واللامنهجي ..

ن کل رکن . ف کل مکان

كايلي مساعدة المدرسة

خطوات واسعة نحو المضى قدمها .. وامل واسع

مزدهر يتلالا في عيون الأبرياء .. يضبع طريقا ممهدا

يحيير مسي . في دروب الحياد .. فهذه جهود جبارة .. عملاقة . تعمل بصمت . تفل حديد الارض .. تفتت قشور الجهل .. لتنثرها في فراغ

انما هنا . يكمن العصل ويستقر الأمل .. يثبت لنحام ومخده الفشا

سجاح ويحبو العسل .. هنا فراشات البساتين تحلق فوق الازاهير .. تحمل انفياس السعادة وروح العميل المشيرف والعميل

زهرة سعد المعبى

ول هدا النشاط تكتس ل الطالبة مهارات وقدرات فنية بديعة .. مثل عمل الحقائب او المفارش او اغطية علب المناديل .. أو عمل المخللات والمربيات كما لا يمكن اغشال دور تعليمهن اللغسة الانجطيسزيسة والفرنسية مع عرض نماذج متعددة من كراسات الطالبات في القصيل في المعرض . حتى يقف الأهالي على المستسوى الذي يمكن

ان تتوصل اليه طالباتهن . كما يمكن من الأهل ان يتعرفوا على مدى اهمية الوسيلة في الدرس كتكملة للشرح والتوضيح من قبل

لتوضيح الغزوات والفتوحات ف التاريخ . أو للقاعدات النحوية ل القدواعد . أو الوسسائل العلمية والتجارب الحسية لمادة العلوم .. حيث تقوم الطالبات بانفسهن بمتابعة معلماتهن بصبنع مثل هذه الوسسائل والمتى لا تكلف الطالب شيئا .. سرى بعض الجهد داخل الدرسة . حتى يمكنها ان تسعد وهى تشاهد أمام عينيها ما صنعته وان لکل درس یمکن ان تطبق

عليه . عمل هذا النشماط الجماعي الفردي .. مع اختيار الأحسن والأفضيل للعيرض ف المعيرض السنوى . حيث تجتهد الطالبة أكثر . وتكرس اهتمامها في الاتقان والدقة . ذلك لكى تحظى وسيلتها لتى صنعتها بنفسها بالعرض . كما أن النشساط اللامنهجي الذي يتمثل في تعليم الفتاة لدينا في كيفية تطبيق ما تعلمته من اشغال

للخبرائط في مبادة الجفرافيا او

فنيسة ونسويسة .. وتطويس أنواع الغرز أو الأشكال الفنية ألى أطأر المنضمل . لكن في حندود اطار

كنشاط أو وأجب يطالبن بالقيام يها .. بانفسهن .. هذا من ناحية استغلال انشطة

الدرسة المنهجية واللامنهجية لكن بقى لنسا ان نعرف متى يمكن ان يقام (الاسبوع الثقال) وهـو (أسبوع الكتاب). فقد تعودت أدارة مدارس الحنان على تقوية

الرائع الذي يعيس عن بصمات العمل المتواصل ف عصريوا الأربعياء 17 جمياد الأول تحت رعاية مديرة ومؤسسة مدارس دار الحنان السيدة الفاضلة/سيسيا رشدي الأم الحقيقية لهذه الدرسة حيث أنها ما زالت تضع بصفاتها

القعالة للرقع والرقى بشطور هذه المدرسة لأنها المؤسسة الأولى لها .. منذ اكثر من ثلاث عقود من الزمن . حيث كان النتاح مذه الدرسة ف علم ١٢٧٥هـ ، أي منذ حوالي ثلاثين سنة . والسيدة سيسيل تعمل بجهد متلانى وحركة فهبيئا لدارس دار المنان لهذا

التقاق السنوى . وقد شاركت

معنا في هذا الأسبوع الثقاف بعض

من دور النشر كمساهمة منها مثر

عرض عدد من كتبيات . قامت به

الطالبات كابحاث كلفن بالقيام

بها . مثل نبذة عن تاريخ حياة أم

الشعراء احمد شوقی ، او کاتب

عصرى واديب محلى مثل الشيغ

محمد عبل ملبریی ، الرازی ،

نسساء عبربيات ، ابطال ل

الاسسلام ، زهير بن ابي سلمي ،

حول القرآن الكريم ، كيف تبمثين

عن معنى كلمة ؟؟ وهذه البحوث

تقدم من قبل طالبات الصف الرابع

والخامس والسادس ويختار منها

كميا قامت المدرسة بأعداد

المجلة السنوية الثقافية وهي من

هذا وقد تم افتتاح هذا المرض

من معلمات وطالبات ٠٠

دار عكاظ للنشر والتوزيع ..

القراءة والكتابة.. ومحوا

 ■ ف المقال السابق اوضحت التطور الكبير ف الخطة والمنهج والطريقة والكتاب بالنسبة لتعليم القراءة والكتابة وسي وسريد وسعب للمين والذي حدث خلال ثلاثين عاما من بداية العمل الرسمى لمحو الأمية ، وانتهيت آلى البرنامج المعجل الذي يعمل به في الوقت الحاضر والذي ابتدا تنفيده من بداية يعمل بدى موسد مصحور وسبى بدر مسيد من بدر. العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٢هـ ووعدت بعرض وتحليل لكتب القراءة والكتابة الخاصة بهذا البرنامج

> واغلب كلماته ومواضيعه مقتبسة من الكشابي عن فكرة أو أكشر تعبيرا

العركة (الفتحة _ الضمة _ الكسرة النطق والكتابة كالشدة والتنوين وأسماء الاشارة والاسماء الموصولة الخ ، وكانت طباعته بالبنط الكبير

المناسب للدارس المبتدىء . ■ ولكثرة الخصائص الاساسية اللغة العربية التي اطبرت الى بعضها أنفا كان لابد أن تكثر صفحات الكتاب لتصل الى ٦٧٣ صفحة لـ ٨٧

جزئين ، لكل فصل دراسي جرء واحد

■ وام يكن بسودى ابسداء اى

🖷 الأولى : عندم الاستمنزار في -تشكيل الكُلمات لكل دروس الكتاب ، والاكتفاء بالتشكيل لبعض كلمات محددة لتعلم انواع المركات فقط مع أن الاستمرار ف تشكيل كلمات كل

■ وعندما يكون لدينا المعلم

حمزة أمين مدنس

وهده المشكلة موجسودة ف جميع

الْمُؤْلِفَاتِ الْمُدرسيةِ ، ومنتذ سنواتٍ ،

ولجميع مراحل التعليم ، وقد ثبت

حصصا خاصة ومقررة لتعليم ترتيل

سور من القرآن الكريم ، وتجويد

ترتيل هو المطلوب فقط ، وليس كتابة

القران الكريم لرسمه الماص به مما

يربك الدارس لاختلاف كتابة الكلمة

■ وهذا العنام الشالث لتنفيذ

البرنامج المعجل ، ومع ذلك لازال يتم

التعليم وفقسا للاسسلوب التعيليمسي

التقليدي السابق ويدون أي تطوير ،

فالمعروف أن نجاح أي برناميج

تعليمي يعتمد على عضاصر شلاث

(الملم - المادة التعليمية - طريقة

توصيل هذه المادة) ولكن عند تنفيذ

البرناميج المعجل اعتمد على عنصر

وأحد فقط ، وهو اعداد مادة تعليمية

جيدة ومدروسية واهملت الغشاصر

الاخرى ، فبالعلم هنو نفس المعلم

باسلوبه وطريقته التقليدية القديمة ا

وكل ماحدث أن أعد له مطبوعة باسم

(مرشد الملم) لم يطلع عليها بعض

العلمين ولم يهثم بها البعض الأخر ،

الواحدة احيانا

📰 لقد تم تأليف كتاب جديد للمرحلة المكافحة لهذا البرنامج باسم (القراءة والكتابة للكبار - مرحلة الكافحة) قام باعداد المادة التعليمية لهذا الكتاب مجموعة من خبراء البنك الدولي واليونسكو بتكليف من وزارة التخطيط ، ويطريقة مناسبة للكبير اسلوبنا ومادة ومحتنوى وثقنافية

البيئة المحلية السعودية ومترسما ف خطواته أن يصل بالدارس في مستواه التعليمي الي) (القدرة على قسراءة فقرة من صحيفة يسومية بفهم وانسطلاق ، والقندرة عسلي التعبسير واضحا . والقدرة على كتابة قطعة املاء كتابة صحيحة) وهذا المستوى

ل القراءة والكتابة تم تنظيره والاتفاق عليه في مؤتمر الاسكندرية الأول لوضع استراتيجية موحدة لمحو الأمية في الدول العربية

 واتبع في تساليف الكشاب التوليفية ، وابتدا من الدرس السادس تجريد الحرف وتعليمه مع - السكون) وتضمن جميع خصائص اللغة العربية الاساسية ل وكان واسمها وخبرها وال القمرية والشمسية وواو الجماعـة والمدة ..

درسا ، ولكل درس خمس صفحمات

لتمارين التدريب ، ويتكون الكتاب من على أن يتم تدريس الجزئين ف سنة

ملاحظات عبل الكتباب للمستبوي المناز الذي ظهر به ، الا أن الأمانة العلمية تقتضى منى ابداء مالحظتين هامتين :

الكتاب ضروري جدا لتثبيت معرفة العركات ، والتدرب على النعلق المنطيع والتصود غليسة . ومن ثم اكتساب ملكة المسارة للنظق السليم

ولا وجود لأى اشراف ومتابعة من الموجهين التربويسين لالغاء التسوجيه التربوي المتكامل لحو الأمية .

🖪 ركان لابد أن يسبق التنفيـذ مرحلة اعداد جيد للمعلم خلال دورات تدريبية وندوات ولقاءات . مع الاهتصام بنوعية المعلم واقناعه بالبرناميج (فالايمان يصنع المعجزات) .. ولابد ايضا أن تحسن اختيار المعلم المناسب ، فمنذ سنوات يتم تكليف المعلم الأقبل راتبا وليس الأكفئ عمسلا بسبب قلة المبالغ المعتمدة ، فكان يجب اعتماد ميزانية كافية لمكافأت المعلمين وهي نصف الراتب أويتم تحديد مكافأة متساوية

الجيد ، والمادة التعليمية الجيدة . فلابد أن نهتم أيضا بالعنصر الثالث: طريقة ترصيل المادة التعليمية ، ونجاح هذا التوصيل يعتمد كبل الاعتماد على الوسائل والاجهزة التعليمية ، والاستعمال السليم لهما ، وتكرار استعمال الوسائل والأجهزة المختلفة للدرس الواحد .. غمن المؤلم حقا أن ابسط الوسائيل التعليمية (البطاقات والجيوب) لاتستعميل في الكثير والكثير من المدارس وحتى ف القصول النهارية لابنائنا الصغار لخلو المدرسة منهما ، لذا كان من الضروري وقبل البدء في تنفيذ هذا البرنامج المعجل : أن يتم تأمين جميع الوسآئل والاجهزة التي بحتاج اليها وفقا للمادة التعليمية لكل درس ، ومن هذه الا جهزة والوسائل : (مسور _ رسوم _ بطاقات حروف ـ جهاز عرض _ افلام تعليمية _ جهار عرض الافلام _ اشرطة فيديو تحتوى على مواد تعليمية بالرسم والصسورة والتمثيل والحركة - جهاز فيديو للعرض _ جهاز تلفزيون للاستقبال _ اشرطة تسجيل كاست لمواد تعليمية ـ

عدم جدوى ترك ذلك للمعلم أو جهاز استماع (مسجل) -الدارس ، اذ امسيسع الكثيسرون مجسمات - خرائط) . يخطئون في النبطق ، مع أن البغض منهم وصلوا الى مراحل عالية من 🖿 كل هذه المعوقات حذرت منها عند بداية تنفيذها هذا البرناميج في التعليم ، وسبق أن كتبت عن ذلك أن جريدة عكاظ خلال عام ١٤٠٣هـ، خطابات مفتوحة نشرت ف جريدة ومنذ أيام وفي ندوة بالنادي الأدبي في عكاظ خلال عام ٢٠٤١هـ ، ومع ذلك جدة دعا الكاتب الكبير الاستاذ عزيز استمر العمل والتنفيذ كما هو، ضياء الى تشكيل الكتب الدراسية ، وهكذا لم يعط البرنامج النتائج بل ايضا الصحف والجلات لأن المرجوة منه ، فكان ان طلبت وزارة تشكيل كل مصادر القراءة تكسب المعارف من المدارس هنذا العام القارىء مع التعود الحس بالنطق الاستمرار مؤلتا في العمل به لمرحلتيه كمرحلة واحدة للمكافحة ، واستمرأر العمل بالبرنامج القديم ف مرحلة 📰 الثانية : كان يجب عدم وضع صغار السور من القران الكريم في نهاية كل جزء من الكتاب ، لأن هناك

المتابعة ، وبذلك أستمرت الدراسة اربع سنوات وفقا للبرنامج السابق 🔳 وهذا الوضع لن يعط النتائج المرجوة أيضا ، وفيه أجهاد للدارس ، لاشك سيدفع الكثيرين منهم الى التخلف وعدم الانتظام في الدراسية .. ومن ذلك يتبضيح أن العبرة ليست في اختصار الضَّعلة الزمنية وانما التمكن الجاد للتعلم الجيد ، وعدم الارتداد الى الأمية ، أو احتساب الدارس الضعيف من عداد

المتعلمين . الذا ارجو .. ان يكون الجـزء الأول من كتباب (القراءة والكتبابة للكنار _ مرحلة الكافحة) الصف الاول مكافحة والجزء الثاني للصف الثاني مكافحة ، والجزء الأول من كتاب (القراءة والكتابة - لنرحلة المتبايعية) للصف الأول متبايعية والجيزء الثاني للصف الشاني منع المميص القررة للنصو والامسلاء والحظ والتعبير في مرجلة المتابعية ومع السرعة ل اعداد العلم الجيد وتأمين الوسائل والإجهزة التعليمية ر وتنفيذ مااقترحت حول ذلك .



* يوم أن كان في شرف حضور لحظة (الطلق) للوليدة العزيزة (الاربعاء) وقع في نفسي شعور بأن اراها يوما وهي شابسة تزهو ق ابهی حللها و تعبر بکل شموخ (کل) حو اجز الستحیل

■ ومكثت فترة و إنا (احاول) إن اضع بيدى بعض اللبنات في بنائها الشامخ مستنيرا ومستأنسا بافكار وخبرات اساتذتي ق بجال (الطبخ الصحفي)..

~ وشاء القدر ان اترك (الأربعاء) وفقدت حينها شيرف المشاركة وان كنت ولا زلت متابعا لنموها ونطورها اسبوعا بعد اخر واشعر وكانها شيء في عقلي وشيء اخر في دمي وكنت ملا ناظری کل اربعاء بتلك الوليدة (سابقا) والشابة إحاليا) واقدر بكل صدق جهود العناملين والقائمين على لبؤونها والذين طرقوا كل مناحى التطوير شكلا ومضمونا الى ان وصلت الى وضعها الحالى .

🗖 والأن .. عقب تصرم عام كامل من عمر (الأربعاء) ويعد بلوغها العدد (المنوى) رايت وفاء للعشيرة أن أشارك في التهنئة والمديدي ممزوجة بخفقة الغرح ونشوة الفخر لتنساق ق هدوء وتشد على يد الجميع بدءا بربانها الماهر على حسون وانتهاء بمخرجها الفنان (مصطفى شريف) ..

- واللغات تعجز احيانا عن البوح بمكنونات الصدور فلا تحسن التعبير وخُصُوصًا أَذَا كَانْتُ الْعَاطَفَةُ قَوْيَةُ مَهْتَاجِةٌ . - أَيْنَهَا ، الأَرْبِعَاء ، العزيزة ...

والآن وانت تحتفيلين بعيديك (المنسوى) إن الأوان لتتحول الى مجلة وهو الحلم الذي يراود الجميع وبعد ان قوى عودك فالوقت أكثر ملاءمة لهذا الحدث وأذكر أنني سالت رئيس التحرير الأستاذ غالب ابو الغرج يوما عن هذه النقطة

الى الآن لم تبلغ (الاربعاء) مرحلة من القوة بحيث تتحول الى مجلة ..

- والأن ...

ما رأى الاستاذ غالب في اربعائه ... - أما (جاء) الوقت لتشهد ولادة هذا الحلم ١٩١٢٠.

🕊 اربعائى العزيرة

... مَبَارِك هذا الإنجاز ويكل الصدق والمودة ايتك عواطف حب تنساوق معانيها على نسق الفكرة لا على سبرد التارييخ والأيام أذ لم يكن الغرض افرار حقيقة فهذه لا يختلف عليها النان بل حكاية ما في النفس من مودة وتهف للقياك و ألى إن القاك تمنياتي الصادقة ان تحتفل بيو بيلك الفضى ثم الذهبي وأنت ف

احسن حال ، ،

اهتم به اهتماماً متزایدا وصنرف عليه ، دم قلبـه ، واصر على أن يكون أجمل جزء ف عمارته الضخمة .. وخصه

بأجمل ، الرخام ، وأغلاه .

وزینه - بدرابزین ، من خشب الزان لا أجمل ولا أحلى. عندما سألوه عن سر هذا الاهتمام والعناية الفائقة التي

ماحظیت به حتی الواجهة. اجاب : اشعر باننی غیر اصيل اذا لم اعترف لهـذا السلم بمكنانت وفيضله

واهتمامي هنذا لايسأتي الي جانب ماسيسديه هذا السلم لى ولكافة الأسبرة، وكل من

احب ويحبونني ويربط بيني وبينهم الكشير من التواصيل والود والتزاور .

من يبود ان يعبرف كنبه اهتمامی هذا علیه ان یتخیل أن هذا السلم وأمثاله كثير ..

كم ستحمل درجاته من الأحبة وريما من غيرهم .. وسترتفع بهم ال مايتحسدون وتأخذهم الى ماينشدون.

عبسره يصعدون درجسة درجة ويحققون الكشير من الأهداف ويعيشون الكثير من الأمنيات وقد يطولون مالم يكونوا يحلمون بالوصول

اليه .. وعن طريقة .. يعودون إسالمين غانمين .. وهو في مكانه راض 🗟 ف موضعه رابض .. فلا الل من أن يكرم ويعتني به أوليس من أدب الكلام الآ اكرام الكريم .. ولانسالني عن ، النزول ، .. فلا يكون الا عن رغبة .. هو لايجبر احدا على ذلك .. الا ترى معى أن - المصعد - مااسموه هكذا الابعد ان نظروا الى

الجانب الإيجابي فيه .. فلم اسمع احدا تد اطلق عليه المنزل أو ، المهبط . والذين يتجاملون فضل

د الشيام ، او الدرج ولايحتفون به ولايعيسرونية اهتمامهم .. بيخسونه حقا بسنبسلس الايسبسس .. ويستجساوزون قسدره ، سل قدرهم ، الذي يعرفون حدوده وطاقاته بمجرد انقطاع التيار وهنو أمر لايستبعد .. فقد يحدث في أي وقت ..

الندوة التي نظمها النادي الأدبي بجدة عن ضعف الطلاب في اللغة العربية .. قبل اسابيع . وتحدث فيها ضيوف الندود ومن ساهم فيها من بعد .. بالمناقشية والتعليق عن اسباب هذه

على مااذكسر اكثر من مائتي طالب في مدرج السنية الأو في بكلية الأداب بجامعة الرياض .. أذ قال لنا :

وكانى به اراد بتلك العبارة ان يكسر ، جمود المطروح ويعطى اسماع وعقول تسلامنته في ملاحقة اطراف الموضوع . واتعب غالبيتهم في المحاضرة بعد ان اخذت الجدية والموضوعية من التلاميذ واستنادهم كل ماخذ .. فكان لابعد من التلطيف بتلك العبارة الضاحكة .. والتي اعتبرها خروجا ، خفيفا عن الموضوع بغرض الاستمرار ق الاستحواد على أذان التالمذة وعقولهم .. حتى يتمكن من المضى قدما في ، درسه ، دون ان يفقد ذهن

طرحت لضدف الطلاب في مسادة اللغلة العسريي ومعلومة .. ولايختلف عليها .

والمسدرس وطرائق التسدريس وطريقة التقبويم الحالية .. وعدم ميل التلميد نفسه الى هذه المادة .. سالاضافة الى عوامل أخرى .. تتعلق بطبيعة المادة .. وتقليديسة ، الأمثلة ، .. اذا تجاوزنا ذلك ويحتنا عن اجابة لنساؤل عن طبيعة البيئة التي

للاستماع اليه وله قحرة عجيبة على ايصال المادة التي يحاضر فيها ويخفف من جفاف الموضوع استراحة ، خفيفة .. حينما شعر بانه قد اجهدهم للمة جزئيات القضية النحوية .. اراد ان يرطب جو

لكنَّ المشكلة عويصة في رأيي .. وستظل قائمة بل

فياذا تجاوزنا كيل سلبيبات الكتباب والمنهيج

الظاهرة .. محاولة للقضاء عليها هذه الندوة ذكرتني بعبارة سمعتها قبل حوالى عشرين عاما من استاذ مادة النحو والصرف . وكنا

نزهة في الزمالك خير من الفية ابن مالك .. وقد اورد هذه العبارة في اثناء القائه أحدى محاضراته القيمة في هذه المادة بل وفي ، عز ، جو المحاضيرة وشرح عقب ايراده أحد أبيات الالفية المشهورة اكثر من غيـرها . تلبيتـا لقاعـدة نحويـة تجمل مـوضوع واذكر أن الدكتور المحاضر كان متمكنا من مادته

ايماً تمكن _ علما و اسلوبا _ غزير العلم واسبع الاطلاع يكثر لنا من الشواهد . ويرجعنا النيا المحاضرة الى الكثير من المراجع وأمهات الكتب وادوق ذلك كان محاضرا لبقا خفيف الظل والروح قادرا على شعد انتباد تلامذته اليه .. وجذب اذهانهم

أقول ذلك عن الدكتور المحاضر وقتها وأنا أعلم يقينا بأن الكثير من الاعداد الكبيرة من الطلاب الذين كانوا بحضرون له كان يجذبهم الى الحضور أسلوبه المميز السلس ولغته الفصيحة السهلة التي لاتعرف التبيذل ولا التصنع .. واكاد اجبزم بيان الطلاب العشرة ، فقط ، الذين اختاروا قسم اللغة العربية من بين اقسام الكلية الأخرى .. كان يمكن أن يزيد عددهم وقد يتضاعف .. لو علموا ان استاذهم ق السنة الجامعية الاولى وهي ، عامة ، سيكون هو نفسه الذي سيحاضر لهم في أولى سنوات التخصص (السنة الثانية) ولكن ذلك لم يتحقق وبالتالي ظل عدد منتظمي هذا القسم .. اقل الأقسام من حيث عدد

في محاضرة النادي الإدبي .. كل الاسبـاب التي ويضاصة ف مادة ، القواعد ، قبواعد النحو والصدرف .. هي ف الحقيقة اسباب معقبولة

وستزداد الهوة _ للأسف الشديد _ بين طلبة العلم وبين اتقان هذه المادة اتقانا يتناسب مع القدر المؤمل والمغروض باعتبارها لفتهم الأولى .. لغية القران الكريم .. وكلامي ينصب اكثر ماينصب على مادة - القواعد . .. اكثر من غيرها من ، فروع ، اللفة

يقضي فيها التلميذ اكثر ساعات يومه .. الى أي مدى

مايتلقاه في - قوالب - صيفت بها - القواعد . ؟

والمفعول منصوب .. و - المنسدا ، و ، خسرة .

القضية ليست سهلة .. ولكنها خطيرة وخطيرة

أحمد كامل الظاهرس

ظلهوه

ظلموه .. وأي ظلم

وظلموا الاصبوات الاذاعية

الاخسرى حسين ادرجوه

بينها .. وظلموا بــه اذن 🎆

الستمع ظهر كل يوم

واذوها بحشرجة تسيق

طلبات المستمعين التعكد

صفر الاستماع وتضيع أ

وصل اليه المايكرفون أ

بالوراثة والذين ورثوه غاب 🌡

عليهم أن هذا الصوت كان

احق بان يضرب بينه ديين

المايكرفون و حجابً ا

متعة تلبية الطلب ·

حين صنفوه بين الاصوان

النسبائية الإذاعية



تترجم له مايندرس ؟ أو تمثل له بالواقع المعاش لا اريد أن أقول بأن مايسمعه التلميذ ق الشارع ، أو ، البيت ، أو ، الملعب ، أو السوق . الخ لايجد فيه مايذكره بان - الفاعل ، مرفوع ،

ولكنني يمكن أن انساءل _ بالم _ ألى أي مدى زمني يجد التلميذ .. استاذه ملتزما في حديثه بدون تكلف ولاتصنع بضوابط النحو سواء اكانت اصلية

على الاغلب ان حصل ذلك من النماذج الجيدة من الدرسين وهم قلة .. فلا يتعدى ذلك زمن الحصية . وقد ينتهي عند باب القصل الدراسي .. ولاتسل عن تضافر احاديث بقية المدرسين على الاطاحة بكل لضوابط والقواعد التي يقررها مدرس النحو .. الى غير ذلك من - المثبطات .. اللهبطات لقوامة اللسان على لغة القران .. كشيوع العامية في كلُّ مكان .. في الأذاعة والصحافة والتلفاز .. التلميذ يسمع ويعيش . العامية ، منذ أن تبدأ أذنه في التقاط اللفظ من امه وأبيه فأخوته وبقية اسبرته .. فمجتمعه الصغير فالكبير .. وتتسع ، الرقعة ، عندما يشمل ذلك المطَّان العلمية .. ومحافل التحدث الرسمية

بعض المتحدثين في ندوة النادي الإدبي من الضيوف والمناقشين كان ماان بستقر على مقعده بين المستمعين بعد ان بدل بدلوه بلغة عربية فصيحة بعيدة عن اللحن .. سرعان ما يعود الى عاميته فلا تُلَحُظ، ضَبطا ، لأواخُرُ لفظه ولا تُميز النخفوض من المنصوب وقد يختلط العامل بالمعمول !!

حدا .. لاينبغي التهاون بشيانها .. اذا قصيدنا العلاج الناجع والحلِّ النافع .. أنها تتطلب دراسة خاصة ومستقيضة نواجه فيها انفسنا. من أجل

تتماوج الكلمات رنانة ذات صدي سسموع .. يحتفل باحتواء انفاس الليل المظلم حينما يصل اليه اصداء نداء والده وهنو ينوصينه قبل ان

العدد الماتة وواحد ـ ١٤٠٥/٥/٦٢ هـ العدد الماتة وواحد ـ ١٤٠٥/٥/٦٢ هـ العدد الماتة وواحد ـ ١٤٠٥/٥/٦٢ هـ

الى الكلام العنب من السنة المحيطين به ؟!!

● .. ومرت السنون بصاحبنا وهو غارق في بحور ، العسل ، الذي

فمن ذا الذي يصرف على هذه

الأمم وهنذه السهيرات والعيزائيم

والولائم . حتى انه من كان يجد في

نفسه مهارة جيدة في صنع المأكولات

فانه لايتواني مطلقا عن التقدم

لصاحبنا . لطلب العمل عنده كطباخ

له يتنبوع في اصناف العلويات

والمأكولات التى يكون اساس مقدارها

ويصرف صاحبنا على اصحابه .

على مأكلهم .. مشربهم . حتى

مسكنهم وهو مشيح بوجهه عن كل

ناهمج او مرشد .. مستدلا بنصيحة

والده له . وحينما زادت ارتباطاته

الوثيقة باصحابه .. لم يكن يتسنى له

ان يتابع اعماله بنفسه .. فوكل الكثير

ممن يتوددون له أو يتقربون اليه ..

وهم كثيرون جدا . ومن كشرة

تعدادهم .. لا يمكن لصاحبنا ان يقف

على أي منهم المخلص او أي منهم غير

ومرت السنون بصاحبنا وهو غارق

ل بحور العسل الذي يكلف المال

الكثير حيث انفتحت شهيته للكسل

والخصول . وللاستصاع الى الكلام

وكل يوم وحتى الهر لحظة في ليل

كل يوم .. ما تزال اصداء انضام

الالات الموسيقية ترز داخل جنبات

العذب من لسان الميطين به ..

« العسل » .!!

ان وصبية والده لم تتكون الا في جملة واحدة فقط .. حينما قالها له قبل ان يسلم روحـه .. ان يـا بني أوصبيك أن لا تناكل الا العسال . وصاحبنا هذا ، سعد ، كثيرا بوصية والده له .. حيث يمكنه جلب وشراء برطمانات - العسل » النقى من جميع انحاء البلاد من القرى والريف ..

اما الأهم من هذا كله .. هو مقدرة هذا الشاب على الشراء مهما كان الثمن .. لأن والده قد خلف له مالا لا يحصى ولا يعد من عقار ومال وحجج وصكوك وبساتين يكاد لا يعرف مساحتها لكثارتها . وتجمع حاوله الرفاق والأصحاب والأحباب .. منهم المنافقون والزنادقة والوصوليون ..

وتعادى صبيته في الاطراف .. ان صاحبنا لا ياكل الا معسل . .. فبطوره وغذاؤه وعشباؤه وهبدايناه ومنحه وعطاياه متمثلة في « العسل » وأجود أتواع ۽ العسل ۽ ..

وكما هو معروف ان تجمعات الصحاب في الفراغ وعدم الانتاج والعمل .. يؤدى بصاحبه الى الهلاك



يكلف المال الكثير حيث انفتحت شهيته للكسل والخمول وللاستماع

العقبار وسنداد الديسون .. ورهن

الصكوك والحجج . إلى أن جاء اليوم

الموعود . اليوم الذي امسى صاحبنا

فيه مفلسا شر افلاس .. فقد بيع

قصره الشاهق الكبير في المزاد .. امام

مراى من الناس . ومن هم هـؤلاء

أنهم شؤلاء الصحاب والرفياق

الذين احاطوا به وحوطوه الى أن لقى

حتف من الغنى الفاحش الذي لم

يحترم فيه جهود غيره وكفاح والده.

بل انه بدد ثروته بكل طيش متعللا

بوصية والده ان لا يساكسل الا

ه العسيل سن الى هيذا الاقيلاس

وضاقت الدنيا به وضيقت عليه ..

فخرج لا يلوي على شيء . لا يدري الي

لم تعجبه البلد التي يقيم فيها ..

لقد خرج من بلده .. فارا من

نفسه من حواسه من احلامه الموؤودة

على بساط (البشكات)

اللامتحدودة . فكتم هتم عبدد

اصحابه .. انه عدد مهول . لا يمكن

حصرهم ولا تعدادهم . قانهم يأتون

لكن وعندما حلت الضائقة به ..

وطالب بنصرة صحابه . رأهم قند

وما أكثر الأصحاب حين تعدهم

ولكنهم في النائبات قطيل

اليه من كل حدب وصوب ..

طبقوا المثل الذي يقول:

تذوق مرارة الخداع وكأس الغدر من

این یتجه .؟؟ وما هی وجهته.؟

انامل الصحاب والرفاق ..

بقلم : زهرة سعد المعبى

وكان (جميل) عند بزوغ شمس اطرافها وقست من جراء العمل الذي لم یکن یتعود علیه ..

14 - House 197

الدنيا والأقدار وخداع الرجال . وعند الغروب من كمل يوم يحضر (جميل) لعم (جعفز) كي يستلم اجرته . فيجده قد احضر له قطعة من

على التهام قطعة الخبر مع ارتشاف وكل يوم عن يدوم تزداد صحة

و (جميل) وافق على الفور . الأنه لم يكن بمصدق أن يحصل على عمل .. كل صباح .. يتجه تحو المزرعة الشاسعة . يفلحها يحرقها .. يحصدها بيديه الطريتين والتي جفت

انه يعمل الان ، ويصممت مؤلم .. وعم (جعفر)يرمقله من بعد .. ويضحك من أعماقه لجهل هذا الطائش الصغير . الذي لعبت به

الخبر وقليلا من الماء . ويقول له هل يعجبك هذا الطعام ام تريد ارجاعه مكانه ، لكن (جميل) لا يجيب . فليس لديه الوقت كى يفكر باعجاب لهذا الطعم ام لا .. لأنه كان قد اوشك

حبات الماء من الكأس .. (جميـل) بهاء وقـوة .. وتفتـل عضلات يديه ورجليه .. وكعبادته ق المساء من كمل يدوم يحضر لعم (جعفر) كى يتناول مايقدمه له من خبز وماء ويومها سأل عم جعفر جميلا مرة أخرى هل يعجبك هذا الطعام ؟ فأجابه ولم لا انه (الذ من طعم العسل) لأنه يتناوله وهو في امس الحاجة اليه لحظتها فقط وقف عم جعفر وامسك بيده قائللا اتعرف ياجميل ان وصبية والدك قد تسطرت

...